

مشروع الدهمية  
اجترار «تهديد المسيحيين»  
06

العدو يسعى لفرض  
قواعد جديدة في غزة  
14

رحيك سمير يزبك  
رسوك الزمن الشجي  
22



## العونيون إلى التصعيد [2]



3 سنوات على  
«كيماوي الفوطة»  
خفايا  
المجزرة

[13 . 12]

صورة العار

صابر  
الرباعي  
في الفخ  
الاسرائيلي



الصورة نشرها يو آف مردخاي «مسؤول التنسيق في الضفة» بلغة الاحتلال. صابر الرباعي باسماء على جسر اللبني، إلى جانب «ضابط ارتباط» (درزي)، معروف بحقارته عند هذا الحاجز الاسرائيلي. لعل الفنان التونسي ظل نفسه في رحلة استجمام، في ربوع إدارة «أبو مازن» المعنية بتخدير أي نزعة مقاومة في الضفة المحتلة. ولعله لا يعرف البعد الرمزي لـ «مستوطنة» «الروابي» حيث أحيا حفلته! ولعله لم يع أبعاد دعواته الفنانين العرب، على تلفزيون «السلطة»، إلى تجاوز «نقاط العبور»، «تضامناً مع الفلسطينيين»! لقد فعل كل ذلك بـ «حسن نية» حسب بيانه التبريري. لكن «صورة العار» جاءت لتذكره بالمعنى الحقيقي لتطبيع موصوف مع العدو: كل «الزوار» العرب للضفة شهود الزور على المذبحة، يعبرون حكماً تحت جزمة الضابط الاسرائيلي المعجب بصابر الرباعي!

## قضية اليوم



مصادر «التغيير والإصلاح»: تكرار التمديد من دون حجج منطقية لن يميز مرور الكرام (مروان بوحيذر)

يتجه التيار الوطني الحر إلى «التصعيد الحكومي» ردًا على إصرار فرقاء في الحكومة على التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، فيما يتعاطى تيار المستقبل مع ردّ الضلع الوطني على أنه لن يكون مختلفًا عن ردّ الضلع على التمديد السابق

# العونيون إلى التصعيد: مش كل مرة بتسلم الجزّة!

سيناريو للتصعيد في حال التمديد لقهوجي، بينها الاعتكاف عن حضور جلسات الحكومة أو حتى الانسحاب منها، فيما نقلت قناة الـ LBC عن مصادر في التيار نيته «قلب الطاولة على الجميع»، مرجحة أن «تكون الانطلاقة بعد اجتماع التكتل أو عند عودة (النائب ميشال) عون إلى الواجهة ليعلن الخطوات بنفسه، والأمور قد تستهل بمقاطعة وزيرى التيار للحكومة ابتداءً من جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها يوم الخميس».

وفيما لم يؤكد أي مصدر في التيار حصيلة تواصل التيار مع حلفائه، وإذا ما جرى التداول في ردود الفعل على التمديد وردود فعل الحلفاء، لا يبدو أن أحدًا ينتظر من حزب الله تحديداً، موقفاً تصعيدياً إلى جانب تكتل التغيير والإصلاح، إذا ما قرّر وزيراً التكتل الانسحاب من الحكومة أو اعتكاف، لـ «حرص حزب الله على الحكومة» كما تؤكد مصادر وزارية مقربة من الرئيس نبيه بري ومصادر وزارية في فريق سلام لـ «الأخبار». وتشير المصادر الوزارية إلى أنه «بحسب معلوماتنا فإن حزب الله لا يتوانى عن التضامن ودعم التيار الوطني الحر. وفي مسألة التمديد لقائد الجيش، قام وزيراً الحزب عند طرح التعيين على طاولة مجلس الوزراء الأسبوع الماضي بالتصويت، لكن العرقلة آتت من مكان آخر، إلا أن مسألة تعطيل الحكومة ليست في وقتها، والظرف أكبر من التفصيل». وتوقعت المصادر أن «يقوم وزيراً التكتل بالاعتكاف عن حضور الجلسات لبعض الوقت، لكن ليس الانسحاب من الحكومة، لأن التيار يقدر حجم الخطورة التي يميز بها لبنان والمنطقة»، وعلى الرغم من تقليل المصادر الحكومية من مستوى التصعيد العوني، بات يشعر العونيون بالضيق، مع عرقلة كل ملف يعتبر التيار الوطني الحر نفسه معنياً فيه، ولا سيما رئاسة الجمهورية، خصوصاً في ظل التطورات السلبية الأخيرة من المستقبل تجاه عون، ما يعني أن «الخسارة واقعة واقعة، وقد يدفع تعطيل الحكومة إلى إيجاد حلول جدية وجذرية لازمة اللبنانية».

(الأخبار)

لضمان الاستقرار السياسي النسبي، لحين وضوح مسارات الصراعات والتسويات في الإقليم، لتنعكس بدورها على لبنان، صداماً أو حلولاً.

ومع أن المستقبل، كما تشير مصادر وزارية ونيابية في التيار الوطني الحر لـ «الأخبار»، يراهن على أن ردّ فعل التيار على التمديد لقهوجي وخير لن يختلف عن المرة الماضية، خشية على فرط عقد الحكومة أو انهيارها، إلا أن ما يردده العونيون يرسم مساراً آخر من ردّ الفعل. مصادر وزارية بارزة في تكتل التغيير والإصلاح، أكدت لـ «الأخبار» أن «رهان المستقبل على تكرار ردّ الفعل السابق على التمديد الماضي لقهوجي هو رهان خاسر. تكرار التمديد من دون حجج منطقية

الوقت، لينسحب مسلسل الشلل على موقع رئاسة الجمهورية الفارغ ومجلس النواب المعطل بانتظار انتخاب رئيس للجمهورية، وصولاً إلى الحكومة التي يراهن أطرافها ورئيسها تمام سلام على صمودها

الحر وتيار المستقبل والوزراء المحسوبون على الرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان. وينذر الصراع الذي لم تتبلور معالمه التنفيذية بعد، بشلّ عمل الحكومة أو على الأقل تعطيلها لبعض

في وقت بات فيه التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي وللأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير مسالة وقت، يستعر الخلاف أكثر فأكثر بين مكونات الحكومة، ولا سيما التيار الوطني

الاتحادية العقارية ش.م.ل  
الرأس مال ١٢,٣٠٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مدفوع بالكامل  
س.ت. بيروت ٣٩٩٣٩

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية  
حضرات مساهمي شركة الاتحادية العقارية ش.م.ل. المحترمين

يشرف مجلس ادارة شركة الاتحادية العقارية ش.م.ل. بدعوتكم الى حضور الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها في مركز الشركة الكائن في الاشرفية جادة شارل مالك بناية الاتحادية وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢١ ايلول ٢٠١٦ للنظر بجدول الاعمال التالي:

- ١- تلاوة تقريرى مجلس الادارة العام والخاص العائدين لاعمال وحسابات الشركة لعام ٢٠١٥ وعرضهما على التصويت.
- ٢- تلاوة تقرير مفوض المراقبة بشأن اعمال وحسابات الشركة لعام ٢٠١٥ وعرضه على التصويت.
- ٣- مناقشة الميزانية وحساب الارباج والخسائر العائدة لعام ٢٠١٥ وعرضها على التصويت.
- ٤- اخذ الموقف المناسب بالنسبة لنتائج اعمال عام ٢٠١٥.
- ٥- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال عام ٢٠١٥.
- ٦- تعيين مفوض مراقبة لعام ٢٠١٦ وتحديد بدل اتعابه.
- ٧- تعيين محام عن الشركة لعام ٢٠١٦ وتحديد بدل اتعابه.
- ٨- الترخيص للشركة باجراء العمليات المنصوص عنها في المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
- ٩- امور مختلفة.

ملاحظة: ان ميزانية الشركة ولائحة الجرد وحسابات الارباج والخسائر وقائمة المساهمين وتقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة العائدة جميعها لاعمال عام ٢٠١٥ موجودة في مركز الشركة وبامكان المساهمين الاطلاع عليها وفقاً لاحكام المادة ١٩٧ من قانون التجارة.

كمال ابي غصن  
رئيس مجلس الادارة

قد يدفع تعطيل الحكومة إلى إيجاد حلول جدية وجذرية للازمة اللبنانية

هو استفزاز لن يميز مرور الكرام، وحذرت المصادر من أنه «لن نقبل بهذا الاستفزاز، وإذا أرادوا أن يستمروا بالبلد من دوننا، فليتحملوا المسؤولية». وتلقت المصادر إلى أنه «إذا أصر الفريق الآخر على هذا الخيار، فإنهم يدخلون البلاد في المرحلة الأخيرة من الشلل والتعطيل». وتستغرب المصادر ما يحكى عن نيّة الحكومة تعيين رئيس جديد لأركان الجيش خلفاً للواء وليد سلمان، في الوقت الذي «يتدزّع فيه الراغبون بالتمديد لقهوجي وخير بأنه لا تجوز التعيينات في ظل الفراغ في كرسي الرئاسة»، علماً بأن رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، كان يرغب بتعيين رئيس أركان جديد للجيش من فترة، ولم يعد هناك من آلية قانونية للتمديد لسلمان.

ويتداول العونيون أكثر من

## كلام في السياسة

## ماذا سيفعل عون؟

جان عزيز

بإستنفاد وقته وعمره في مقارعة مجلس الستين. وإما الذهاب إلى انتخابات نيابية بشروطنا. والشروط الزرقاء، يقول هؤلاء، ستكون مريحة جداً لنا. وصعبة أكثر على عون: بري لن يكون معه. فرنجييه كذلك، في زغرنا والكورة والبترون. جعجع لن يشكل معه حلفاً سياسياً. وهذا أمر يضمه أصحاب الرأي الأزرق الآخر. حتى الطاشناق، يقولون، فتحنا وسنفتح معهم خطوطاً عريضة. نعطيهم حصّة في بيروت. ونترك لهم توزيع أصواتهم حصصاً على ميشال المر وسامي الجميل وعون في المتن. ويكونون معنا في بيضة قبان زحلة. إلى جانب ميريام سكاف. أكثر من ذلك، يقول أصحاب الرفض الأزرق: سنراهن حتى على حيثيات من صلب التكوين العوني، كيلا تكون معه، وبيننا وبينها خطوط نوسعها ونفتحها لهم مع كل خصوم الرابطة من الشمال إلى البقاع ... ماذا سيفعل عون عندها؟ يقبل الطاولة؟ مجرد كلام، يعتقد هؤلاء. فكلام بري المناقض واضح. ومعه وقبله كلام الأميركي الذي فرض علينا وعلى الجميع انتخابات البلديات قبل أشهر. لن يقدر عون على شيء. سوى خوض معركة الخاسرة الأخيرة...

لا تبدو الرابطة قلقة من هذا الرهان. فهي مطمئنة بالكامل إلى قدرتها على إحباطه. لكن قلقها يذهب صوب الحريري، حيال مخاطر مقامرة من حوله عليه، كما قال له وليد جنبلاط. والأهم، حيال مخاطر تلك المقامرة وأصحابها على البلد، كما حذر نبيه بري.

يكن الحريري يناير. خصوصاً حين مرر رسالته إلى حارة حريك. أكثر من ذلك، يقول العارفون في حلقة الحريري، انه كان قد بادر إلى القيام بسلسلة خطوات تمهيداً لرسالته تلك. فهو فاتح نبيه بري بالأمر. وقبل رئيس المجلس، صارح سفيراً عربياً فاعلاً، بأن الأمور تتجه إلى فرض عون مرشح شبه إجماع. حتى أن فرانسوا هولاند نفسه كان قد أصبح في تلك الأجواء. فجاء وزير خارجيته إلى بيروت سائلاً عون وحزب الله عن الضمانات مقابل الرئاسة. قبل أن يهمس الرئيس الفرنسي لضيوف لبنانيين التقاهم في جوار باريس لمناسبة اقتصادية قبل أيام، بأن الحل الرئاسي اللبناني بات يقتضي من فرنسا مقاربة السعودية. لدعم ما يمكن أن يتخذه الحريري من خطوات شجاعة تحتاج إلى الدعم والتغطية.

في المقابل، يقول العارفون بأحوال الحريري نفسه، أن رأيه هذا لم يكن الوحيد ضمن فريقه. بل لم يكن السائد ولا الغالب. فهناك من ظل يقول له، ويقول للذين يقول لهم وينتظرهم، أن لا لزوم إطلاقاً لتأييد عون. بل المطلوب فعلياً هو مجرد الالتزام بالاستراتيجية الراهنة. استراتيجية الانتظار لا غير. لا انتخاب رئيس. ولا إقرار قانون انتخاب. ولنكتمل في لعبة عض الأصابع وعض الجراح بضعة أشهر. فالعادلة باتت منقشعة. بعد تشرين ندخل في سباق جديد مع الوقت. عنوانه، ليس استحقال الرئاسة. بل استحقال المجلس النيابي. عندها يكون عون أمام الثنائية القاتلة نفسها: إما الخضوع لخيار التمديد لأكثرية. والقبول

بعدها في 18 شباط 2015، تكررت المحاولة. هذه المرة في بيروت. كانت المناسبة مناسبة. مع قالب حلوى وتهاني بعمر وعهد وعهود. وكانت باكورة الاتفاق المفترض، معادلة قيادة الجيش ومديرية قوى الأمن الداخلي. بعد أيام، بعد أشهر، ذهب شامل روكز إلى التقاعد برتبة مواطن. واستقرت القيادتان حيث يريد الفريق الأزرق. المرة الثالثة كانت ثابتة في الاتجاه نفسه. قبل أشهر، جاءت الرسالة الحريرية، لا عبر قنوات الرابطة هذه المرة. بل عبر حارة حريك. الحريري يسأل: إذا مشيت بعون رئيساً، ما هي الضمانات؟ عاد البحث والسعي لم تمر المحاولة من دون جهود وكثير ونقاش وحوار وبعض "المؤنة". حتى توجت بكلام السيد حسن نصرالله: نحن إيجابيون ومنفتحون ... فغاب الحريري!

هكذا تعود الإشكالية على بدنها. ماذا حصل؟ وتعود محاولة الجواب إلى ثنائيتها: إرادة الحريري أو قدرته؟

العارفون بأحوال الرجل وظروفه، يميلون إلى رأي عون فيه وعنه. كان الرجل صادقاً. فالكل يعرف ظروفه الصعبة التي يعيشها وتشهد عليها حركته وأحوال فريقه. حصار سياسي يبدأ من طرابلس ولا ينتهي في عواصم مرابط خيله السابقة. جاء بعده حصار شعبي تمظهر في صناديق البلديات وصناديق رسائل مؤسساته وناسها. كل ذلك في ظل حصار مالي، هو السبب أو النتيجة، لا فرق، لكنه جعل الرجل في وضع المستفرد، على رأس فريق حاكم متهم بالتفرد. لهذه الأسباب كلها، لم

منذ أحد عشر عاماً ونيف، والعلاقة بين ميشال عون وسعد الحريري نموذج لإشكالية مفارقة غريبة. منذ زيارة قريظم ذات يوم من تموز 2005، والكلام عن اتفاق قارب التسعين بالمئة، إلى الـ"وان واي تيكيت"، مروراً بلقاءات جار الرابية وخلوة باريس سنة 2007 ومعادلة بشارة الخوري ورياض الصلح... انتهاء بالمرارة المتبادلة اليوم. فإلى أين من هنا؟

بين الأوساط الصداقة والفاعلة المحيطة بالرجلين، ثمة كلام كثير. معظمه تساؤلات. وجأها من نوع السؤال عمن صدق وعمن عجز. ومن خُدع ومن خُدع. عون، من جهته، لا يزال مقتنعاً بأن الحريري كان صادقاً معه. لا يخوض في نقاشات القدرة على الإيفاء ولا في مواقع الرفض والنقض داخل فريقه وخارجه وفي الخارج. يكتفي بالجزم بأن الرجل الذي التقاه في باريس كان صادقاً. يسكت عن الدليل الذي في حوزته. لكن ثقة الجنرال وبقينه هذا لا يمنع البعض من رسم محطات ثلاث قاتمة في علاقة الطرفين: الأولى تلك الزيارة السرية العلنية في كانون الثاني 2014. كان يفترض أنها أنجزت مساراً متكاملأ. يبدأ بالحكومة. ينتقل بعدها إلى بيانها الوزاري، تجسيدا لقدرة عون على الجسر بين الحريري وحزب الله. تنتقل بعدها إلى قانون الانتخاب. لتصل إلى الرئاسة في ربيع ذلك العام. في ختام تلك المحطة، أخذ الحريري حكومة "المصلحة" وكانت خاتمة الأحران.

## ما رح نسكّر مناخيرنا ولا رح نسكّر تمنا

مشروع طمر البحر بالنفايات، مشروع جديد بضواحي بيروت الشمالية والجنوبية. مطمر المتن مساحته 577,000 متر مربع وتكلفته تتخطى 110 مليون دولار بـ 4 سنوات وتتحملها البلديات. كيف سينفذ المشروع؟

أولاً سيغلقون المنطقة بحداران على ارتفاع 8 امتار، ثم سيفزعون مياه البحر، والأخطر أنهم سيرمون فيها النفايات بدون فرز ليتكوّن جبال نفايات بارتفاع 15 متر وعلى مسافة 3 كم. المطمر سيسبب روائح وغازات سامة لمدة عشر سنوات على الأقل. وسيلوّث المياه الجوفية ليس فقط في المتن، بل بكسروان وبيروت أيضاً. إضافة إلى أنه سيبيّضه الواجهة البحرية لساحل المتن ويهدد أرزاق أكثر من 500 أسرة تعتمد على صيد البحر، تخيلوا كمية الأمراض التي سيجعلها المشروع الذي يهدد صحة أولادنا ويعرض أكثر من 200,000 إنسان للأذى المباشر خاصة إنه لم يتم إجراء دراسة شاملة للأثر البيئي.

والأكد أن طمر البحر بالنفايات سواء كان في هذه المنطقة وفي الكوستابارافا سيبيّض لبنان لعرامات مالية وعقوبات دولية لأنه يخرق الاتفاقيات الدولية لحماية المتوسط. ولأنه مشروع مؤقت قابل للتحديد من المؤكد أنه سيجزأ أعباء مالية وصحية وبيئية إضافية. فالأفضل وقفه واختيار حل من الحلول الصحية والبيئية المقترحة بربع الكلفة. وإلا فأقل ما يقال عن هذا المشروع -حتى ولو تغطى بالورد- مشروع زباله... بزباله.

لا لطمر بحر المتن والشويفات بالنفايات

تقرير

# رابطة مخاتير بيروت: العونيون ضحية خدعة



أخذ المستقبك بالتوافق، فنجد كل مرشح في القوى السياسية باستثناء التيار الوطني الحر (مروان طحطح)

7 مسلمين و6 مسيحيين (5 من الأشرفية والرميل والمدور والصيفي وواحد من المصيطبة). وفعلياً، لم تكن أجواء يوم أول من أمس توجي أن المستقبل يكمل في انتخابات رابطة المخاتير ما كان قد بدأه في السياسة مع التيار الوطني الحر، وأنه أوعز إلى مخاتيره ومخاتير الجماعة الإسلامية المتحالفة معه الاستبدال بمرشحة التيار مرشحاً آخر من خارج اللائحة كان قد رشحه النائب نديم الجميل، هو المختار فياض. والأخير مرشح نديم الشخصي، وهو كتابي سابق ومقرب جداً منه. فحازت نيللي أصوات 28 مختاراً (من أصل 103 اقترعوا). وكان واضحاً أن مؤامرة ما حبكت تحت الطاولة بين المستقبل ونديم قضت بتشطيب اسم مرشحة التيار مقابل إنجاح مرشح الجميل. مصادر عونية معارضة للقيادة، وأخرى قواتية، تعزو النتيجة، في جانب منها، إلى ضعف في إدارة المعركة. فمن جهة، لم يتصل صحنواوي بالمخاتير المحسوبين على التيار. ومن جهة أخرى، تحدثت المصادر عن عدم صوابية اختبار مرشحة من المدور حيث الأكثرية للأرمن بدلاً من الرميل حيث النفوذ العوني القوي. أما الأهم، فهو أن التيار الوطني الحر لم يكلف نفسه، ولا طلب من منسقيه الاستعداد للمعركة كسائر القوى السياسية التي لم تتكلم فقط على التوافق، بل ضمنت مرشحها عبر اجتماعات بالمخاتير واتصالات لضمان أصواتها، وعبر تشطيب بعض من مرشحي المستقبل لضمان نجاح مرشحها حتى في حال خرق اللائحة، وهو ما لم يفعله التيار. هذا فضلاً عن تقليص حصته إلى مرشح واحد مقابل مرشحين للقوات، علماً أنهما يحوزان عدد المخاتير نفسه.

ويُطرح في هذا المجال تساؤل عما إذا كان بعض حلفاء التيار المسيحيين قد شطبوا مرشحته، على اعتبار أن حزب الله يحزم بانه منح اللائحة كامل الأصوات المحسوبة عليه، وهم 8 مخاتير.

وكانت النتيجة أن أنجح النائب ميشال فرعون مرشحه (إيلي صباغة 76 صوتاً وحاز منصب نائب الرئيس) والقوات مرشحها (خليل

كان يفترض بانتخابات رابطة مخاتير بيروت أن تكون حدثاً أقل من عادي نتيجة توافقه القوى السياسية المسبقة على لائحة من 13 مختاراً. إلا أن انقلاب تيار المستقبل على التوافق الذي تولى إعداده وتنفيذه، صوّب الأضواء نحو هذا الحدث، ولا سيما أن الضحية مجدداً: التيار الوطني الحر

## رأي إبراهيم

لا يفصل تيار المستقبل بين رئاسة جمهورية والتمديد لقائد الجيش ومنصب مختار في أحد زوايا بيروت عندما يتعلق الأمر بالتيار الوطني الحر. وبدلاً من التعامل مع العونيين على القطعة، اختار الحريريون حرمانهم حقهم في مدينة بيروت وتنويعهم على لائحة لتوافق في انتخابات رابطة المخاتير، ليستفيقوا في اليوم التالي على خدعة حريرية قضت بإنجاح كامل مرشحي اللائحة المتفق عليها باستثناء التيار الوطني الحر! ما سبق فتح النقاش مجدداً بين العونيين حول صوابية التحالف مع تيار المستقبل من جهة، ومسؤولية المكلف التفاوض في هذا الملف، أي نائب رئيس التيار الوطني الحر نغولا صحنواوي، من جهة أخرى. ففي الوقت الذي سلم فيه صحنواوي مفاتيح التفاوض للقوات، وأمن لوعود "المستقبل"، شطبت مرشحته نيللي ثابت واستبدل بها مرشح من خارج اللائحة محسوب على النائب نديم الجميل، يُدعى ميشال فياض. هكذا تمثلت كل القوى السياسية في بيروت ما عدا التيار البرتقالي!

القصة بدأت منذ 10 أيام عندما اتفقت القوى السياسية على عدم تكرار التجربة السابقة باستثناء التيار والشبيعة والمستقلين، وتخلل الاجتماع مع صالح فروخ التوافق على مجموعة أسماء تمثل جميع الأحزاب وبرضاها. يومها عقد ميشال شرف تعهد بموجبه تيار المستقبل تولي مسؤولية اللائحة المشتركة المؤلفة من 13 عضواً،

تقرير

# عرسك قلقة والحجيري يتوعد الإرهابيين

## رامح حمية

رغم نشاط الجيش اللبناني بالقبض على قيادات من المجموعات الإرهابية في «جبهة النصر» - فرع القاعدة في بلاد الشام» و«داعش» في عرسال، من السوريين والعراقية، ومقتل عدد من هؤلاء في المواجهات الدائمة مع الجيش، إلا أن البلدة البقاعية لا تزال تعيش القلق من الخلايا النائمة الإرهابية فيها.

ف«حرب التصفيات» بحق العراسلة والسوريين ما زالت قائمة، وإرهاب الجماعات المسلحة يتكّز في البلدة بين الحين والآخر، وكذلك استهداف الجيش ودورياته. وفشلت العبوة ما قبل الأخيرة التي استهدفت آلية للجيش عند طريق «رأس السرج»

في تحقيق خسائر كبيرة في أرواح العسكريين، حيث اقتصر الأضرار على جرح خمسة عسكريين بجروح طفيفة، وتمكن الجيش من تفكيك عبوة ثانية زرعت قبل أيام في المكان نفسه، كذلك يستمر مسلسل رمي القنابل الصوتية في شوارع البلدة.

المختار محمد علولي، الذي نجا بأعجوبة من محاولة اغتيال، تماثل للشفاء بعدما اخترقت رصاصة فكه الأسفل، وأثر السكن في بلدة اللبوة على العودة إلى منزله في بلدته عرسال. وبحسب أحد المقربين منه، سكن المختار بلدة اللبوة لأن «اللي جرب المجرب كان عقله مخرب، وكيف له أن يعود إلى عرسال، واسمه لا يزال في قائمة التصفيات من قبل المسلحين». إلى جانب اسم

مرشحه ميشال فياض (56 صوتاً) والحريري (جان مطران 77 صوتاً)، فيما خرج العونيون من المولد بلا مختار. وأهمية رابطة المخاتير أنها صلة الوصل بين المختار ومحافظ بيروت ووزارة الداخلية، وتمرّ عبرها كل المشاريع في ما عدا قدرتها على فرض قراراتها على المخاتير بالإجماع.

ينفي أحد المقربين من صحنواوي ما سبق، عازياً الخسارة إلى انقلاب تيار المستقبل على التوافق وخداعه القوى المسيحية التي استنكرت ما جرى عبر رفض القوات والطاشناق حضور اجتماع الرابطة أمس

واكيم وفارس مراد) والطاشناق مرشحه بيدروس كولاجيان (74 صوتاً)، وتمكن الجميل من فرض

**القوات سد «تعاقب» الجميل، واول الغيث خفض التمثيل في احتفال اليوم**

علولي في اللائحة، يقبع اسم رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري، الذي تتواصل رسائل التهديد من المسلحين إليه، سواء بمراقبة منزله أو برسائل هاتفية، وأخرها العثور على عبوة ناسفة على مقربة من منزله عثر عليها عناصر الشرطة البلدية وعمل الجيش على تفكيكها. ويقول الحجيري لـ«الأخبار» إن «هناك فريقاً في عرسال لا يريد للبلدة أن تعيش الأمن والاستقرار، ويحاولون جاهدين باستخدام شتى الوسائل التخريبية القافهة». ويكشف رئيس البلدية، أن «لا معلومات دقيقة عن المتورطين في العبوات الناسفة ورمي القنابل ليلاً واستهداف العراسلة»، لكنه لفت إلى أنه توجه إلى ما يسميه الفريق «اللبناني - السوري التخريبي»

لانتخاب الرئيس ونائبه وأمين السر، ما أدى إلى إغائه رغمًا يتشاور المخاتير مع قياداتهم، وكان واضحاً يوم الأحد الماضي أن كلمة سر من المستقبل قلبت كل الموازين وأطاحت مرشحنا. كيف سيتعامل التيار مع هذا الأمر؟ لا جواب حاسماً بعد، بانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع في الأيام المقبلة. إلا أن هناك من يستند إلى هذه الحادثة للقول إن تيار المستقبل يرفض منح أصواته للعونيين للفوز بمركز عضو رابطة المخاتير، فكيف سيمنحهم أصواته لرئاسة الجمهورية؟ من ناحية أخرى، تشير مصادر

بالقول: «الجد عند الجد، ستعرفون من تواجدهم، لأننا لن نتساهل معكم وسيفشل اعتقادهم بأن عرسال ستعود إليكم». ورغم توافر القناعة لدى أهالي البلدة بأن تلك «الخلايا النائمة» لم يعد بمقدورها تنفيذ أعمال تخريبية كبيرة، يستمر الخوف، ولسان حال الأهالي أنه «لا مفر من سقوط ضحايا أبرياء في سبيل عودة البلدة إلى استقرارها وطمأنينتها».

ويؤكد الحجيري أن الجيش موجود في عرسال، وإلى جانب أهلها، «ولا يحتاج إلى قرار سياسي لدخولها»، وأن التنسيق مع الجيش والأجهزة الأمنية «قائم لحفظ الأمن» إلى جانب عناصر الشرطة البلدية و«الأمن الذاتي».

## حزبية

## سلام إلى نيويورك للمطالبة بـ «خطة الرجوع»

لبنان وبرئاسته، لمتابعة استقبال المساعدات الى اي نتيجة، في وقت باتت الدول المعنية بمجموعة الدعم تلم الماماً مسهباً بوطاة النزوح السوري على هذا البلد، إذ يحمله سنوياً قرابة خمسة مليارات دولار أميركي من الخسائر التي تستنزف بناء التحتية الوطنية، من دون ان تستدرك المساعدات الدولية هذا العباء.

وبحسب المعلومات المتوافرة للمسؤولين اللبنانيين، فإن دول الجوار كالاردن وتركيا تدرس جدياً البحث في سبل ممارسة ضغوط على المجتمع الدولي لفرض «خطة الرجوع»، تتناول البيات وضع حد للنزوح الى داخل بلدان الجوار والانتقال من ثم الى تحديد البيات العودة بهم الى الداخل السوري، سواء من خلال تحديد مناطق تتوافر عناصر الامان للنازحين، او المقومات الضرورية والاساسية لاستمرارهم فيها من دون ان يكونوا عرضة لتهديد او انتقام او اعتداء. يعزز وجهة النظر اللبنانية ما يسمعه المسؤولون من نظرائهم الدوليين اذ ينفون اي سعي الى دفع لبنان الى توطين النازحين السوريين في مجتمعه، رغم مصادر قلق مقابلة يسمعونها منهم عندما يلحون على ضرورة ايجاد وسائل تساعد لبنان على استيعاب موجة النزوح، ووضعها ايضاً تحت مراقبته عبر اقتراح منح هؤلاء بطاقات اقامة في الاراضي اللبنانية، الامر الذي منه يتوجس سلام.

بيد ان رئيس الحكومة يحمل الى نيويورك ملفاً آخر ثقیل الوطاة، هو استمرار شغور رئاسة الجمهورية. لم يتغير الكثير في هذا الاستحقاق منذ القاؤه في ايلول 2015 كلمة لبنان وحضه المجتمع الدولي على مد يد المساعدة له لانهاؤه، وفي ذلك اشارة صحيحة الى شق ليس قليل الاهمية في دوام هذا الشغور، هو التدخلات الإقليمية وربط المازق الدستوري اللبناني باستحقاقات المنطقة. ورغم ترحيب لبنان بمبادرات دولية لم تفض الى اي ثمار، ينجه سلام الى توجيه رسالة مباشرة الى المجتمع الدولي بتأكيد له مجدداً انه لا يبذل الجهود المتوخاة لخدمة لبنان في اعادة بناء مؤسساته الدستورية فيما هو في المقلب الآخر من الحدود الشرقية يواجه الارهاب.

والمنظمات الاعضاء في مجموعة الدعم الدولية، افصح لبنان عن تردده في اجتماع جديد لها في ضوء انشغالها بمهموم لا تضع لبنان في حسابها. اصف الخشية التي يخسب لبنان - ولعلها احدي الذرائع التي يتخوف منها - من احتمال انعقاد اجتماع لا يحضره ممثلو الدول الخمس الدائمة

السوريين الى بلادهم عوض البحث في تقديم مساعدات للبنان يصل منها النزر القليل، وفي الغالب ليست سوى حبر على ورق. نادى في القمة العربية بـ«مخيمات عازلة» وراء الحدود السورية دونما الكلام المباشر عن مناطق آمنة.

ورغم معرفته بصعوبة تنفيذ اقتراح كهذا عندما يقترن تعريفه بـ«المنطقة الآمنة» - وهو ما لم يقله - التي دونها عراقيل وعقبات ومفتوحة على تاويلات شتى مذ اثرت للمرة الاولى اواخر عام 2011 في شمال سوريا ثم في جنوبها، يسعى سلام في الكلمات التي يتحضر لاقائها في نيويورك الى اطلاق مقاربة قابلة للتطبيق، وينظر اليها على انها بناءة في مناقشة النزوح السوري الذي اجتاز سنته الخامسة. يريد الاصرار على المنظمة الدولية، كما على الدول الكبرى النافذة، الانتقال جدياً من التشكي من تداعيات النزوح على البلدان المجاورة لسوريا كما على اوروبا التي تتكبد بدورها اوزاره الامنية ولا تقل تأثيراً عن تلك الاجتماعية والاقتصادية، الى وضع «خطة رجوع» للنازحين الى سوريا. وتبعاً للاتصالات التي يجريها المسؤولون اللبنانيون والمراسلات المتبادلة مع المنظمة الدولية والدول

فلسون ديورت:  
لم ترحب فرنسا شيئاً  
بضرب سوريا والعراق

العضوية في مجلس الامن على غرار ما خبره السنة الماضية، بتغيب بعضهم وتدني تمثيل البعض الآخر، فإذا الاجتماع يُفصّل بعد اقل من 20 دقيقة من كلمات قصيرة مقتضبة لم تسمن ما توخاه منها الوفد اللبناني. ان لم يؤد تاليف لجنة مصغرة فرعية ذات مهمة تقنية، بناء على طلب

على غرار نيويورك 2015 سلام يطلب نجدة الاستحقاق الرئاسي (مروان طحطح)



## في الواجهة

يكاد الملفان الرئيسيان اللذان يحملهما الرئيس تمام سلام معه الى نيويورك في النصف الثاني من ايلول، هما اياهما ملفا السنة المنصرمة: وزير النزوح السوري على لبنان وتفاقم اخطاره، واستمرار شغور رئاسة الجمهورية بلا اضافة حلول

## تقولوا ناصيف

اكثر من اي مرة سابقة، يذهب لبنان الى اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، في النصف الثاني من الشهر المقبل، بحماسة الحد الأدنى حيال احتمال انعقاد مجموعة الدعم الدولية للبنان. مذ ابصرت النور في نيويورك في ايلول 2013، لم يسعها استجابة ما كان يلح عليه لبنان في جدول اعمالها المثلث البنود: تسليح الجيش، دعم الاقتصاد، مواجهة النزوح السوري. هذه المرة، بعد الخيبة التي فاجأته في اجتماع نيويورك 2015، وجد لبنان - وقد تعثر منذ ذاك التثام مجموعة الدعم في اجتماع آخر بعد سلسلة اجتماعات توزعت بين نيويورك وفرنسا وايطاليا والمانيا - ان من الملائم التفكير في عقد اجتماع جديد سيحكم عليه بالفشل والاحفاق. وهو ما عكسته مداوات محيطين برئيس الحكومة تمام سلام، اذ عتروا عن عدم حماستهم للحض على اجتماع جديد على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، وكان خرج السنة الماضية منه صفر اليدين. ورغم الاهتمام الذي يوليه المحيطون برئيس الحكومة بتنظيم لقاءات جانبية، على هامش القاؤه كلمة لبنان هناك، مع مسؤولي دول ومنظمات ورؤساء وفود تشارك في الدورة السنوية العادية، الا ان سلام يسعى الى ربط ما قاله في القمة العربية الماضية في نواكشوط في موريتانيا الشهر المنصرم بما ينتظر مداوات نيويورك، وخصوصاً تأكيد فحوى الموقف الرسمي اللبناني: الخوض في سبل اعادة النازحين



القوات إلى أنها ستتحذ موقفاً مناسباً من النائب نديم الجميل على خلفية الانتخابات البلدية الأخيرة وانتخابات رابطة المخاتير أول من أمس. وأول الغيث اقتصار تمثيلها في الاحتفال الذي يقمه الجميل اليوم (في ذكرى انتخاب والده رئيساً للجمهورية قبل 34 عاماً) على التمثيل الرسمي، فيما دأبت سابقاً على التمثيل بنحو 1000 حزبي يحملون اعلام القوات، وهو ما اضطر نديم إلى إجراء اتصالات بإقليمي المتن وبعيدا الكتابيين لمحاولة حفظ ماء الوجه وتأمين بعض الحضور، على ما تقوله هذه المصادر.

## تقرير

العدو غير مكترث  
يستكمله شق الطرق في شبعا

## علم وخبر

## عنصرية النادي العسكري

فوجئ عدد من المدعويين إلى سهرة زفاف في النادي العسكري في جونبة بمنع دخول صاحبات البشرة الداكنة ومدبرات المنازل، تحت حجة أن العاملات الأجنبية ممنوعات من دخول المكان. ويكون النادي العسكري بذلك قد انضم إلى سلسلة المحال والمجمعات والمساح والمنتجعات السياحية التي تمارس العنصرية بحق الأجانب.

## بث تلفزيون لبنان مهذّب

أبلغت السفارة المصرية لتلفزيون لبنان بإيقاف بثه عبر القمر الصناعي «نايل سات»، ابتداءً من أيلول المقبل، خلافاً لما كان معمولاً به سابقاً من بث مجاني مقابل استخدام محطة جورة البلوط التابعة لوزارة الاتصالات لبث القنوات اللبنانية عبر «نايل سات».

## تهدّم موظفة

بعدما قرر وزير التربية الياس بو صعب إنهاء عمل متعاقدة في إحدى المديرية التابعة لوزارته وإعادتها إلى وزارة الثقافة التي نقلت منها إلى «التربية»، تهربت المتعاقدة، بتغطية من مديرها، من تبليغ القرار لنحو ثلاثة أشهر. وقبل أيام، بعثت برسالة إلى الوزير تبليغه فيها أنها ترفض تبليغ قراره، ما دفع بو صعب إلى توجيه تنبيه إلى المدير العام المسؤول عنها.

تقع في أعالي منطقة الشحلل داخل مزارع شبعا، وليس في المنطقة المتحفظ عنها، لكننا لن نترك الأمور على غاربيها، سواء أتحركت الدولة بخجل أم لا. مجدداً نحذر قيادة اليونيفيل من تسهيل تكريس مساحة عازلة للعدو في المنطقة ما بين الخط الأزرق والسياس التقني. وأكد قاسم أن ما يحصل «احتلال وفق التفسير اللبناني، لأن لبنان لم يعترف بالخط الأزرق في منطقة مزارع شبعا». وإزاء عدم جدية الحكومة واليونيفيل في مواجهة ما يحصل، لفت قاسم إلى أن الإرادة الشعبية ستكون بالمرصاد إن لم يوقف العدو عدوانه خلال ساعات.

والسياس التقني. وكان الأهالي قد نفذوا وقفة أولى قبل أسبوع وداسوا الأشغال المعادية، ورفعوا العلم اللبناني على السياج التقني. وقفة أعقبت اتصالات قام بها النائب قاسم هاشم بقائد اليونيفيل الجنرال مايكل بيرري يحذره من التفرج على الاعتداء الإسرائيلي. وحدها الإرادة الشعبية أوقفت الاعتداء، من بعدها، أوعز وزير الخارجية جبران باسيل إلى بعثة لبنان في الأمم المتحدة بالتقدم بشكوى أمام مجلس الأمن. بين تواضع موقف الحكومة وتفرج اليونيفيل، ضرب العدو ضربته الثانية في غضون أسبوع. قاسم أوضح لـ«الأخبار» أن الأشغال الأخيرة

## أماك خليل

استأنف جيش العدو الإسرائيلي صباح أمس أشغال شق طرق عسكرية في منطقة الشحلل في مزارع شبعا المحتلة بمواكبة كثيفة من الجنود والآليات. أشغال جرت على وقع أصوات انفجارات قوية تواصلت طوال اليوم من داخل المزارع. تلك الأشغال تأتي بعد أقل من 24 ساعة على الوقفة الشعبية الثانية التي نفذها أهالي شبعا والعرقوب احتجاجاً على الاعتداء الإسرائيلي قبل أيام، المتمثل بشق طريق عسكرية بجوار بركة النقار في أرض لبنانية متحفظ عليها تقع بين الخط الأزرق

**تقرير** اشترت «شركة إنماء الدلهمية» عقارات في الدلهمية منذ ست سنوات. الآن تواجهها اعتراضات على مشروعها السكني الضخم. إلا أن محرك هذه الاعتراضات ليس الأضرار الاجتماعية والبيئية التي ستلحق ببلدة «الدبية» (تتبعها الدلهمية عقارياً) وسكانها نتيجة رفع عامل الاستثمار وتغيير تصنيف البلدة. ليس هذا ما يقلق المعارضين، إذ ينصبّ التركيز على بيع المالك الأوّل (مسيحي) الأرض لمالك حالي (شيوعي) لتأليب الرأي العام المحلي طائفيًا عبر إعادة اجترار نظرية «الوجود المسيحي المهدّد»

## مشروع «الدلهمية»: اجترار نظرية «الوجود المسيحي»

وبالتالي رفع الكثافة السكانية بنحو 40 ألف نسمة، من دون أن تتوافر بنية تحتية مؤهلة تستوعب مثل هذه الزيادة.

الدراسة التي بُني عليها طلب تعديل مرسوم التصميم التوجيهي، أعدتها الشركة المستثمرة نفسها، وقدمتها بداية إلى البلدية قبل تقديمها إلى مجلس الوزراء. يقول رئيس البلدية نبيل البستاني إنه طلب مهلة ستة أشهر لدراسة الملف قبل إبداء الرأي فيه، لكون المطلوب تعديله يشمل منطقتين في الدبية، هما الدلهمية (عبر رفع عامل الاستثمار وتغيير التصنيف) والهيلونة (تغيير التصنيف من سكني حرجي إلى سكني وتجاري). يحرص البستاني على القول إن هاجسه «عدم الإضرار بالمطور العقاري ولا أهالي البلدة، بل الثاني بدراسة طلبات إعادة

الذي تنوي شركة إنماء الدلهمية تنفيذه هناك. فهذه الشركة تسعى إلى زيادة عامل الاستثمار وتغيير تصنيف المنطقة لتتمكّن من تنفيذ مشروع «ميدار»، الذي يقضي بتحويل البلدة إلى كتلة إسمنتية، عبر بناء نحو 6000 وحدة سكنية.

**تعديل التصميم التوجيهي ينص على زيادة عامل الاستثمار من 2 إلى 40%**

في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، زُمت الكرة في ملعب المجلس البلدي لإبداء الرأي بالمشروع، والأخير طلب ستة أشهر لدراسة الملف، ما يعني كسب المزيد من الوقت من دون رفع السيف المصلت هناك، إذ إن الشركة المالكة للأرض تُصرّ على تنفيذ مشروعها، وهناك من يدعمه.

نُقلت ملكية الأرض من معوض إلى تاج الدين عبر بيع أسهم شركة إنماء الدلهمية، ما فوّت على «الدولة اللبنانية» رسوم التسجيل، وهو ما يحصل في معظم البيوعات العقارية الكبيرة، وهي إحدى الطرق «المقنونة» للتهرب الضريبي. إلا أن المشكلة في الدبية لا تكمن في هدر حقوق الخزينة العامة، ما دام التهرب من تسديد رسوم التسجيل العقاري معتمّم، بل تكمن في المشروع

اشترت شركة إنماء الدلهمية الأرض، ومساحتها نحو 3,5 ملايين متر مربع، بقيمة 240 مليون دولار، وقد نُقلت ملكية هذه الأرض عبر نقل ملكية الشركة في السجل التجاري، من دون المرور بالبلدية وأمانة السجل العقاري، إذ تنازل المالك الأوّل (روبير معوض) عن أسهمه في شركة إنماء الدلهمية للمالك الحالي (علي تاج الدين). ومنذ ذاك الحين، تجري محاولات حثيثة لتعديل التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام الصادر عام 1998، ولا سيما عبر المرسوم 11855، وترمي هذه المحاولات إلى زيادة عامل الاستثمار في بعض أراضي البلدة من 2 إلى 40%، وتحديدًا في الدلهمية التي تشكل 20% من مساحة البلدة والمصنفة محمية.

### فيضان عقيمة

مزّت سنوات، وما زالت بلدة الدبية (الشوف) مهذّدة بالتحوّل إلى «مسح إسمنتي» شبيه «بمسوخ» كثيرة استولت على القرى وغيّرت طبيعتها ونسيجها العمراني والاجتماعي، وأجّجت المضاربات على أسعار الأراضي فيها. إلا أن الاعتراض المتجدد حالياً لا يركّز على هذا الجانب الخطير من انفلات المشاريع العقارية، بل يتخذ من قرّاعة «الخطر على الوجود المسيحي» في البلدة عنوانه العريض، ولا سيما أن بعض القوى المعارضة حالياً تُعبّر عن ودّ ظاهر لمشاريع التطوير العقاري في الكثير من البلدات والمحميات، ما دام «المطور» «منافياً وقيماً». تعود القصة إلى عام 2010، عندما

يقضي المشروع ببناء 6000 وحدة سكنية سترفع الكثافة السكانية بنحو 40 ألف نسمة (مروان طحطح)



### مسار تعديل التصنيف

عام 2012، أعد مالك الأرض دراسة هندسية، قدّمها إلى المجلس البلدي، طالباً تعديل تصنيف المنطقة. يومها أصدر المجلس البلدي (مؤلّف من 12 عضواً أحدهم متوفى) قرار الموافقة على التعديل رقم 2012/13، بعد ثمانية أشهر من الخلافات تُرجمت بإقناع ستة من أعضائه، وأحيل على المجلس الأعلى للتنظيم المدني. قبل الطعن به أمام مجلس شورى الدولة عبر المراجعة الإدارية المسجّلة تحت الرقم 2012/18040 نظراً إلى المخالفات التي اعترت اتخاذه، وانحلت البلدية باستقالة نصف أعضائها.

في 2013/7/6 صدر القرار البلدي رقم 17 لطلب تعديلات محدّدة في المنطقة الاتفاقية للدلهمية والهيلونة، قبل صدور القرار 31 عن المجلس الأعلى للتنظيم المدني الذي يتضمّن تعديلات مخالفة للقرار 17، فصدر بعدها القرار البلدي رقم 2014/28 القاضي بوقف العمل بالقرار 31 واستمرار العمل بالمرسوم 1998/11855، ثمّ تحوّل الملف إلى مجلس الوزراء الذي طلب من وزير الداخلية استطلاع رأي البلدية حول مشروع تصديق التصميم التوجيهي الجديد. وبتاريخ 2016/8/18 تأجل بتّه إلى أن تنهي البلدية دراستها.

### تقرير

## مركز واحد لجوازات السفر في البقاع

للسيارات. يشكو عدد من أصحاب المعاملات، ممن تغص بهم الباحة الداخلية، من «عدم وجود مكان لركن سيارة في شارع بشارة الخوري، وسط زحمة سير خانقة تمتد من السوق التجاري، باتجاه رأس العين شرقاً، وساحة ناصر - الشراونة غرباً». يُبدي أحد المواطنين الذي يتهيأ لإنجاز جواز سفر استياءه من حصوله على ضبط مخالفة لأنه لم يجد مكاناً يركن سيارته فيه، فيما

بحسب المسؤولين، تُعرقل في الكثير من الأحيان إنجاز المعاملات وتطّيح جدول المواعيد المقرّر وتُساهم في زيادة الضغط وعرقلة سير عمل المراجعين. الاعتماد على المركز الوحيد يفرض على الكثير من أبناء القرى والبلدات البعيدة نسبياً عن بعلبك (سواء في غربي بعلبك أو البقاع الشمالي) أعباءً مالية وجسدية كبيرة، فضلاً عن مشكلة انعدام وجود موقف

وعلى الرغم من وجود مراكز أمن عام في كل من شمسطار ودير الأحمر والهرم، إلا أن هذه المراكز لم تُعتمد من أجل الاستحصال على جوازات السفر الجديدة. يردّ المسؤولون السبب إلى أن مركز أمن عام بعلبك «هو الوحيد الذي يتمتع بالربط المعلوماتي والإلكتروني مع المديرية في بيروت». الالفت أن المركز المذكور يُعاني مشكلات في الإنترنت. هذه المشكلات،

زيارات العتبات المقدّسة من جهة أخرى. وعلى الرغم من زيادة عدد العناصر وتمديد ساعات الدوام، إلا أن المركز يُعاني يوماً ضخماً كبيراً، ما يؤدي إلى تأجيل طلبات البعض، وخصوصاً أن المركز منوط أيضاً بمعاملات اللاجئين السوريين. في باحة المركز، «خفّة» تمتد إلى المكاتب. أصحاب المعاملات يتوزعون ووقفاً وجلساً. عناصر الأمن العام في حركة مستمرة بين أصحاب المعاملات.

### رامح حمية

يشهد مركز الأمن العام في مدينة بعلبك في هذه الفترة، «زحمة» ناس مُستمرة بسبب اعتماده مركزاً وحيداً دون غيره من المراكز في محافظة بعلبك - الهرمل، لاستقبال وإنجاز طلبات جوازات السفر. يأتي هذا التدبير في ظل الإقبال الكثيف على جوازات السفر «الببومترية» من جهة، فضلاً عن اقتراب موعد الحج وتوقيت

## تضحية هناك عاصي: النيابة العامة التمييزية تنقض الحكم المخفف

اجتهد في تحديد العمل غير المحق للضحية، من دون أن يلحظ القانون نفسه الشروط الواجب توافرها كي يُعتبر ما تقدم عليه الضحية سبباً كافياً لمنح الجاني العذر المخفف»، مُشيرةً الى أن هذا الأمر من شأنه أن يُشكل «ضمانة» من أجل عدم استخدام المادة 252 كذريعة تُبَرِّز جرائم الشرف. يقول القاضي حمّود إن محكمة التمييز الجزائرية حالياً أمام خيارين: إما أن تقبل الطلب وبالتالي تعاد المحاكمة، وإما أن ترفض الطلب، فيما تُشير زعيتر الى أن محكمة التمييز سواء قبلت الطلب أو لم تقبله، مُطالبته بتقديم اجتهاد نوعي يشرح معنى «الغضب الشديد» وصحة اعتماده كذريعة لتخفيف الحكم. وتُضيف زعيتر في هذا الصدد: القاضية أعطت لنفسها حق توصيف ما قامت به الضحية بأنه عمل على جانب من الخطورة انطلاقاً من خلفيات اجتماعية ذكورية.

أن يُقدم المدعي العام التمييزي على نقض حكم صادر عن محكمة الجنايات فهو أمر ليس «مألوفاً»، بحسب زعيتر، التي ترى في الضغط الذي مارسه الحركات النسوية عاملاً مهماً في إصدار الحكم، «لكن السبب الأساسي يكمن في كون الحكم صادماً بحذ ذاته»، مُشيرةً الى أن القاضي حمّود «لا يريد أن يُكرّس أحكاماً ذكورية». هذا الكلام يتوافق وما تقوله المسؤولة الإعلامية في منظمة كفى عنفاً واستغلالاً مالياً عمّار التي تقول إنه «لم يسبق للمدعي العام التمييزي أن يطلب نقض حكم لم تنقضه محكمة الاستئناف»، مُعتبرةً أن «الثغرة القانونية الفادحة التي يرسبها الحكم هي الدافع لنقضه»، ولافتةً الى أن «القاضي حمّود لا يريد أن يُرسخ هذا النوع من المخالفات الخطيرة على حقوق النساء»، وتختتم عمّار بالقول إن طلب نقض القرار هو «جواب على القاضية اسكندر الذي وجب أن تكون السبب في الحفاظ على حقوق النساء».



محكمة التمييز فطالبةً باجتهاد يوضح معنى «الغضب الشديد» و«العذر المخفف» (مروان بو حيدر)

فئيتها ويُحدّد المواد المطبقة عليها ويحكم بإدانة المدعى عليه وبالعقوبة المنصوص عليها (...).»

وطالب القاضي حمّود تجريم المطلوب النقض ضده محمد النحيلي بجناية المادة 549، الفقرة ب (عقوبة الإعدام في حالة إقدام المجرم على أعمال التعذيب والشراسة نحو الأشخاص)، معطوفة على المادة 189.

تقول المحامية منار زعيتر إن أهمية طلب النقض تكمن في إقراره بالخطأ القانوني الذي يُرسبه الحكم، «فهو

قانون العقوبات اللبناني، التي تمنح مرتكب الجريمة العذر المخفف «إذا أقدم عليها بثورة غضب شديد ناتج من عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة أتاه المجنى عليه». حينها اعتبر بعض الحقوقيين والقانونيين أن قرار القاضية اسكندر أحياناً ما يُعرف بـ«جرائم الشرف»، وأغفل المعطيات الجرمية الموثقة التي تستدعي التشدد في عقوبة النحيلي.

يُشير القاضي حمّود في اتصال مع «الأخبار»، الى أن محكمة الجنايات أخطأت في تفسير وتطبيق المادة 252 من قانون العقوبات. وبلغت طلب النقض الى الخطأ القانوني الذي وقعت فيه القاضية في تطبيق المادة وذلك سندا إلى الفقرة «ب» من المادة 196 من قانون أصول المحاكمات الجزائية. وتنص هذه المادة على أنه في حال «ثبت للقاضي المنفرد أن الجنحة المدعى بها مكتملة الأركان وأن الأدلة كافية على توافر الصلة السببية بينها وبين فعل المدعى عليه،

اخيراً تحرّكت النيابة العامة التمييزية، وقدمت طلباً. أمس، لنقض الحكم «غير العادل»، الصادر بحق قاتل هناك عاصي. وذلك بعد تقاضس النيابة العامة الاستئنافية عن أداء واجباتها في المهلة المحددة لهاضي غضون شهر من صدور الحكم عن محكمة الجنايات في تموز الماضي، والذي منح المجرم «العذر المخفف»، وخفض عقوبة قتله زوجته إلى 5 سنوات فقط. يجمع الحقوقيون على أن «فداحة» هذا الحكم هي التي دفعت النيابة العامة التمييزية إلى التحرك لدرء خطر تكريس هذا النوع من «القرارات الخطيرة»

### هديك فرفور

تقدّم المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمّود، أمس، بطلب من محكمة التمييز الجزائرية من أجل نقض القرار الصادر عن محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضية هيلانة اسكندر، والمتعلق بقضية مقتل منال عاصي. وكانت القاضية اسكندر قد أصدرت في 14 تموز الماضي قراراً يقضي بتخفيف عقوبة القاتل محمد النحيلي، زوج الضحية منال عاصي، من حكم الإعدام الى الحبس لمدة 5 سنوات (ضمنها فترة توقيفه منذ سنتين، علماً بأن السنة السجنية هي 9 أشهر)، مُستندة الى المادة 252 من

## المهدّد

التصنيف وأثارها قبل بثها". يقول العضو السابق في البلدية المهندس فادي البستاني، إن «الدراسة أعدها صاحب المشروع، وتتضمّن ما بصت في مصلحته. المطلوب إعداد دراسة من قبل البلدية عبر شركة هندسية محايدة». ويتابع: «الدبيّة ضيعة نموذجيّة لا نريد تحويلها إلى مدينة، كذلك فإنها مصنّفة منذ عام 1998، ولا يجوز تغيير طابعها من أجل مصالح أحد المستثمرين، وإلغاء منطقة محميّة وتدمير ملعب غولف بمواصفات عالميّة. نريد بناء منظماً لا مجمعات سكنيّة».

يشرح المحامي شادي البستاني، ابن البلدة، أن «خطورة التصميم التوجيهي الجديد أنه يشمل أراضي الدبية كافة»، ويرى أن هناك هدفين منه: «أولاً إمرار صفقة الدلهمة العقارية عبر التلاعب بعامل الاستثمار والتعديل بالمناطق الارتفاقية، وثانياً تشريع مخالفات للمرسوم رقم 11855»، ويقول إن «المطلوب هو المحافظة على الطابع القروي والعمراني والبيئي للبلدة».

الأضرار المترتبة عن مشروع التعديل عديدة بحسب المعارضين: أولاً، زيادة الأبنية سنووي حكماً إلى زيادة الكثافة السكانية، في ظل غياب البنى التحتية القادرة على استيعابها. ثانياً، الإضرار بالبيئة وتحويل منطقة محمية طبيعياً إلى كتلة عمرانية، فالتنظيم الحالي يسمح بأبنية بعلو 3 طبقات كحدّ أقصى، فيما المطروح حالياً يسمح بأبنية مرتفعة جداً، ثالثاً، تغيير طابع البلدة القروي وتسيير عملية النمو المدني فيها. رابعاً، رفع مستوى أسعار الأراضي بما يفوق قدرة السكان على تحمّله، وبالتالي تهجيرهم. خامساً، تدمير ملعب غولف أنشئ وفق المواصفات العالمية، ويعدّ مركز استقطاب حضاري وسياحي إلى البلدة.

راهناً، تراوح أسعار الأراضي في الدبية بين 100 - 300 دولار أميركي للمتر المربع الواحد، وهو سعر مرتفع، فكيف بعد زيادة عامل الاستثمار؟ بحسب المتابعين، إن رفع أسعار الأراضي يُسعد بعض الملاك في البلدة الطامحين إلى بيع عقاراتهم، ولكنه يؤدي البقية، وهم الأكثرية، الذين يخشون من ارتفاع كلفة المعيشة، ولا سيما السكن، بما يفوق قدرتهم على تحمّلها.

## لا أمك في «ذكرى» الحراك



عاد الحراك المدني أمس إلى نقطة البداية بعد سنة من الغياب عن الساحات، إذ لم يتجاوز عدد المشاركين في ذكرى ما أطلق عليه «إعادة الأمل» عشرات الأشخاص. أراد المشاركون «تجديد العهد على محاربة الطبقة السياسية وإعادة الأمل إلى الشارع للمطالبة بحقوقنا». لكن لا أمل موجوداً في ساحة رياض الصلح حيث بدت الوجوه يائسة. المجموعات مستمرة في

يصف أبو علي، القادم من الهرمل، ما يحصل بالبلهدة نتيجة زحمة السير في شوارع المدينة وانعدام وجود مواقف للسيارات، من جهتها، ترجح بعض المصادر المطلعة إمكانية اعتماد مراكز أمن عام جديدة في محافظة بعلبك - الهرمل لإنجاز معاملات جوازات السفر وفي مقدّمها مركز أمن عام شمسطار، بعدما اكتملت تجهيزاته، على أن يستتبع باعتماد مراكز أخرى في وقت لاحق.

نبض الناس وإمكانية تجاوبهم، ومن الواضح أن الناس أصابهم الإحباط»، يقول المنظمون. يعتقد هؤلاء أنّ المجموعات خافت أن تدعو، لأنها تعلم أن الناس لن يشاركوا. يقول أحد المشاركين إنّ تحويل الأمر إلى «ذكرى» يعني أنّ المجموعات تعلم جيداً أنّ الحراك انتهى.

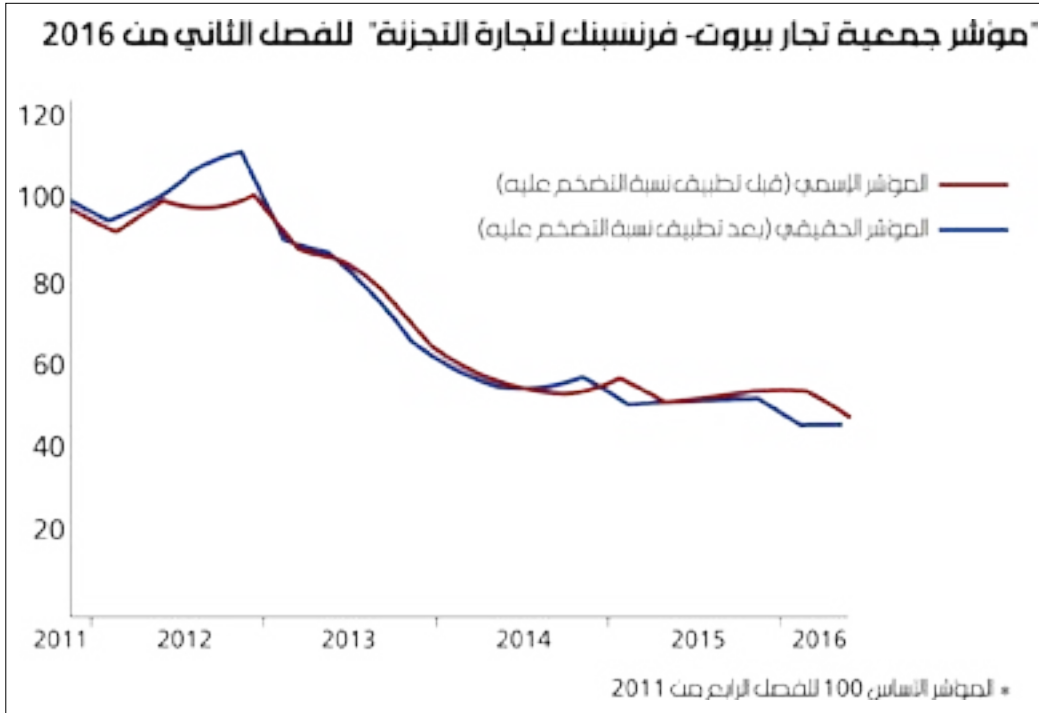
(مروان طحطد)

مشاكلها التي كانت سبباً أساسياً في إفشال الحراك، إذ يبدو أن مشاكلها أكبر من مشاكل البلاد. فبعدما اختلفت المجموعات سابقاً على تاريخ انطلاق الحراك، كان من المفترض أن تشارك جميعها في الدعوة إلى وقفة أمس، كما يقول أعضاء مجموعة «22 آب» التي نظمت الوقفة، إلا أن معظم المجموعات تجنّبت الدعوة، «الاحتفاء بالذكرى هدفه جس

تجارة

## مؤشر تجارة التجزئة التجار يكتشفون تقلص القدرة الشرائية لعمالهم

بواصل النشاط الاستهلاكي وتيرة انحدارية. على الرغم من تراجع مؤشر غلاء المعيشة (مقياس التضخم). هذه المفارقة المتمثلة بتراجع الأسعار وتراجع الاستهلاك عكسها «مؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسينك لتجارة التجزئة». معتبراً أن هادليلك على أن القدرة الشرائية لدى الأسر اللبنانية (باعتبارها المستهلك الأول في الأسواق حالياً) تنقل بشكل مستمر وأن قرارات الاستهلاك باتت خاضعة للأولويات والأساسيات. وخاصة المعيشية منها



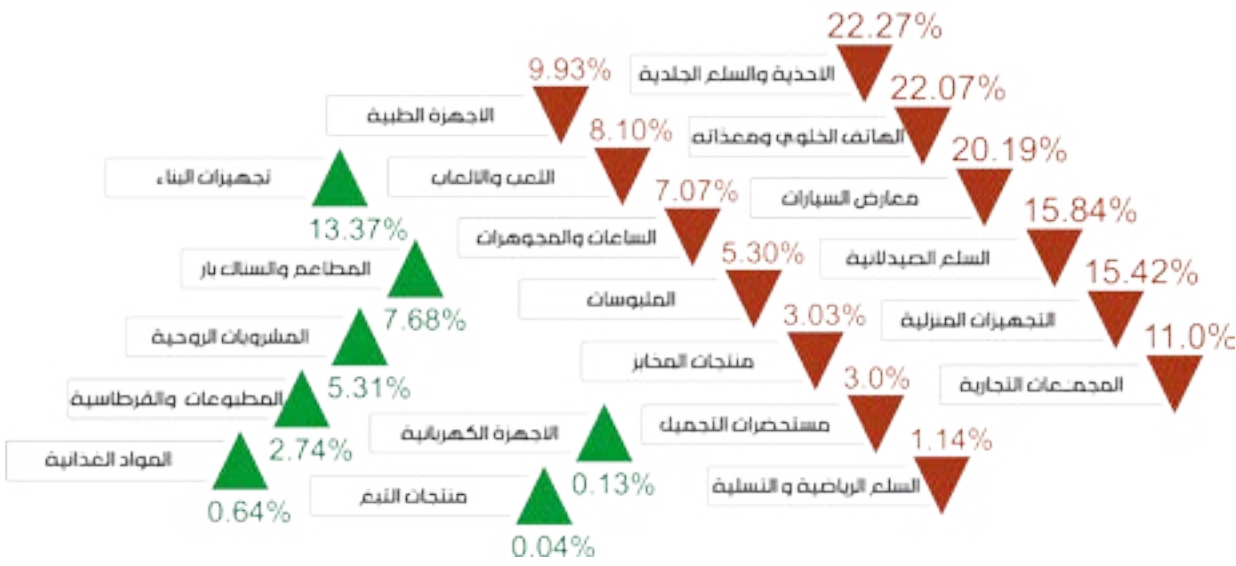
ناصر الامين

للفصل الثاني على التوالي، ظل «مؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسينك لتجارة التجزئة» عند مستوى متدنٍ دون عتبة الـ 50، إذ سجل في الفصل الثاني من هذا العام مستوى 48,93، فيما سجل في الفصل الأول مستوى 49,15، علماً بأنه كان عند مستوى 55,56 في الفصل الرابع من سنة 2015. المستوى المسجل في هذا العام يعد

### سجل المؤشر مستوى دون الـ 50 للفصل الثاني على التوالي

منخفضاً جداً، بالمقارنة مع سنة الأساس (2011)، التي اختارها المؤشر المذكور، وحدد قيمته عند مستوى 100 لقياس التراجع أو التحسن في النشاط التجاري - الاستهلاكي انطلاقاً منها، إذ كلما تراجع المستوى عن 100 كان المؤشر سلبياً، وكلما ارتفع كان إيجابياً. اللافت، أنه منذ الفصل الرابع من عام 2012، التي سجل فيها المؤشر الحقيقي مستوى 102,88، بدأ

### التغير في ارقام الاعمال الحقيقية بالمقارنة مع مستويات الفصل الثاني لسنة 2015



بتزويد الجمعية كل 3 أشهر بالنسبة المئوية الفصلية للتحسن أو التراجع في أرقام أعمالها، مقارنة مع الفصل نفسه من السنة السابقة وأيضاً مقارنة مع الفصل السابق له. بحسب مؤشر الفصل الثاني من

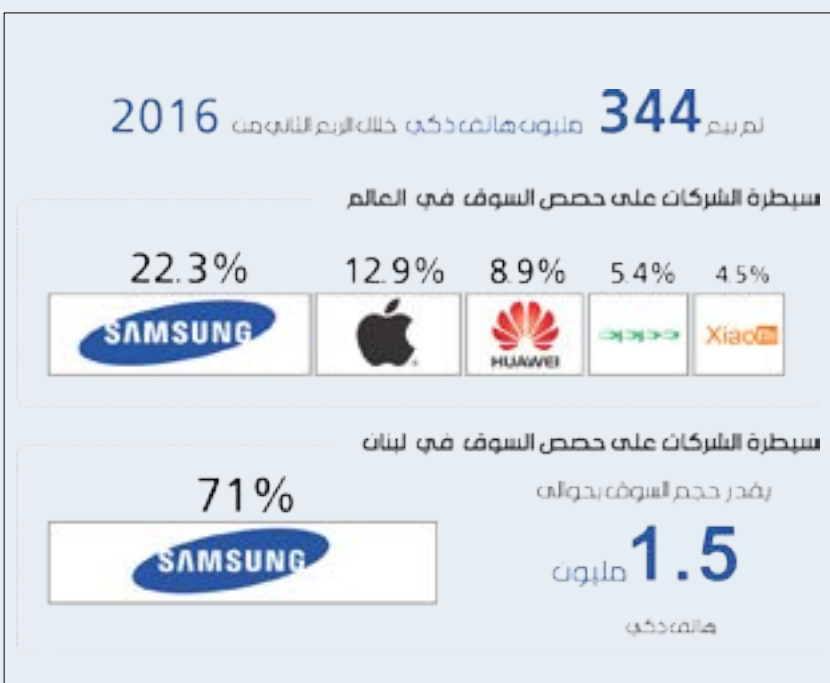
(كل 3 أشهر)، علماً بأن هذا المؤشر يتم احتسابه من خلال الإحصاءات التي توفرها عينة تمثل 45 قطاعاً بحسب تصنيف إدارة الإحصاء المركزي، اختارتها جمعية تجار بيروت، إذ تقوم المؤسسة المختارة

أواخر 2011 لسدّ ثغرة مزمنة في المعلومات المتاحة بشكل دوري ومنظم لقطاعات محددة في الاقتصاد اللبناني. وهو يهدف إلى إيجاد أداة قياس لمستوى نشاط التجارة بالتجزئة بشكل فصلي

مسيرته الانحدارية ليفقد 53,95 من مستواه ويصل إلى 48,93 حالياً، في تعبير واضح عن جمود الاستهلاك وتجارة التجزئة. بدأ إعداد «مؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسينك لتجارة التجزئة»

مؤشر

## 5 شركات تسيطر على سوق الهواتف في العالم



ومن ناحية التنافس، فقد استحوذت samsung على حصة سوقية أكبر بنحو 10% من apple. وتعزز المؤسسة هذا الأمر الى طرح الشركة هواتفها الذكية من سلسلة Galaxy A و J التي نافست أجهزة الشركات الصينية ما ساهم باستعادة حصتها التي خسرتها مؤخراً في الأسواق الصاعدة. بالمقابل واصلت apple تراجعها إذ انخفضت مبيعاتها بنسبة 7,7% خلال الربع الثاني من عام 2016. على الصعيد المحلي، يباع في لبنان شهرياً بين 100 ألف و110 آلاف هاتف، بمعدل مليون و500 ألف هاتف سنوياً، وفق samsung التي تعتبر اللاعب الأكبر في سوق الهواتف في لبنان، حيث تسيطر على 71% من حصة السوق. إضافة إلى ذلك تبرز الهواتف المحمولة العادية feature phones، أي غير الذكية، التي تحوز على حصة سوقية تتراوح بين 10 و20%، أي نحو 20 ألف هاتف عادي شهرياً. وقد أعلنت «غارتنر» أنّ الهواتف المحمولة العادية انخفضت مبيعاتها في الربع الثاني بنسبة 14%.

344 مليون هاتف ذكي تم بيعه خلال الربع الثاني من عام 2016، وفق ما كشفت مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية «غارتنر»، التي أكدت سيطرة 5 شركات على أكثر من نصف الحصة السوقية، إذ ارتفعت حصة شركات تصنيع الهواتف الذكية الخمس الأولى من 51,5% إلى 54% سنوياً. فقد سيطرت samsung على 22,3% من حصة السوق في الربع الثاني لهذا العام مسجلة بيع نحو 77 مليون جهاز، يليها «apple» التي بلغت حصتها من السوق 12,9% إذ باعت نحو 44 مليون جهاز. وحلت شركة Huawei في المرتبة الثالثة من حيث المبيعات، إذ تمكنت من أخذ 8,9% من حصة السوق عبر بيع نحو 31 مليون جهاز، في حين حلت شركتا oppo و Xiaomi في المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي. وبذلك تكون هذه الشركات قد سيطرت على 54% من حصة السوق العالمية، تاركة الحصة الباقية، 46% لتتقاسمها عشرات الشركات الأخرى.



## تقرير

25,4 مليون روبوت في العالم عام 2020  
إلغاء أكثر من 5 ملايين فرصة عمل

من سنة أضعاف، من مليارين ونصف مليار دولار في عام 2013 وصولاً إلى 16,2 مليار دولار في 2018، وفق تقرير شركة الاستشارات العالمية "برايس ووترهاوس كوبرز" بعنوان "مسيرة التقدم في مجال الطباعة الثلاثية الأبعاد". وتلقت شركة "غارتنر" التي أن هذه التقنية ستفتح جدلاً أخلاقياً وتشريعياً محتملاً.

وعلى صعيد الطائرات المسيّرة عن بعد، فهي تشهد إقبالاً كبيراً في أوساط مجموعة واسعة من القطاعات، ولا سيما المتعلقة برصد مواقع المشاريع وتوصيل البضائع عبر مسافات طويلة متيحة قيمة تجارية عالمية تبلغ 127 مليار دولار، بحسب تقرير "برايس ووترهاوس كوبرز". ويشير التقرير إلى أن أقوى ثلاث أسواق هي البنية التحتية والزراعة والنقل.



ستكون الشركات قادرة على الاستعاضة عن 10 عمال بروبوت واحد

على المستوى العربي، تبرز الإمارات العربية المتحدة كمركز أساسي في منطقة الشرق الأوسط في مجالات الروبوتات والطائرات المسيّرة عن بعد والطباعة الثلاثية الأبعاد، حيث تصدر المبادرات الحكومية المشهد في هذه المجالات، وكانت دبي قد شهدت حديثاً افتتاح أول مبنى للمكاتب في العالم مشيد بطريقة الطباعة الثلاثية الأبعاد، في وقت تهدف فيه استراتيجية دبي للطباعة الثلاثية الأبعاد إلى جعل المدينة مركزاً عالمياً في هذا المجال بحلول عام 2030. وتعتزم شركة "ديجي روبوتكس" الإماراتية الناشئة، التي أطلقت خلال مشاركتها في معرض جيتكس العام الماضي "كافيه بوت" أول مقهى تشغله الروبوتات، و"كار بوت" أول سيارة ذاتية القيادة، العودة إلى دورة من الحدث لعرض مجموعة من الابتكارات تشمل أول جهاز محاكاة روبوتي للواقع الافتراضي، وطباعة ثلاثية الأبعاد باستخدام روبوت سباعي المحاور، ومركبات ذاتية القيادة، إلى جانب أول روبوت إماراتي شبيه بالبشر مصنوع بالطباعة الثلاثية الأبعاد.

تقنية متداخلة ومترابطة تشهد انخفاضاً سريعاً في التكلفة، وزيادة مستمرة في مستوى التطور، ودفعاً متسارعاً لعجلة الابتكار هي الروبوتات والطائرات المسيّرة عن بعد والطباعة المجسمة الثلاثية الأبعاد. فقد برز في السنوات الماضية إقبال متزايد من القطاعات يواكب التطور الحاصل في جودة الطباعة الثلاثية الأبعاد، على الابتكار السريع للنماذج الأولية في مجالات الإنتاج الصناعي والرعاية الصحية، مثل أجهزة المساعدة على السمع وتركيبات تقويم الأسنان. ومن المتوقع، على الصعيد العالمي، أن تنمو الطباعة الثلاثية الأبعاد والخدمات المرتبطة بها بأكثر

## الروبوتات قادرة على اتخاذ القرارات والتكيف مع البيئات المحيطة

الإنفاق العالمي على الروبوتات 135 مليار دولار في عام 2019 بدافع من الإنفاق الكبير على النمو في قطاعات الإنتاج والرعاية الصحية. الروبوتات سوف تكون قادرة على اتخاذ القرارات والتكيف مع البيئات المحيطة جزاء التقدم الحاصل في مجال الذكاء الصناعي، الذي أتاح للروبوتات إمكانية التمتع بمستويات ذكاء أعلى وقدرة أكبر على معرفة المزيد عن العالم، الذي حوّلها عبر الاتصال بإنترنت الأشياء واللجوء إلى تقنيات البيانات الكبيرة، وفق ما يعلن كبير مسؤولي التقنية في "أوكادو"، أكبر متجر بقالة على الإنترنت في العالم بول كلارك. يقوم متجر "أوكادو" بتوصيل أكثر من 200 ألف طلب أسبوعياً في المملكة المتحدة بفضل مستودعاته الآلية، التي سيعمل في أحدثها آلاف الروبوتات لتحضير طلبات الزبائن من مستلزمات البقالة. ويقدم المتجر شراكة حالياً مع عدة جامعات في الاتحاد الأوروبي لتطوير روبوت مساعد يشبه البشر، من المنتظر أن يتم اعتماده للعمل في المصانع بحلول عام 2020. يتحدّث التقرير عن ثلاثة مجالات

## أيضا الشوفي

تطورات ضخمة يشهدها العالم في مجال صناعة الروبوتات التي تزدهر بشكل سريع، إذ توقع شركة "فروست أند سوليفان" في تقرير بعنوان "مستقبل الروبوتات المتحركة"، أن تصل أعداد الروبوتات في العالم إلى 25,4 مليون بحلول عام 2020 بعدما كانت 4 ملايين عام 2012. وتوقع التقرير أن ينعكس هذا الأمر على قطاع الخدمات اللوجستية الذي سيحصل على الحصة الكبرى من أعداد الروبوتات المؤرّدة، لتنمو من 1400 في عام 2012 إلى 95 ألفاً عام 2020. إلا أن هذه التطورات تترافق مع أزمة فعلية مقبلة، فمع تزايد الأتمتة في أماكن العمل ستكون الشركات قادرة على الاستعاضة عما يصل إلى عشرة عمال بروبوت واحد، ما من شأنه تخفيض التكاليف بنسبة تصل إلى 60%، إلا أنه يزيد البطالة والأزمة الاقتصادية. فقد ذكرت تقارير سابقة أنه بعد 4 سنوات ستؤدي الثورة الصناعية الرابعة إلى إلغاء أكثر من 5 ملايين فرصة عمل. وقد توقّعت شركة "أي دي سي" في تقرير سابق أن يبلغ

عام 2016، سُجلت نسبة تراجع مجمعة لجميع القطاعات، بلغت 5,61% اسماً (أي قبل احتساب معدل التضخم)، مقارنة مع الفصل الثاني من العام الماضي. هذه النسبة حافظت على مستواها التراجعي حتى بعد احتساب معدل التضخم لهذه الفترة، لتسجل تراجعاً حقيقياً بلغ 4,68%، إذ واصل مؤشر غلاء المعيشة (وهو مقياس التضخم) مساره التنازلي، لكن بوتيرة أبطأ، فسجل للفصل السابع على التوالي تراجعاً بلغت نسبته 0,98%، على الرغم من التضخم الحاصل في أسعار الملابس، الذي سجل ارتفاعاً بنسبة 5,97% في هذه الفترة. ولفت المؤشر إلى أن التراجع الاسمي في أرقام الأعمال المجمعة يزيد على 6,33%، والتراجع الحقيقي يزيد على 5,41%، إذا تم استثناء قطاع المحروقات، معتبراً أنها أرقام مقلقة.

يخلص المؤشر الحالي إلى أن معظم القطاعات التجارية شهدت انخفاضاً في أرقامها التجارية للفصل الثاني من هذه السنة، بالمقارنة مع مستوياتها في الفصل نفسه من السنة السابقة، أما القطاعات التي لم تشهد انخفاضاً ممتداً، فهي في معظمها سجلت تحسناً طفيفاً أو حافظت على مستوياتها.

أما بالمقارنة مع الفصل الأول من هذا العام، فتظهر أرقام المؤشر تحسناً بسيطاً في كل القطاعات مجمعة، وصل اسماً إلى 1,12%، إلا أنه بعد احتساب مؤشر الغلاء للفترة ما بين الفصلين، تتراجع النسبة الحقيقية نحو 0,44%. القطاعات التي شهدت تراجعاً حقيقياً بحسب المؤشر، هي: قطاع الهواتف الخلوية (22,54%)، السلع الرياضية (16,16%)، الملابس (14,95%)، الكتب والقرطاسية (12,06%)، الساعات والمجوهرات (10,67%)، المجمعات التجارية (8,00%)، وشهدت قطاعات أخرى تحسناً ملموساً، كالأجهزة المنزلية الكهربائية (24,92%). يذكر التقرير أن الارتفاع في هذا القطاع يعود إلى خفض التجار للأسعار، وتحسن أيضاً قطاع المشروبات (11,34%)، ومحال «السوبر ماركت» والمواد الغذائية (7,37%)، والمطاعم (4,81%).

## قطاع خاص

مجال أنظمة الدفع العالية القيمة High Value Payments Systems (HVPS).

يعتبر معيار آيزو 20022 منهجية يمكن اتباعها لتطوير معايير للتراسل في القطاع المالي. كما أن آيزو 20022 يعتبر بمثابة مرجع للمحتوى، أي مجموعة من تعاريف الرسائل وإجراءات كيفية تطبيق هذه التعاريف في مجالات أعمال معينة. يوفر معيار آيزو 20022 مجموعة من المزايا للقطاع، بما في ذلك توافر المعلومات الغنية والشاملة إلى جانب التشغيل المتداخل والتوافق والتكيف مع المعايير العالمية، وكذلك الاستخدام المحلي. كما يسمح المعيار بالاستهلاك السهل للبيانات. ستستمر "سويفت" في دعم معايير FIN MT وهي مستعدة لخدمة المؤسسات التي تنتقل إلى معيار آيزو 20022. وتعدّ شركة سويفت النادي الأكبر في العالم الذي يوفر خدمات التراسل المالي الآمن. وتقدم هذه الشركة خدمات التراسل المالي لأكثر من 11 ألف مؤسسة مصرفية ومؤسسة للأوراق المالية والبورصات وسواها في أكثر من 200 بلد ومقاطعة.



شركة "خدمات تكنولوجيا الإنشاء المتطورة" (ACTS)، المتخصصة في مجال مواد البناء والهندسة الجيوتقنية، بالتعاون مع معهد الخرسانة الأمريكي. فرع لبنان (الجمعية اللبنانية للباطون)، والجمعية الأمريكية للاختبار والمواد، والاتحاد العالمي للباطون - لبنان، ونقابة المهندسين في بيروت، ومعهد LCI، وشركة أراكو، وشركة التراب الوطنية، وشركة هولسيم، وبدعم من شركات "سيكا" و"زيروك" و"خطيب وعلمي"، و"سبلين" ودار الهندسة.

يسلط المؤتمر الضوء على أهمية إدارة البنية التحتية استجابةً للتطورات الحاصلة في قطاع الإنشاءات. ويتناول مشروع برج "سما بيروت"، أعلى ناطحة سحاب بهيكل خرساني مسلح في لبنان، كنموذج للدراسة. سيتم أيضاً على هامش المؤتمر الإعلان عن الفريق الفائز بمسابقة طلابية تهدف إلى تشجيع التصميم الهندسية المبتكرة وعرض اختلافاتها العديدة من حيث الشكل والوظيفة والناحية الجمالية. وقد استقطبت المسابقة 25 فريقاً من عشر جامعات لبنانية للتنافس على أعمال فن الخرسانة المسلح بالألياف. وستكون جائزة الفريق الفائز رحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور مؤتمر معهد الخرسانة الأمريكي في فيلادلفيا، إضافة إلى الجوائز النقدية وشهادات التقدير.

## خدمات التراسل المالي تخضع لمعيار آيزو 20022

يبدو أن خدمات التراسل المالي الآمن ستدخل عالم "آيزو". آخر الابتكارات جاء من شركة سويفت التي شكّلت، بالتعاون مع مصارف عالمية وأسواق البورصة، فريقاً خاصاً مسؤولاً عن تطبيق آيزو 20022 في أسواق المال العالمية للتعامل مع الاحتياجات المتغيرة للأسواق في



## الدعاء على مطعم Bay Rock

أفادت وزارة الصحة العامة في بيان أنها أحالت على النيابة العامة الاستئنافية مطعم Bay Rock في الروشة لاتخاذ الإجراءات اللازمة في حقه وإقفاله بالشمع الأحمر، وذلك "بعدما رفض صاحبه الامتثال لتعليمات مراقبة وزارة الصحة بالتوقف عن العمل إلى حين استيفاء الشروط المطلوبة والتعرض لها بكلام مسيء، على أثر القيام بالكشف على المطعم، حيث تبين أنه غير مستوفٍ الشروط الصحية المطلوبة وشروط النظافة، كما أن البضائع المعروضة فيه غير صالحة للاستهلاك".

## مؤتمر «تقنيات الخرسانة المستقبلية» في بيروت

تنطلق الدورة الثامنة من مؤتمر «تقنيات الخرسانة المستقبلية» يوم الخميس المقبل، في فندق هيلتون بيروت جيتور. هذا المؤتمر تنظمه

## امتياز الوجود في الهامش: التقدميون والمجتمع

الشق الآخر من المشكلة: أين هي الخيارات الأخرى؟ فلنبدأ بواحدة من أكثر فرضيات الآن باديو إثارة للجدل: «اسم العدو اليوم هو (الديموقراطية)». يتم في العادة انتقاد موقف السياسة الخارجية القطرية، بفكرة أن قطر تسعى لإرساء قواعد الديموقراطية في كل مكان، ما عدا قطر. وذلك صحيح طبعاً، ولكن هناك سؤال آخر، أكثر أهمية، ما زال قائماً: لماذا لا تخيف الديموقراطية دولة قطر؟ كيف أمكن فجأة أن يتحول أكبر مهدد للدول العائلية في التاريخ إلى أمر تسعى هذه الدول لإرساء دعائمه بجوارها؟ أصبحت كلمة ديموقراطية تُستعمل لغرضين. أولاً، لتمير استراتيجيات تحويل الصراع الاجتماعي إلى صراع ثقافي، حيث

فاشية أصولية غير عقلانية، وبالتالي غير قادرة على التعامل مع السياسة الدولية، وقد تم تحويلها بسهولة للعبة في يد القوى الكبرى. توفر منظومة السلفية الجهادية لهؤلاء الأفراد المحبطين ملجأ يعطي حياتهم نوعاً من المعنى. في مجتمع «ما بعد السياسة» تقتصر حياة الإنسان على إدارة شؤونه الخاصة، يختفي الفضاء العام الذي يعطي الأفراد فرصة لفعل شيء له قيمة لمجتمعاتهم. أي تفكير عن «قضية أخلاقية» سيثير ضحك وسخرية الآخرين. «داعش» يوفر لهؤلاء الشباب فرصة ليس فقط ليهربوا من حياتهم التي كرهوها، بل كذلك ليستعيدوا وجودهم كأفراد فاعلين في التاريخ. هنا، يمكننا أن نسال عن

بكفاءة كذلك. أما المشاكل التي تنتج عن هذا الواقع، فإن إعلماً ذا كفاءة عالية سيتولى مهمة تقديم التفسيرات بشأنها للناس (من شاكلة أن الفكير عليه أن يلوم نفسه، فهو «فاشل» Looser كما يقول الأميركيون). وهذا المجتمع، من جانب، هو مجتمع ذو ضغوط عالية: كان على هؤلاء الطلاب أن يقوموا من جهة «بواجبهم»، أي أن يكونوا ناجحين ويحققوا أعلى المراتب المهنية. ومن جهة أخرى، فإن من «واجبهم» أن يستمتعوا بالحياة، وهو أمر لا يطرح خيار يذهب إليه الفرد بمحض إرادته، بل هو أقرب إلى الأمر الخارجي. أن تكون «سعيداً» و«مبتهجاً» هي صفات لا يمكن أن تكون من دونها جزءاً من المجتمع، فهنا سيولد الفرد الذي يشعر «بالذنب» لأنه «تعييس». باختصار، فإن المجتمع الليبرالي المفتوح، الذي يتمتع فيه الإنسان بملذات الحياة وبفرص النجاح، له جانب آخر مظلم حيث يشعر الإنسان بأنه مكبل وتعمل على قهره منظومة أوامر هو لم يخترعها.

وأما من الجانب الآخر، فإن هذا المجتمع هو مجتمع «فاسد»: سيكون من السهل بالنسبة إلى الجميع ملاحظة أن المجتمع ذا التراتبية الصارمة ستتولد في داخله منظومة فساد وفقر بشعة، وسيكون على الناس أن يجدوا «سبباً» لهذا البؤس. ولأننا نتكلم عن مجتمع «عضوي» لا يراد له أن يعترف بأن الصراع الأساسي هو صراع داخلي، فإن «العدو» لا بد أن يخلق في الخارج. سيتحول كل هذا البؤس، بضربة سحرية من الأيديولوجيا، إلى نتيجة بسيطة لمؤامرة خارجية يقودها أعداء الأمة. إن أساس العاطفة المتفجرة لدى «الأصولي الجهادي» هو شعوره بأن خلافاً هيكلياً ما يحول بين مجتمعنا والحياة الصحية؛ هناك ظلم وفساد في كل مكان، والغرب يهيمن علينا ويحتقرنا. وبحكمه المسبق يكفر أي فكر علماني اجتماعي، يفقد هذا «الجهادي» أي قدرة على فهم مركز الخلل، ويبقى فقط أن تضع الأيديولوجيا أمامه التفسير الخارجي البسيط: الغرب الكافر هو من فعل كل شيء. هذه المساحة التي يخلقها الخلل الاجتماعي وغياب أي نوع أو آخر من الثقافة الثورية، هي مساحة خصبة لتكون ما يسميه ثيودور أدورنو «الشخصية التسلطية». شخصية «محبطة» و«غاضبة» من الواقع، ويغيب عنها أي تفسير ذو معنى لكل ما يحدث، وبالتالي فهي شخصية يمكن بسهولة أن تجند في تنظيم فاشي.

وإذا قلنا إن الحركات الفاشية هي تلك الحركات السياسية الشعبية التي تؤمن بوجود «وطن عضوي»، لا مكان فيه لأي صراع اجتماعي؛ وطن كل أفراد «إخوة» إما بالعقيدة أو بالعرق وتهدف للعودة أو إلى خلق هذا المجتمع العضوي الرائع عبر هزيمة «المؤامرة الخارجية» التي يحيكها العدو الأجنبي، فإنه سيكون من الممكن القول إن «داعش» هو أكثر أشكال الفاشيات التي تنتظرنا بدائية وضعفاً. فـ«داعش»

### محمود المعتصم \*

ماذا إن كانت الفكرة التي يمثلها «داعش» - وكل الأصولية الدينية - هي تنويع جديدة على خط عبارة روزا لوكسمبورغ المعروفة: «يقف المجتمع البرجوازي على مفترق طرق: إما أن يتحول إلى الاشتراكية (تقرأ في عالم اليوم المؤدلج «العدالة الاجتماعية») أو أن ينحسر نحو الفوضى»؟ تعرض مجتمع الطبقة الميسورة في الخرطوم لهزة عنيفة، في العام الماضي، عندما قرّر عدد غير صغير من طلاب أفضل جامعة خاصة النخلي عن مستقبلهم الباهر، والرحيل إلى العراق وسوريا للانضمام إلى «داعش». تكرر حوادث الهروب بين طلاب هذه الجامعة، جعل تجاهل الأمر كمشكلة فردية أمراً مستحيلاً، وفي الوقت ذاته كانت منظومة النخب الفكرية بائسة، بحيث صعب عليها تفسير الأمر. ربما تجدر الإشارة هنا إلى أنه في أوساط النخب المتعلمة يحتل «نقد الأصولية» حيزاً هامشياً، إذ يتم التعامل معها على أنها ظاهرة سترحل عن تلقاء نفسها «مثلما حدث في أوروبا». وفي أفضل الأحوال، نطالع من وقت لآخر أحد العلماء يتحدث في وسائل الإعلام بعمومية سطحية عن «سماحة الإسلام ونبذ للعنف»، الأمر الذي يقابله الأصوليون بسخرية مستحقة. الاستراتيجية هنا تعمل كالتالي: أنا كليبرالي أكره العنف وأحب الحرية، وأعلم أنني لن أستطيع التخلص من الإسلام، وبالتالي فإنني سادعي أن كل ما يمثلني موجود أصلاً في الإسلام، بغض النظر عما إذا كان حقيقة أم لا، وهذا يمكن أن نسميه كسلاً فكرياً. لكن دعونا نعود للسؤال: ما الذي يجعل هؤلاء الشباب، الذين يملكون الحاضر والمستقبل، ما الذي يجعلهم هم «بالذات» أكثر عرضة للتأثر بالبروباغاندا الداعشية؟

قد يكمن الشق الأول من الإجابة في حقيقة أن هذه الجامعة هي من الجامعات القليلة جداً في الخرطوم التي يختفي في داخلها أي أثر للنشاط السياسي، فالنشاط السياسي ممنوع من قبل إدارة الجامعة أو لا (ربما لأن النشاط السياسي يمكن أن يؤثر على أرباح الشركة)، وثانياً تلعب الخلفية الاجتماعية للطلاب دورها في جعلهم بعيدين عن أي اتصال جاد مع مشكلات المجتمع (عدد كبير منهم يتلقى تعليمه الأساسي باللغة الإنكليزية في مدارس نخوية خارج وداخل السودان، ويعيش في أحياء راقية وفي رفاهية، بعيداً عن المشكلات الاجتماعية التقليدية للإنسان السوداني). باختصار، فإن ما يعايشه هؤلاء الطلبة هو نسخة مصغرة من مجتمع «ما بعد السياسة» الليبرالي، الذي ينتظرنا جميعاً. في هذا النوع من المجتمعات، يعتبر الواقع الراهن مسلماً طبيعياً لا يجهد الإنسان نفسه في محاولة تغييرها، وعليه فقط أن يتعايش معها، كما يكون على كل إنسان أن يشغل موقعه في المجتمع بصمت، فالمدير عليه أن يكون مديراً، وعامل النظافة يؤدي مهمته

بعد فيضانات نهر القائل في ولاية كسلا في السودان (أف ب)



## تونس: أتمنى أن يفشل رئيس الحكومة



بيدو الرئيس الجديد عازماً فعلاً على تحييف تلك الولويات (أف ب)

زواج أختك وأنت مرتاح البال. هو الذي سيسهر على مقاومة الإرهاب وعلى إنعاش الاقتصاد ومحاربة الفساد بينما نكون نحن نيام. لذلك فليذكر كل مواطن قبل خلوده للنوم أن هناك رئيس حكومة مازال «سهراناً»، وليدعو له بالتوفيق. كل الرؤساء السابقين وعدوا بـ«العمل على» التقليل من نسب البطالة، و«العمل على» إنقاذ الاقتصاد الذي يقف على حافة الإفلاس. لاحظوا معي جيداً أن هذه الوعود تتضمن كلمة «العمل على...»، وقد تعودنا دائماً أن كل حكوماتنا «تعمل على...» لكنها لا تبلغ أبداً ما تعمل عليه، بمعنى أننا نحن أصحاب الولويات الصغرى لا يجب أن نحس، في حياتنا، بما بعد «العمل على...»، لأنه وفي تلك اللحظة

### وانك بنجدو \*

لكل مواطن يحسن التفكير والتخطيط والجمع والطرح أولوياته الخاصة، فإذا كنت تعتبر إنهاء زواج أختك على خير أو شراء مكيف أو قضاء عطلة صيفية مريحة للظهر ومتعبة للجيب في إحدى المناطق الساحلية، من إحدى أولوياتك في هذه الفترة، فذلك لأنك لا تفكر في مستقبل بلدك، وليست من أولئك الذين يجيدون ترتيب أولوياتهم ويخافون على البلد. لكننا يجب أن لا نصاب بعذاب الضمير بسبب هذه المسألة، لأن الخبر السعيد هو أن رئيس الحكومة الجديد قد حدّد أولويات حكومته الكبرى بناء على وثيقة قرطاج حتى يتسنى لك إتمام ترتيبات

لن تؤدي إلى تشكل نخب ثقافية ذات معرفة صلبة حتى. إنهما عزلتان متطابقتان، تأتي الواحدة منهما مع الأخرى. فالنخبوي منعزل واقعيًا وثقافيًا عن إيقاع الشارع، لا يربطه بالناس إلا الأحداث المتفرقة التي يدخل فيها الإنسان بدافع التغيير والتمتع بلحظات من «الأصالة» وراحة الضمير، كالتظاهرات الحاشدة والاحتجاجات المتفرقة في وسائل التواصل الاجتماعي. أما الالتزام طويل المدى والتورط في أي أمل جدي بتغيير جذري، كمحاولة بناء الأحزاب السياسية والحركات الثورية التي لا تهدف فقط إلى انتقاد الواقع أو اتهام الآخرين. بل تأخذ على عاتقها مسؤولية بناء الواقع من البداية. فهو أمر لا يهم النخبوي كثيرًا. كل ذلك جعلهم في النهاية أهلاً لوصف سلامة كيلة، عندما قال إن النخب العربية أخذت موقع «المعلق الرياضي» على الثورات. أخذوا في البداية يتحدثون كمن تسوقه الأحداث يمينا ويساراً، ثم بعدما حلت الكارثة أمطرونا بكافياتهم المملة، بعدها انحدروا نحو تمثيلية مفادها أنهم لا يأخذون الحياة بجديّة أساساً. يمكننا القول إننا فعلاً في لحظة ما بعد «مصطفى سعيد»، الذي خلقه الطيب صالح في رائعته «موسم الهجرة إلى الشمال». مصطفى سعيد أخذت ردة فعله على معضلة الاستعمار منحى تراجيدياً، وعبر عن عزلته السياسية بتركيزه شبه الهوسي على كلمة «أكذوبة»، شيء جعل من حياته الملحمية الروائية الرائعة مجرد أكذوبة. في ذلك الوقت، كان الاستعمار يقف بجسده المادي حائلاً بين مجتمعاتنا وأي أمل. تلك كانت تراجيدياً فعلاً، ولذلك أمكن في داخلها أن توجد حركات التحرر من الاستعمار. لأن الأفراد كانوا بخير. أما اليوم فنحن أمام مصطفى سعيد مبتهج ومرتاح في عزلته عن الناس. مثلاً، لم تعد الكلمة الأساسية في الصراع مع الأصولية «العلمانية» كلمة يحاول المنقطفون أن يوطنوها في المجتمع، رغمًا عن أنف الإسلاميين، وإذا فشلوا يكون ذلك الفشل مريراً بالعكس، تحوّلت الكلمة إلى «ميزة» يحاول النخبوي أن يجعلها من التطرف، بحيث يضمن بها أنه ليس مثل بقية الناس. ومثلاً هو إلحاد ريتشارد دوكينز وسام هاريس في الغرب، وسيلة هيمنة اجتماعية، وصلنا هذا الإلحاد الذي هو وسيلة للتملص من المجتمع واحتقاره. إنه وسيلة جذرية لتغيير الجنسية والثقافة والانتماء للعالم المتحضر فعلاً. تخيل معي أن تقرأ موسم الهجرة إلى الشمال، وفيها مصطفى سعيد يمشي في لندن سعيداً وقد تجاوز أزمته كمتعمر. عمل أدبي سخيف ومحرز؟ ربما. في هذه الأثناء لن يكون في مجتمعاتنا أي بديل لأشياء، مثل «داعش» و«بوكو حرام» والأنظمة الملكية المتخلفة والأنظمة الديمقراطية الطائفية. أو من شخصياً أنه على هذه الخلفية المتشائمة فقط يمكن طرح «الاختيار الحر»: إما التقدم أو الفوضى.

\* كاتب سوداني

تتحرك حولها ولأجلها هذه النخب، هي هذه الديمقراطية العدو التي أوصلها لنا إعلامه، وليست ديمقراطية الثورة الفرنسية. وما أدل على ذلك من فكرة أن الديمقراطية عند النخب «ثقافة» تفتقدها شعوبنا، بينما كانت عند رويسبير وبقيه مخترعي الديمقراطية الحديثة، أداة لانتزاع السلطة تستعملها الجماهير وهي في حالة ثورية، هي جزء من صراع اجتماعي يجعلها تظهر في لحظات امتلاك الشعب للقوة، هي ليست فكرة محايدة «يؤمن» المثقف النخبوي بها. لذلك، من الطبيعي أن تغيب في أوقات غياب الثورة. وقد امتازت حركات المطالبة بالديمقراطية، التي تشكلت بعد الربيع العربي، بأنها «ظاهرة كلامية»، تنظر لقضية مجتمعاتنا على أنها قضية «وعي». ومن هذا المنطق خرج علينا الآلاف من الشباب النرجسي في وسائل التواصل الاجتماعي ليمطرونا بتعليقاتهم السطحية، التي ملوها احتقار لنمط تفكير الناس و«وعيهم». وجر علاء الأسواني، على سبيل المثال، هذا المنطق إلى نهايته عندما طالب بأن يقتصر التصويت في الانتخابات على المتعلمين، لأن الأميين يصوّتون للإخوان المسلمين. ويمكن ملاحظة عزلة النخب عن المجتمعات، وذلك في عزلتها عن الماضي التقدمي لهذه المجتمعات، وعن الماضي الثوري للعالم. ألا يبدو غريباً أن تواجه مجتمعاتنا معضلة «التصنيع وتطوير الريف» ويغيب في الوقت نفسه أي حديث عن ثورة أكتوبر في روسيا، وهي ثورة أدت إلى تحويل مجتمع ما قبل صناعي فقير إلى مجتمع صناعي حديث، وعن ثورة ماو في الصين والتي كان قوامها الفلاحون وهدفها الرئيسي تطوير الريف؟ ويجب التركيز على هذين المثالين لأنهما المكان التي تظهر فيه أيديولوجيا النخب. ففي الوقت الذي يتحججون بأن تجاهل هذا التاريخ هو بسبب عيب ما في التجريبتين، بوصفهما فاشلتين، فإن الحقيقة هي أن هذه النخب، ولعزلتها عن المجتمع، وقعت بسهولة في فخ القبول باللغة التي يتكلمها الغرب على أنها اللغة الوحيدة الممكنة للحديث، وهو بالطبع قبول بلغة المنتصر لا أكثر من ذلك ولا أقل، لأن المنطقي هو أن أدرس وأهتم بشدة بفشل التجارب التي تشابه مجتمعي، لا أن أتملص منها من البداية حفاظاً على صورتني كمعتدل. ويظهر هذا التورط في الأيديولوجيا، أيضاً، في أن روسيا والصين لم تكونا وحدهما، فنحننا نتجاهل كل التجارب الاشتراكية في أميركا اللاتينية وحتى تجارب الحركات الجذرية الأوروبية التي لا يمكن جعلها في المآزق الشمولي الذي حاق بروسيا والصين. لا يبقى إذن لهذه النخب إلا أن تردّد، إلى ما لا نهاية، الخطاب الرسمي للغرب، لتظهر للناس - وهي فعلاً كذلك - كمجرد امتداد لقوة هيمنة أجنبية.

العزلة عن أي فعل خلق اجتماعي، كمحاولة استثمار القدرة التنظيمية لهذه النخب في ربط قاعدة المجتمع في تشكيلات حديثة،

”  
في اوساط  
النخب  
المتعلّمة،  
يحتك «نقد  
الاصولية»  
حيزاً هامشياً



التأثير على المؤسسات التي تشكل واقعهم كالإعلام مثلاً. بالتالي، فإن «سلطة الشعب» أصبحت أنجح طريقة لإضعاف الشعب نفسه. حيث لا يُسدّ الطريق أمام أي تغييرات جذرية فحسب، بل لا يُتاح حتى أي مجال للاحتجاج: أنتم تعيشون في مجتمع حر، وديموقراطي، ماذا تريدون أكثر من ذلك؟ ثم يترك الناس لغبنهم بلا أي تفسير ولا متنفس. هذا الأمر حدث بصورة منهجية في تركيا أردوغان، وهو يحدث بصورة مستمرة في أميركا منذ فترة الرئيس رونالد ريغان.

ولأن مصدر «المطالبة بالديموقراطية» بين النخب في الشرق الأوسط ليس ارتباط هذه النخب بالشعوب، بل تأثيرها بالإعلام العالمي، فمن المفهوم أن الديمقراطية التي

تدمر قدرة المجتمع على خلق أي تنظيمات غير جهوية حديثة، ثم يتبع ذلك قيام الإعلام برسم خطوط الصراع على أسس طائفية. نهاية هذه الاستراتيجية هو شيء كنظام المحاصصة اللبناني، حيث تتحوّل الدولة من أداة للتحديث وتجاوز الطائفية إلى الأداة التي ترعى الطائفية، وبالتالي تشل المجتمع. أما الغرض الآخر، فهو تصوير حق الانتخاب على أنه الحق الوحيد للمواطن. هذه القوة الشعبية المحدودة (ظهور الناس كل أربع سنوات لإعطاء صوتهم «الأفضل السيئ») يمكن للمنظومة أن تتعامل معها. ويمكن للنخب أن تحقق أكثر من ذلك. أصبحت الأنظمة تستعمل الديمقراطية نفسها لتمرير قوانين تضعف التنظيمات النقابية للناس وتحد من قدرتهم على

نفسه مطالباً بإيجاد أولويات جديدة عوض الأولويات القديمة (الإرهاب، الفساد، الاقتصاد، البطالة) التي ظلت ثابتة تراوح مكانها، منذ ما يزيد عن خمس سنوات. وهذا من شأنه أن يُدخل حالة من الفوضى والضبابية بعد حالة الاستقرار ووضوح الأولويات. وقد تجد نفسك مُطالباً بترك ترتيبات زواج أختك الأخرى لتفكر معنا في أولويات جديدة. فمن غير المعقول أن نعيش دون أولويات. إذن فإنّه، ومن مُنطلق الدفاع عن قيمة العمل والاستقرار ووضوح الرؤية والأولويات، أتمنى أن يفشل رئيس الحكومة الجديد.

\* كاتب تونسي

تحسنت الأوضاع الاقتصادية وجرى القضاء على الإرهاب والبطالة، فلا مانع من دفع رواتب أعضاء الحكومة لأننا سنكون في «بحبوحة» من العيش، ولن تؤثر تلك الرواتب في وضعنا المالي. إذا فكرتم بهذه الطريقة فأجديني مضطراً لتذكيركم بمثل شعبي يقول «الإبل تمشي على كبارها». فمن يضمن أننا سنواصل العمل ولن نتوقف دورة الإنتاج إذا كانت حكومتنا لا «تسهر على...»، ولا «تعمل على...»؟ حينها، سيسير الناس على خطى الحكومة العاطلة وسيعم التوكل ويسود الكسل، فنعود إلى النقطة الصفر وربما لما تحت الصفر. أضف إلى ذلك أنه، وفي حال نجح رئيس الحكومة الجديد، فإن الجميع سيجد

”  
نفسه في السهر. السبب وراء ذلك أنني تنبهت لمسألة في غاية الخطورة: يبدو رئيس الحكومة الجديد عازماً فعلاً على تحقيق تلك الأولويات، فإذا أضفنا لعزمه هذا دعواتنا فإن فرضية نجاحه قد تكون فعلاً حقيقية. عندها سنكون أمام مأزق كبير: سنجد أنفسنا مضطرين لدفع راتب رئيس حكومة لا يفعل شيئاً لأن كل الأمور على ما يرام. ومما يزيد هذه الفرضية فداحة وخطورة أن رئيس الحكومة الذي سيخلفه لن يجد ما يقوم به، وتفقد رئاسة الحكومة معنى وجودها، وينتهي دور المؤسسات التي كانت «تعمل على...» ولم يعد هناك ما تعمل عليه. ونعيش من دون مسؤولين «يسهرون على...».

قد يُجادلني أحدكم قائلاً إنه وفي حال

ستتوقف حكومتنا عن العمل. هذا يعني أنهم يتقاضون رواتبهم مقابل «عملهم على...». وهذا أمر منطقي فمادام هناك مجهود مبذول فالأجر نظير ذلك المجهود هو واجب علينا نحن أصحاب الأولويات الصغيرة. لكن المآزق الكبير الذي سنجد أنفسنا فيه هو يوم ينجح أحدهم فعلاً بعد أن «يعمل على...» في بلوغ تلك الأهداف. هل سندفع راتب وزير لا «يعمل على...»، ولا «يسهر على...»؟ لهذه الأسباب لا أخفيكم سرًا أنني منذ سمعت رئيس الحكومة يتحدث بتلك النبرة الجادة والصارمة أقلعت عن عادة الدعوة لرئيس الحكومة «السهران» وتمنيت، من كل قلبي، أن ينام الرجل مثلنا وأن لا يُرهق

## على الخلاف

قبل ثلاثة اموام (وتحديداً صبيحة 21 ابر 2013) ضجّ العالمُ بانباء «مجزرة الغوطة الكيماوية». قالت روايات المعارضة إنَّ المجزرة حصدت قرابة 1400 ضحية. أكدت منظمة «أطباء بلا حدود» إنَّ «الحصيلة كانت 355 ضحية». أما «المرصد» المعارض فأشار إلى وقوع قرابة 500 ضحية. كما دخلت على الخط «شبكة حقوقية سورية» لتورد أرقاماً أخرى مختلفة. التضارب في حصيلة المجزرة ليس وحيداً في سياقه. ثمة كثير من الملابسات والتناقضات التي اعترت الملف قبل أن يطوى فحاة بعد الاتفاق على تدمير الترسانة الكيماوية السورية

# «كيماوي الغوطة» خفايا من كواليس المجزرة

## صهيب عنجرتي

بالعودة إلى مجريات عام سبقتها، يمكن القول إنَّ «مجزرة الغوطة» جاءت بمثابة تنويج لمرحلة. كانت وسائل الإعلام الغربية قد بدأت التخويف من «عزم النظام استخدام الأسلحة الكيماوية ضدَّ شعبه» في النصف الثاني من عام 2012. سُجِّلت تصريحات عدة لمسؤولين بارزين في هذا السياق، وعلى رأسها التهديد الشهير الذي أطلقه الرئيس الأميركي باراك أوباما بتاريخ 20 آب 2012 «أي نقل أو استخدام للأسلحة الكيماوية يشكل خطأ أحمر، وقد يؤدي إلى تدخل عسكري مباشر». تصاعد الضجّ الإعلامي في هذا الشأن ليصل ذروته أواخر ذلك العام، مع تحذيرات إعلامية متتالية من «استخدام وشيك»، وكانت التحذيرات «مستندة» إلى تقارير استخباراتية وفقاً لما أكدته كثير من الوسائل مثل مجلة «وايرد» وصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركيةتين، ومجلة «دير شبيغل» الألمانية، وسواها.

## قبل المجزرة

في تشرين الأول 2012 كان عدد من «الناشطين والحقوقيين الثوريين» قد استكملوا بصمت كل التحضيرات اللازمة لإطلاق «مكتب توثيق الملف الكيماوي في سوريا» (قبل قرابة خمسة أشهر من تسجيل أول استخدام مؤكد للأسلحة الكيماوية، في خان العسل في ريف حلب). «المكتب» الذي اتخذ من تركيا قاعدة «الوجستية»

لنشاطه يؤكد أنه «مكتب معترف به رسمياً في الأوساط الدولية». لاحقاً، وبعد تسجيل اعتداءات كيماوية في مناطق مختلفة من سوريا وتشكيل لجان تحقيق دولية، كان «المكتب» جاهزاً لفتح اعتماده بشكل لافت للنظر من قبل «منظمة حظر الأسلحة الكيماوية» بصفة «مُنسَّق عام لدخول المناطق المستهدفة».

## خان العسل

في 19 آذار 2013 قالت دمشق إنَّ «إرهابيين أطلقوا صاروخاً يحتوي على مواد كيميائية ما أسفر عن مقتل 16 شخصاً في بلدة خان العسل بريف حلب» (كانت تحت سيطرة الجيش). فيما قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إنَّ «عدد القتلى بلغ 26 من بينهم 16 جندياً». سارع المتحدث باسم «المجلس العسكري في حلب» قاسم سعد الدين إلى اتهام الجيش السوري بتنفيذ الاعتداء، وتبنّت جهات معارضة عدة رواية مفادها أنَّ «النظام استهدف بالأسلحة الكيماوية منطقة تحت سيطرته عن طريق الخطأ» (كانت قناة «الجزيرة» القطرية أول من روج لتلك الرواية). الولايات المتحدة أعلنت حينها أنها «لا تمتلك أدلة على استخدام أسلحة كيميائية». فيما أكدت منظمة «حظر انتشار الأسلحة الكيماوية» عدم وجود «معلومات من جهة مستقلة عن أي استخدام للأسلحة الكيماوية». وحذت حذوها منظمة الصحة العالمية التي قالت إنها «لا تستطيع التحقق من أن أسلحة كيميائية

استخدمت هناك». سريعاً، وفي تزامن لافت تسابقت وسائل إعلام إلى الحديث عن «استخدام النظام أسلحة كيميائية» نقلاً عن «ناشطين». وقعت «الاعتداءات» المزعومة على التوالي في كل من العتيبة في ريف دمشق (19 آذار 2013، أي يوم اعتداء خان العسل وبعده بساعات)، عدرا في ريف دمشق (24 آذار 2013)، حي الشيخ مقصود بحلب (13 نيسان 2013)، سراقب في ريف إدلب (29 نيسان 2013). في أيار

## في تشرين الأول 2012، كان عدد من «الناشطين» قد استكملوا التحضيرات لإطلاق «مكتب توثيق الملف الكيماوي»

2013 قالت كارلا ديل بونتي عضو لجنة التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة، إنَّ «المحققين جمعوا شهادات من ضحايا وموظفين طبيين تشير إلى أن مسلحي المعارضة استخدموا غاز الأعصاب السارين».

## عشية المجزرة

قبل وقوع المجزرة بيومين كان فريق الأمم المتحدة للتحقيق حول استخدام الأسلحة الكيماوية قد وصل إلى دمشق لأول مرة. استندت الحكومة السورية إلى هذا التفصيل لتقدم «نفاً منطقياً» لأي مسؤولية لها عن الاعتداء. في أيلول 2013 (بعد المجزرة بحوالي شهر) استمع معد هذا التحقيق إلى شهادة لافتة من



قبل وقوع المجزرة بيومين، كان فريق الأمم المتحدة للتحقيق حول استخدام الأسلحة الكيماوية قد وصل إلى دمشق (أف ب)

خمس ساعات من بدء الهجوم). وقال أبو فارس «كانوا يسكنون في جوهر، ولم ينفعم تنفيذ الاحتياطات التي طلبها منهم المسلحون». ولدى سؤاله عن تلك الاحتياطات، قال أبو فارس «خبروهم أول المساء إنو النظام رح يضرب كيماوي، وقالولهم فوتو على هي البناية اللي عالعضم (قيد

والد أحد ضحايا المجزرة. كان أبو فارس (اسم مستعار) يروي معاناته جزاء فقدان ابنه وزوجة ابنه وأحفاده الأربعة في المجزرة عندما قدم في السياق تفصيلاً مثيراً للاهتمام، ومفاده أن المسلحين قاموا بتجميع عدد من عائلات المنطقة في بناء قيد الإنشاء عشية حدوث المجزرة (قبل

## روايات «دُفنت حية»

علاوة على الرواية التي هيمنت على معظم وسائل الإعلام مؤكدة مسؤولية الحكومة السورية عن الهجوم، ثمة روايات أخرى لم تحظ بنصيب من الانتشار بل تم دُفنها. من بين تلك الروايات واحدة نشرت تشير إلى مسؤولية «جيش الإسلام» وتقول إنَّ موسكو قدّمت أدلة مدعّمة بصور التقطتها الأقمار الصناعية. كذلك تركت رواية أخرى الباب مفتوحاً أمام احتمال مسؤولية كل من الطرفين (الجيش، والمعارضة) عن الهجوم. واستندت هذه الرواية إلى تصريحات أطلقها رئيس بعثة الأمم المتحدة للتحقيق حول استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا إيك سيلستروم حول المسافة التي انطلقت منها الصواريخ.

ويتزامن القصف التركي ضد «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً، مع زيارة مرتقبة يوم غد لنائب الرئيس الأميركي جو بايدن لأنقرة، ولقاء اليوم بين رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، في أنقرة. وبالتوازي، عادت الاشتباكات العنيفة إلى مدينة الحسكة بعد فشل «الهدنة» المقررة عصر أول من أمس، في الصمود لأكثر من

سبع ساعات، لتتبع بهجوم نفذته «الوحدات» على كافة مواقع الجيش في المدينة. الطرف الكردي لم يعترف بالاتفاق الذي نص على وقف الأعمال القتالية، وإجلاء الجرحى والشهداء، والذهاب نحو مفاوضات، على الرغم من التزامه البند القاضي بإعادة خريطة السيطرة إلى ما كانت عليه قبل الاشتباكات. الرفض الكردي تُرجم على الأرض بهجمات عنيفة أدت إلى تراجع الجيش السوري من كامل حي غويران وكافة الدوائر

بقذائف مدفعية أهدافاً للأكراد السوريين في منبج»، مضيفاً أن «الجيش يواصل قصف أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في بلدة جرابلس... بهدف ممر لتنفيذ عملية». القصف أتى بعد ساعات قليلة من تأكيد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، ضرورة «تطهير» الحدود السورية، وتصريحات رئيس الحكومة بن علي يلدريم، التي رأى فيها أن «من غير المقبول على الإطلاق إقامة كيان كردي» في شمال سوريا.

## الحسكة - إهم مرعي

فيما تستمر الاشتباكات في مدينة الحسكة بين الجيش السوري و«وحدات حماية الشعب» الكردية، عقب فشل جهود التهدئة المبذولة، وسع الجيش التركي قصفه المدفعي للمناطق المحيطة بجرابلس، مستهدفاً مواقع لـ«قوات سوريا الديمقراطية» على نهر الساجور، الفاصل بين ريف منبج الشمالي ومدينة جرابلس. وأعلن مسؤول تركي أن «الجيش استهدف



(أف ب)

## الحدث

# قيادة «الوحدات» الكردية في حميميم: الروس يدفعون

## هكذا امتلكت ثلاثة «فصائل معارضة» أسلحة كيميائية منذ سنوات

الطرفين، والتحاق عدد كبير من مقاتلي «النصرة» بالتنظيم. «أخذوا معهم كل ما كان تحت أيديهم من أسلحة، بما فيها أسلحة كيميائية»، قال. مجلة «فورين بوليسي» الأميركية نقلت في عددها الأخير رواية تتقاطع مع كلام المصدر وتؤكد استيلاء «داعش» عام 2014 على ثلاثة براميل من مخزون كيميائي كان في حوزة «النصرة» في ريف حلب.

### «جبهة النصرة»

تختلف رواية الحكومة السورية في شأن «الكلور» الذي حصلت عليه «جبهة النصرة» («فتح الشام» حالياً) عن الرواية التي أوردتها مجلة «فورين بوليسي» أخيراً في حيثيات فقط، وتتفقان في نقطة جوهرية: «النصرة» تمتلك سلاحاً كيميائياً. في كانون الأول 2012 خاطبت الخارجية السورية كلاً من مجلس الأمن الدولي والأمن العام للامم المتحدة، مُجددة التحذير من أن «المجموعات الإرهابية سيطرت على معمل تابع للقطاع الخاص شرق مدينة حلب يقوم بتصنيع مادة الكلور، ويحتوي أطناناً من هذه المادة السامة». لم يجر التعامل بجديّة مع رسالة الخارجية السورية، وأدرجتها معظم وسائل الإعلام تحت خانة «الكذب السوري الرسمي». لكنّ المجلة الأميركية نشرت في عددها الأخير رواية نصبت في خانة الرواية الرسمية السورية التي كذبت قبل قرابة أربعة أعوام. تستند الرواية إلى شهادة مقاتل سابق بارز عاصر قدوم زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي إلى ريف حلب عام 2013 والتقى به، وكان شاهداً على تفجّر الصراع بين التنظيم و«النصرة». ووفقاً للشاهد، فإنّ «النصرة استولت على براميل من الكلورين والسارين من قاعدة للجيش السوري هي الفوج 111». تنقل المجلة عن المصدر قوله إنه في كانون الثاني 2014 عاصر انسحاب «داعش» من منطقة كفرجوم، حيث «حُمّلت 200 سيارة وشاحنة بالمقاتلين والأسلحة والأسرى الأجانب». وتقول المجلة أيضاً إنّ شاهدها رأى من بين العتاد المحمّل ثلاث حافظات تطابق الحافظات التي سبق أن كان شاهداً على استيلاء «النصرة» عليها من الفوج 111، وكان عددها وقتها خمس عشرة حافظة.

صهيب ...

استخدم غاز الخردل ضدّ قوات المعارضة في مدينة مارع (ريف حلب الشمالي). ونقلت وكالة «رويترز» عن التقرير تأكيداً أنّ الواقعة حصلت في شهر آب 2015. في واقع الأمر، كان «داعش» قد حصل على أسلحة كيميائية قبل ذلك التاريخ بأكثر من عام. مقاتل سابق في صفوف «أسود الشرقية» الذين خاضوا معارك طاحنة ضدّ التنظيم في دير الزور عام 2014، يؤكّد أنّ التنظيم «هدد باستخدام أسلحة كيميائية ضدنا». ويروي المصدر لـ«الأخبار» أنّ «التهديد نُقل إلينا حينها عبر أحد وجهاء العشائر، وكان المطلوب انسحابنا من إحدى النقاط». يؤكّد المصدر أنّ «كتيبة» كان يقاتل في صفوفها تمكّنت بعد تلك الواقعة بشهرين من أسر أربعة

مهدت «مجزرة الغوطة» لتسليم دمشق مخزونها من الأسلحة الكيميائية وانضمامها إلى معاهدة حظرها، لكنّ ذلك لا يعني في حال من الأحوال أنّ البلاد باتت خالية من هذه الأسلحة الفتاكة. وإذا استثنينا الترسانة التي أعلنت دمشق إنهاء تسليمها بالكامل أواخر حزيران 2014، وأعلنت الولايات المتحدة انتهاء تدميرها في آب من العام نفسه، يمكن التأكيد أنّ ثلاث جهات (على الأقل) ما زالت تحتفظ بكميات من الأسلحة الكيميائية داخل الجغرافيا السورية، هي:

### «جيش الإسلام»: الفصيل الشهير

تسلّم في عام 2013 شحنة كيميائية واحدة (على الأقل) من الترسانة الليبية. في منتصف ذلك العام (أيار أو حزيران) انطلقت طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية في رحلة خاصة من مطار مصراتة الليبي، إلى أحد مطارات الجنوب التركي. لم تكن الرحلة الاستثنائية مخصصة لنقل مسافرين، أو مقاتلين (كما حصل في مزارت أخرى)، بل لنقل «شحنة» أشدّ أهمية من ذلك. «كانت الطائرة محمّلة بأحد عشر صاروخاً مزوّداً برؤوس كيميائية»، يقول طه لـ«الأخبار». يؤكّد الشاب السوري المقيم في ليبيا أنه «عرف هذه المعلومة عبر صديق ليبي، كان شريكاً في بعض الأعمال التجارية ويعمل في مطار مصراتة». يضيف الشاب: «حظي الرجل في تلك الفترة بصلات كبيرة مع رموز في الجماعات المسلحة بفضل مسارعة إلى العمل مع ثوار مصراتة في مرحلة مبكرة». ووفقاً للمصدر، فقد «كانت الصواريخ من طراز غراد معدّلة، انتقلت من مصراتة إلى تركيا فسوريا حيث وُضعت في عهدة جيش الإسلام (كان يُعرف باسم «لواء الإسلام» حينها) الذي كان أبرز المؤهّلين لفتح معركة دمشق في أي لحظة». ينفي المصدر علمه بتكرار الأمر مع شحنات أخرى «هذه هي الشحنة الوحيدة التي علمت بها، كان صديقي وقتها متحمّساً للخطوة التي ستلعب دوراً حاسماً في الإنجاز المرتقب في دمشق».

### «داعش»

في تشرين الثاني من العام الماضي، أكّد تقرير صادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنّ «تنظيم الدولة الإسلامية

### الشهادات

تحدّث كثيرٌ من الشهادات التي تمّ تداولها عن «وجود رائحة قوية وغريبة» في المناطق المستهدفة، وشبّها بعض الشهود بـ«رائحة البيض الفاسد» وآخرون بـ«رائحة الخل». تُناقض هذه الشهادات الخلاصة التي وصلت إليها «التحقيقات» والتي جزمّت بأنّ المادة المستخدمة في الاعتداءات كانت غاز السارين. ومن المعروف أنّ أبرز خواص السارين أنّه بلا لون ولا رائحة. أكّد تقرير «هيومان رايتس ووتش» أنّ «تأثيراً من شهادات الشهود لم تصف أثر ارتطام الصواريخ، ولم يتبين من صور مخلفات الصواريخ من التقارير عن إصابات الناس في المكان، أنّ الهجوم كان بحمولة شديدة الانفجار». أمّا تقرير «مركز توثيق الانتهاكات» (منشأته العامة رزان زيتونة) فقد تحدّث عن «دمار وأضرار مادية كبيرة». كذلك، حفلت معظم الشهادات المتداولة (بما فيها المنقولة عن مسعفين، وناشطين إعلاميين، ومتحدّثين عسكريين باسم الفصائل) بكلام عن «أصوات انفجارات»، في الوقت الذي تحدّث فيه التقارير «الاحترافية» عن «تميز الصواريخ التي تحمل رؤوساً كيميائية المستعملة في الهجوم بأنها لا تحدث صوتاً بعد انفجارها». وراجت لاحقاً روايات «توثيقية» تحدّثت عن ترافق «القصف الكيميائي باستهداف واسع النطاق بواسطة قذائف الهاون».

### إرشادات سلامة مغلوطة؟

من الملاحظات اللافتة أنّ «مكتب توثيق الملف الكيميائي» كان قد نشط منذ إنشائه في تعميم «إرشادات سلامة» تطلب من السكان «تجهيز غرف وأقبية معزولة» للجوء إليها في حال التعرّض لاعتداء كيميائي. بينما تؤكّد معظم الجهات المتخصصة أنّ الإجراء الأسلم في هذه الحالة هو «التوجّه إلى أعالي المباني» لأنّ الغازات السامة ثقيلة، وتتركز في المناطق المنخفضة. ويشير تقرير «مركز توثيق الانتهاكات» إلى أنّ «توجّه الناس إلى الأقبية قد تسبّب بارتفاع عدد الضحايا». ويبرز التقرير هذا السلوك بأنّ «الناس اعتقدوا أنه قصف بالهاون»، رغم أنّ عدداً من الشهادات التي أوردتها التقرير ذاته قد تحدّثت عن قيام المسعفين والناشطين أثناء حدوث الاعتداء بتوجيه السكان إلى «المباني المرتفعة».



الإنشاء) ما يبصبيكم شي». وأضاف «كل الناس فأتت على هاي البناية، وكلهم ماتوا».

### التحقيقات

في 16 أيلول 2013 صدر تقرير لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة. لم يحمل التقرير مسؤولية الهجوم لأي جهة أو طرف، واكتفى بوصف الهجوم بأنه «جريمة خطيرة». أمّا منظمة «هيومان رايتس ووتش» فقد أكّدت «حصولها على أدلة توضح وقوف قوات النظام السوري وراء مجزرة الغوطة». بالعودة إلى تقرير المنظمة المفضل، يتّضح أنّ «الأدلة» كانت عبارة عن تحليلات واستنتاجات مستندة إلى «شهادات عدد من الشهود، وأشرطة مصوّرة وفرها ناشطون». اللافت أنّ تقرير المنظمة بدا أشبه باستنساخ (مع كثير من التوسع) لتحليلات عرضها ناشط بريطاني يُدعى إليوت هيغنز (اشتهر باسم براون موسز) يقيم في مدينة ليستر، وقد وصل إلى استنتاجاته بعد «تحليل عشرات الفيديوهات التي رفعها الناشطون».

## نحو التهدئة

مسألة سيطرة «الوحدات» على كامل المدينة. وبالتوازي، نفى مسؤول كردي ما تناقلته وسائل إعلام عدة عن قطع «الوحدات» الكردية الموجودة في حي الشيخ مقصود طريق الكاستيلو شمالي مدينة حلب، عبر استهداف تحركات الجيش والمدنيين على الطريق، مضيفاً أيضاً أنّ لا صحة لما قيل عن «حصول اشتباكات بين الوحدات الكردية واللجان الشعبية في قريتي نبل والزهراء» بريف حلب الشمالي الغربي.

عام من جهة، إضافة إلى بحث العلاقة مع الحكومة السورية، ودور الأكراد في معارك حلب القادمة. وبرغم التكتّم التام حول مضمون الاجتماع ونتائجه، والذي من المقرّر في حال نجاحه أن يضمّ ممثلين عن القيادة العسكرية السورية إليه لرسم خطوط اتفاق حول العلاقة مع «الوحدات»، إلا أنّ المرجح أنّ يجري الاتفاق على صيغة علاقة تحافظ على بقاء الدولة السورية بمؤسساتها، وبالتالي استبعاد

«مركز المصالحة».

ويشير حضور القائد العام لـ«الوحدات» ضمن الوفد، وهو

### نفي مسؤول كردي أبناء قطع «الوحدات» لطريق الكاستيلو

الموجود أصلاً في عفرين، إلى أنّ المباحثات ستتضمن رسم خطوط العلاقة بين الروس والأكراد بشكل

جولة جديدة من المفاوضات بين الروس والقيادات الكردية، حيث توجه وفد كردي جواً إلى قاعدة حميميم الجوية في اللاذقية، برفقة جنرال روسي، يضمّ القائد العام لـ«وحدات حماية الشعب» سيبان حمو، والناطق الرسمي باسمها، ريدور خليل والمسؤول عن التنسيق مع الجانب الروسي، أحمد العمر، إلى جانب عضو القيادة العامة لـ«الوحدات»، صلاح جميل، ليعقدوا اجتماعاً عاجلاً مع الضباط الروس في

الحكومية في محيطه، بالإضافة إلى الانسحاب الكامل من حي النشوة الشرقية، في وقت صدّت فيه القوات الهجوميات في نقاط في البريد والصالاة الرياضية والعمران، محافظة على مواقعها داخل تلك المناطق. هجمات «الوحدات» الأخيرة أدت إلى سيطرتها على أكثر من 80% من المدينة، في ظل تراجع الجيش من الأحياء الجنوبية باتجاه المربع الأمني وسط المدينة. سخونة الاشتباكات لم تمنع عقد

## فلسطين

الفاصل الزمني بين الاعتدائين يُوثر على مشاورات بين نتنياهو وليبرمان وايزنكوت (أ ف ب)



تجاوز الاعتداء الإسرائيلي على غزة حقيقة كونه رداً على إطلاق صاروخ على مستوطنة «سدروت»، بل هدف إلى فرض قواعد جديدة. الاعتداء الواسع وضع فصائل المقاومة أمام مروحة خيارات، سوف يكون لكل منها تداعياته على معادلات الصراع، ومستوى تحادي العدو في أيّ تصعيد لاحق

# سعي لفرض قواعد جديدة في غزة... والمقاومة أمام تحدي الردّ

علي حيدر

مع أن الاعتداء الإسرائيلي الأخير والواسع على قطاع غزة اتسم بطابع الردّ، فإن ما يتصف به، أنه غير تناسبي مع سقوط صاروخ في مستوطنة «سدروت»، لم يؤد إلى إصابات بشرية أو أضرار مادية. هذا «المنسوب» الخارج عن سياق السياسة الأمنية الإسرائيلية المألوفة، يُحوّله من اعتداء من موقع الرد، إلى اعتداء ابتدائي له سياقاته وأهدافه التي تتجاوز إطلاق الصواريخ بصورة فردية لا تنظيمية.

تأتي غارات سلاح الجو الإسرائيلي ضد هذا الكمّ من الأهداف في القطاع، امتداداً للسياسة العدوانية الإسرائيلية ضد سكانه وفصائله المقاومة. وترجمة لمفهوم إسرائيلي تنتهجه القيادتان السياسية والأمنية في تل أبيب، ويقوم على أساس تدفيع الشعب الفلسطيني ثمن تبنيه خيار المقاومة. هذه السياسة فتنتهي إلى مدرسة تحاول دفع الفلسطينيين إلى المقارنة بين واقعهم في غزة، حيث تسيطر فصائل المقاومة، وواقع السكان في الضفة المحتلة، حيث يفترض أن السلطة تسيطر على الأرض والأمن.

لكن نقطة ضعف هذه السياسة، الأكثر حضوراً في وعي الشعب الفلسطيني، تجاوزها حقيقة أن أداء السلطة على مستوى التسوية والتسنيق الأمني لم يحقق تحريراً، أو ما يشبهه حتى على مستوى الشكل، بل لم يكبح التوسع الاستيطاني في الضفة.

بالعموم، شكّل الاعتداء الإسرائيلي خروجاً عن السياق الذي اتبعه جيش العدو منذ ما بعد عدوان «الجرف الصامد» قبل سنتين. ففي غالبية المراحل السابقة، كان الرد على حوادث إطلاق الصواريخ موضعياً وبالقرب من حدود القطاع، أو حتى في العمق أحياناً، لكن بمنسوب هو أقرب إلى الرسالة التحذيرية، وهو

ما حدث بداية، أول من أمس، عندما أطلق جيش العدو نيران مدفيعته، وقصفت طائرة دون طيار أهدافاً لحركة «حماس» وراء الحدود في منطقة بيت حانون من دون سقوط إصابات.

هذا الاعتداء الأولي هدف إلى توجيه رسالة إلى «حماس»، مفادها أنها المسؤولة عن الحفاظ على الهدوء، وكتريجة لهذا القرار جُبيت أثمان تكتيكية منها، من قبيل إصابة وسائل جمع المعلومات التي يستخدمها الجناح العسكري للحركة (ككاميرات مراقبة)، وفق ما لفتت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية. من ثمّ، وفي ساعات متأخرة من الليل، شنّ سلاح الجو الإسرائيلي هجمات بمنسوب أكبر، فقصفت أهدافاً للمقاومة شمالي القطاع، الأمر الذي كشف عن نيات إسرائيلية تتجاوز الرد الموضوعي.

كذلك يشير الفاصل الزمني بين الاعتداءين الإسرائيليين على حصول اتصالات و مشاورات يمكن الافتراض أنها جرت بين وزير الأمن أفيغدور ليبرمان، الذي ينادي بسقف أعلى في الردود، وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقيادة الجيش، خصوصاً أنه لو كان هناك تصديق مسبق على هذا المنسوب من الرد، لكان من المفترض أن نشهد هذا الاعتداء الواسع منذ البداية، ما يعني أننا أمام مسعى إسرائيلي لفرض معادلة جديدة إزاء غزة، عبر «منسوب مرتفع» من الاعتداءات مقابل «الصواريخ العشوائية» التي تطلقها من مدة إلى أخرى بعض المجموعات (السلفية غالباً).

التقدير الأولي والواضح أن هذا المنسوب من الاعتداءات هو نتيجة مباشرة لتولي ليبرمان وزارة الأمن، فقد تحوّل إلى استحقاق مفصلي على المستوى الشخصي، ووضعه بين خيارين: إما تعزيز صدقيته السياسية والشخصية،

وإما تقويضها. وأقل ما يمكن وصف موقف ليبرمان به أنه مُثقل بالشعارات والسقف الذي رفعه عالياً خلال انتقاداته السياسية الأمنية التي كان يتبعها نتنياهو إزاء غزة

## الاعتداء الأخير خرج عن السياق الإسرائيلي المتّبع منذ سنتين

وفصائل المقاومة، وتحديداً عندما دعا إلى «قبضة قوية ضد سلطة حماس في القطاع»، نتيجة ذلك، بات عليه أن يجتريج، أو على الأقل، أن يتمايز عن سبقه، عبر تقديم حل عملائي متمايز يهدف إلى تعزيز الوضع الأمني في «مستوطنات غلاف غزة»، بمعالجة سياسة «تنقيط الصواريخ»، أو تعاضل خطر الأنفاق لاحقاً.

أيضاً، يأتي الاعتداء الإسرائيلي، غير التناسبي وخارج سياق معادلة ما

بعد «الجرف الصامد»، بعد أيام على معادلة «الثوب والعقاب/العصا والجزرة» التي قدمها ليبرمان إزاء العمليات الفلسطينية التي تنطلق من الضفة، لكن في ما يتعلق بالقطاع، يبدو أن تل أبيب تهدف إلى وضع سكانه بين حدين: «العقاب» ممثلاً باستمرار الحصار، أو «الأشدّ عقاباً» ممثلاً باستمرار الحصار ورفع منسوب الاعتداءات العسكرية. وبعيداً عن حقيقة موقف نتنياهو من سياسة حافة التصعيد، التي

من المفترض أنه لا يريدتها في هذه المرحلة، فإنه لا يستطيع التكيف مع سياسة «تنقيط الصواريخ»، التي تقدمه كانه زعيم لا يملك حلاً وحزماً أمنياً في مقابل غزة. وفي الوقت نفسه، لا يستطيع أن يقف معترضاً في وجه ليبرمان، لاعتبارات تتصل بالتنافس داخل المعسكر اليميني.

بناءً على ذلك، قد نكون أمام بداية مسار جديد في الاعتداءات الإسرائيلية، وهو ما يُحت إليه القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي

نقلت عن مسؤول رفيع في المؤسسة الأمنية تأكيداً أن «معادلة الردود مقابل قطاع غزة قد تغيرت، وعلينا أن نتعودوا ذلك». أما عن مواقف الشخصيات الأساسية في صناعة القرار الأمني، في تل أبيب، من هذا المسار الذي ينطوي على التصعيد إن واصلت إسرائيل اتباعه، فلفتت «هارتس» إلى أن «التوجه الإسرائيلي سيتضح خلال الأيام المقبلة، لكن الكثير من الأمور يرتبط بمنظومة التوازنات والكوابح بين نتنياهو وليبرمان وايزنكوت».

مع ذلك، لا يمكن تجاهل حقيقة أن قرار التصعيد ما كان ليصدر إلا استناداً إلى رؤية يبدو أنهم في تل أبيب يتبنونها، بشكل أو بآخر، وفيها أن الطرف الفلسطيني لن يردّ بما يتناسب مع مستوى الاعتداء تجنباً للتدرج نحو سيناريو ترحص «حماس»، تحديداً، على تجنبه في هذه المرحلة. أو أن الطرف الإسرائيلي، وتحديداً ليبرمان «معني بتوجيه رسالة قوية إلى حماس، حتى لو كلف ذلك المخاطرة بتصعيد الأوضاع»، أو لو أدى فعلاً إلى هذا التصعيد.

على خط مواز، يأتي التصعيد في ظل تزايد المؤشرات نحو مزيد من تعزيز العلاقات بين تل أبيب وعدد من العواصم العربية، وتوسيع دائرة التطبيع بعد الانفتاح السعودي الأخير مع إسرائيل. لذا، مما يشير إليه هذا الاعتداء، أنه يكشف عن مدى الاطمئنان الإسرائيلي إلى أن هذه الاعتداءات لن تترك أي أثر فعلي وجاد على المسار السياسي والتطبيقي، الذي بشر عن الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.

ولعل أقل الخطورة الكامنة في هذا الاعتداء، أنه يهدف إلى التأسيس لمعادلة أمنية جديدة إزاء القطاع، تكون فيها يد إسرائيل هي العليا. ويعني ذلك، عملاً، أن إطلاق أي صاروخ فلسطيني، في مقلب الأيام، سيكون سقفة وفق هذا المنسوب وصعوداً. ومن مفاعيل هذا التوجه أن مجموعات «السلفية الجهادية» التي تحاول حشر «حماس» وتسجيل النقاط عليها، ستكون أكثر تأثراً في الواقع الأمني للقطاع، عبر استدراج العدو إلى اعتداءات أشدّ ما دامت على علم مسبق بطبيعة وبهجم الرد الإسرائيلي.

في ضوء كل ما تقدم، يضع الاعتداء الإسرائيلي فصائل المقاومة، خاصة «حماس»، أمام تحدي الرد، الذي يراوح بين عدة خيارات: إما التكيف مع المعادلة الجديدة (ستكون له أثمانه المؤلمة على واقع القطاع وهامش حركة المقاومة ومعادلاتها في الصراع مع العدو)، وإما الرد الرادع الذي ينطوي على مخاطر تدرج قد لا يريده الطرفان في هذه المرحلة... أو على الأقل الرد - الرسالة، الذي يهدف إلى التحذير ورفع منسوب القلق في تل أبيب من مخاطر التدرج، أكثر من كونه رداً مؤلماً متناسباً. ويهدف النمط الأخير من الردود إلى رمي الكرة في الملعب الإسرائيلي مع ما قد يترتب على ذلك من مفاعيل وتداعيات في الساحة الداخلية.

إلى ذلك، لاقى الموقف الذي تناقله الإعلام عن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، وأظهر فيه الأخير تعاطفاً مع إسرائيل وتبريراً لتصرفاتها واعتداءاتها على الفلسطينيين، ترحيباً واسعاً في الإعلام العبري، الذي وصف هذا الموقف بـ«الاستثنائي»، فيما أشارت القناة العاشرة إلى أنه «دليل إضافي على موقف النظام المصري من إسرائيل»، كذلك رأت فيه «إشارة إلى سعي القاهرة لتحسين العلاقات الاستراتيجية القائمة أساساً بين الجانبين»، رغم تشديدها على أن «الرأي العام المصري لا يزال معادياً لإسرائيل ولا يرغب في أي مستوى من مستويات التطبيع معها».

## حزب الله ينتبه من غطاء عربي للعدوان

عبّر حزب الله عن «تأييده الكامل للشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة وقواه الحيّة في وجه الحملة الهمجية الجديدة للعدوان الصهيوني على قطاع غزة»، في تعقيب على عشرات الغارات على عدد من المناطق في القطاع، أول من أمس، أدت إلى وقوع إصابات بين المواطنين وأضرار مادية.

وأضاف الحزب، في بيان صدر أمس، أن «هذه الجرائم المتواصلة على مدى السنوات دليل على استحالة الوصول إلى تسويات وتفاهات معه (العدو)»، محذراً من أن «تصاعد حمّى التطبيع مع العدو الصهيوني من قبل العديد من الأنظمة العربية تبرير لجرائم الاحتلال ودعم له».

(الأخبار)



# ظهران عسير في مرمى نيران القوات اليمنية

سجّل الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً إضافياً في الداخل السعودي بالسيطرة على مواقع جديدة في عسير تجمع مدينة ظهران في مرمى نيرانه. وذلك عقب إحراره تقدماً كبيراً على مشارف مدينة نجران.

في منطقة نجران، حيث تدور منذ نحو شهر معارك ضارية يسعى فيها المقاتلون اليمنيون إلى السيطرة على السلسلة الجبلية المطلة على مدينة نجران لجهة الجنوب الشرقي من المدينة. وتأتي عملية إسقاط الطائرة إثر تقدم كبير أحرزته القوات اليمنية في مواقع جبلية عديدة، من بينها جبل الشرفة الممتد في الجهة الغربية والمشرّف مباشرة على مدينة نجران، وهي الطائرة الثانية التي تسقط منذ بدء المواجهات في جبهة نجران والخامسة على مستوى جبهات ما وراء الحدود (الخوبة، حرض، ميدي ونجران).

في الوقت نفسه، أكد مصدر ميداني لـ«الأخبار» تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من السيطرة على رقابة الطلعة في نجران عقب إسقاط طائرة «الأباتشي» وسقوط قتلى في الجيش السعودي. ونجح المقاتلون أخيراً عبر إعادة المعارك إلى جبهة نجران في اقتحام عشرات المواقع العسكرية السعودية وتفجير قرابة 15 البنية العسكرية، من بينها دبابات «أبرامز» الأميركية، فضلاً عن مقتل عشرات الجنود السعوديين من بينهم قادة بارزون في الجيش.

وتعني السيطرة على قتل الشيباني إحكام سيطرة القوات اليمنية على معبر «علب» البري الشهير بين البلدين. وتمكنهم أيضاً من السيطرة النارية المحكمة على مدينة ظهران عسير التي يوجي تصاعد الأحداث العسكرية من قبل اليمنيين بعزمهم على تحويل المدينة إلى هدف عسكري جديد بهدف السيطرة عليها، وبالتالي التحكم بطرق الجيش السعودي وإمداداته في جبهة عسير من جهة ظهران، بالتزامن مع التصعيد المستمر في مدينة الربوعة والجبال المحيطة بها.

ومن ضمن العمليات العسكرية الواسعة التي يشنها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» على المواقع العسكرية السعودية، تمكن المقاتلون اليمنيون من إسقاط طائرة «أباتشي»

وتحدثت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» في جبهة نجران عن تكرار استهداف سلاح الجو السعودي منازل المواطنين من سكان نجران، بحجة النارية على المدينة.

وبالرغم من تمكن المدفعية اليمنية من استهداف أي موقع داخل المدينة، إلا أن القوات اليمنية تؤكد في أكثر من مناسبة حرصها على سلامة المدنيين من سكان المدينة، مشيرة إلى طبيعة أهدافها العسكرية ضمن قواعد الاشتباك التي تحرص على التزامها، بالرغم من عشوائية القصف السعودي على المناطق والأحياء السكنية اليمنية.

أسقط الجيش و«اللجان الشعبية» طائرة «أباتشي» في نجران

أنه «مقذوفات» يطلقها اليمنيون. وأضاف المصدر أن القوات السعودية تعمدت في غير مرة قصف أحياء سكنية ومباني مدينة داخل مدينة نجران بعد رفض قبائل من سكان نجران قرارات السلطات السعودية بإخلاء قراهم والنزوح إلى مناطق أخرى أعدت لهذا الغرض.

يشار إلى أن السلطات السعودية كانت قد أصدرت قراراً يقضي بإخلاء مناطق واسعة من المدن والأحياء المتاخمة للحدود بين البلدين وتحويلها إلى مناطق عسكرية، الأمر الذي ووجهه برفض القبائل العربية من سكان مدينة نجران، وهي القبائل نفسها التي تتعرض لمضايقات على خلفية انتمائها المذهبي.

تحاول السعودية التقليل من خسارة قواتها في معارك نجران (أ ف ب)



نجران - يحيى الشامي

سيطر الجيش و«اللجان الشعبية» أمس بصورة كاملة على مواقع قتل الشيباني في منطقة عسير وعلى رقابة الرّج، بعد تدمير أكثر من 10 أليات عسكرية سعودية، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من الجيش السعودي وهروب جماعي للجنود الباقين.

وتعني السيطرة على قتل الشيباني إحكام سيطرة القوات اليمنية على معبر «علب» البري الشهير بين البلدين. وتمكنهم أيضاً من السيطرة النارية المحكمة على مدينة ظهران عسير التي يوجي تصاعد الأحداث العسكرية من قبل اليمنيين بعزمهم على تحويل المدينة إلى هدف عسكري جديد بهدف السيطرة عليها، وبالتالي التحكم بطرق الجيش السعودي وإمداداته في جبهة عسير من جهة ظهران، بالتزامن مع التصعيد المستمر في مدينة الربوعة والجبال المحيطة بها.

ومن ضمن العمليات العسكرية الواسعة التي يشنها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» على المواقع العسكرية السعودية، تمكن المقاتلون اليمنيون من إسقاط طائرة «أباتشي»

وجهة نظر

## ملاحظات على هامش العدوان: نهاية سعودية وبداية يمنية

وتقلق الأمن العام بمظاهرها المسلحة. أما من يشرف على هذا الواقع، فهو الضابط الإماراتي «أبو سيف» الذي يعدّ الحاكم الفعلي للمكلا، حيث يدير كل الهياكل الهزيلة التي كانت سابقاً للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، وهو لا يحرك ساكناً، إذ إنه مشغول بفتح معسكرات التجنيد الجديدة، وتشكيل قوى عسكرية غير متناغمة ومتعددة الولاءات والقيادات، الأمر الذي ينذر بانفجار الوضع، واشتعال الصراع بين مراكز القوى المتعددة في هذه المدينة المستباحة.

### (4) الصمود يغيّر الصورة

من أبرز الانتصارات الحسية غير المدركة الآن لهذه الملحمة الوطنية الكبرى التي يخوض اليمنيون غمارها، أنها أعادت الاعتبار للإنسان اليمني عموماً، وغيّرت تلك الصورة النمطية البليدة التي طالما ترسخت عن اليمني في أنظار العالم، والتي كرستها عهود ماضية من الفساد المطلق.

### (5) المشاشنة العسكرية للمملكة

في سقطة إعلامية مستهجنة تنم عن إفلاس حقيقي وعن مخالفة لكل الأخلاق والقوانين والأعراف والضوابط الإعلامية، بثت قناة «العربية» السعودية صوراً لجثث مطموسة الملامح تدعى أنها لمقاتلين يمينيين وبنانبها جنود سعوديون يرقصون ويحتفلون! هذا التطور يوجي بشكل أكيد بحجم المأزق الكبير لجنودهم في جبهات الجنوب الذي أوصلهم إلى هذه الدرجة من الاحتفال.

لقد أثبتت هذه الحرب الظالمة بما لا يدع مجالاً للشك، أن الدولة السعودية دولة هشة. فهي تبدو قوية للغاية في عروض الجنادرية ومتهالكة جداً على الحدود. أما بعد هذه المشاهد الفضيحة، كيف سيقنعنا مسؤول أو إعلام سعودي بأن هؤلاء ممكن أن يقارعوا يوماً ما دولة عملاقة كإيران؟

عرب شبه الجزيرة لليمنيين هذه الخدمة الجليلة والمجانية؟

### (2) فشل في إدارة المناطق المحتلة

اقتضت مصلحة السعودية أن تقدم مع حليفاتها نموذجاً مغريباً ويحتذى به في المناطق التي تقع تحت احتلالها في جنوب اليمن وشرقته، على الأقل من باب الذكاء السياسي والبرامغامي. فهناك على الأقل سبع محافظات ونصف محافظة تحتلها دولتان من أغنى دول العالم، منذ حوالي 500 يوم من بدء عدوانها، فما هو النموذج المقدم في تلك المناطق المحتلة حتى الآن؟ لا شيء غير حالة من الفوضى والانفلات الأمني الشامل والكامل، وتردّ مخيف في الحريات وحالة إنسانية بالغة السوء في شتى نواحي الحياة. حتى الخدمات الأساسية التي عادة ما يكون لها تأثير سريع في أذهان العامة والبسطاء، ولا تتطلب سوى قدر معقول وممكن من المال، تدنت إلى مستويات مخيفة، وأصبحت في وضع كارثي، إذ انعدم الكثير منها. فإذا لم يقدموا أي نموذج يذكر في هذه المرحلة، وهم في أمس الحاجة إلى إغراء الآخرين وخذاعهم من أجل استنساخ التجربة في المناطق الأخرى المتمنعة عليهم، وكضرورة ملحة لإرضاء سكان تلك المناطق الخاضعة لاحتلالهم المباشر، فمتى سيقدمونه إذا؟

### (3) استباحة المكلا برعاية إماراتية

تتدفق على ميناء مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، بشكل دائم شحنات من الأسلحة لا تحملها المدينة الوادعة، وتقوم مجموعة من غوغاء المدينة، «أسياد المرحلة»، بإدارة تجارة أسلحة رابحة في الوقت الذي يتاجرون فيه بالنفط والحروقات وتعاونهم في ذلك وتمولهم شريحة معروفة من الانتهازيين وتجار الحروب والأزمات من أرباب المال، واللصوص السابقين والحاليين، و«تطيل» لهم شريحة كبيرة من صبيان الإعلام والدخلاء على المهنة، وتعيث فساداً في أرجاء المدينة،

عدنان باوزير

### (1) إسقاط هيبة السعودية

لعل أكبر مكسب حققه الجيش اليمني ولجانه الشعبية في مواجهة العدوان هو إسقاط هيبة الدولة السعودية، ليس في عيون اليمنيين بالطبع، لأنها لم تكن من الأساس موجودة، ولا في عيون العرب وبقية العالم، فالسعودية أضعف من أن تكون ذات هيبة عندهم، إذ إنهم لا يرون فيها شيئاً غير نطفها وأمواتها الطائفة. الهيبة سقطت في عيون رعاياها أنفسهم من عرب نجد والحجاز، وما كان «فوق هام السحب» أصبح يُداس الآن في الجبهات.

لطالما حرصت المملكة طوال تاريخها على عدم إظهار نقاط ضعفها وتغطية عجزها، بحيث لا ترى رعاياها إلا ما تريد لهم هي أن يروه: القوة والجبروت والحزم والعنفوان. لكن هذه الحرب جاءت فهزّتها هزة عنيفة، محدثة شراً خطيراً في تلك الصورة النمطية الزائفة، إذ رأينا ولا نزال نرى - بعد 500 يوم من العدوان غير المسبوق والحصار الخانق الذي تفرضه على هذا الشعب الفقير، والتعتيم الإعلامي الكامل على عدوانها - كيف يتداعى جيشها وحرس حدودها في مراكز حدودها الجنوبية، ويفرّون من أمام المقاتل اليمني البسيط الذي لا يمكن المقارنة بين إمكاناته القتالية والترسانة العسكرية الضخمة جداً للجيش السعودي، فضلاً عن تفوقها الكاسح في المجالات الأخرى. هذه الهزيمة المادية والمعنوية أحدثت شرخاً كبيراً في الجدار الرهيب من الهيبة التي طوّقت به السعودية أذهان مواطنيها طوال تاريخها. وما دام الشرخ قد حدث، فإن التداعي الأشمل لكل البناء أت لا محالة، والمسألة ليست سوى مسألة وقت. الجميع بات ينتظر حالياً النقطة التي ستفيض الكأس، فما أن تحدث أدنى كبوة، حتى ستنقض كل مكونات المجتمع المظلومة وشرائحه المضطهدة، وأقلياته المهمشة، منتهزة هذه الفرصة، على هذه السلطة المستبدة. فهل سيقدّر

بريطانيا

# انتخابات تاريخية لـ «العمال»... وكوربين يراهن على شعبيته



يخطئ كوربين بتأييد واسع من القواعد الحزبية والناشطين والناخبين العمالية (أف ب)

الفوز بالانتخابات العامة. فهو غير قادر على استقطاب شريحة واسعة من الناخبين»، وأضافت «لكنني أعتقد أن أوين قادر على توحيد حزبنا وحل الانقسامات الموجودة تحت القيادة الحالية لجيريمي». ورأت أن سميث «يمثل مزيجاً من السياسات المعتدلة والمتطرفة، ولديه خطة ذات صدقية ستساعدنا على العودة إلى الحكومة».

ويأتي هذا التصريح بعد يوم من انتقاد عمدة لندن، صادق خان، كوربين بسبب «إخفاقه» في حشد التأييد لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي خلال الاستفتاء الذي جرى في حزيران الماضي. وقال خان في مقال، أول من أمس، «برهن جيرمي كوربين بالفعل على أنه غير قادر على تشكيل قيادة قوية وأخفق في نيل ثقة واحترام الشعب البريطاني... خسر دعم أكثر من 80% من النواب العماليين... لا بد من إسقاطه قبل فوات الأوان».

وهاجم مؤيدو كوربين خان بشدة، معتبرين أن الأخير فاز بعمدة لندن بدعم كبير من كوربين. وقالت عضو اللجنة الوطنية للانتخابات، كلوديا ويبر، «على الرغم مما يقوله خان،

معركة حادة بدأت في «حزب العمال» البريطاني أمس. تستمر حتى 21 أيلول المقبل. من شأنها أن تهدد وحدة هذا الحزب العريق

بدأت في بريطانيا، أمس، معركة الصراع على زعامة «حزب العمال» بين الزعيم الحالي، جيرمي كوربين، ومنافسه، أوين سميث، مع فتح أبواب الاقتراع لأكثر من 640 ألف عضو. ويحظى كوربين بتأييد واسع من القواعد الحزبية والناشطين والنقابات العمالية الذين يرون أنه الرجل الوحيد القادر على إعادة العماليين إلى اليسار الحقيقي، بينما عثر معظم نواب الحزب عن تأييدهم لسميث، وكان آخرهم زعيمة «حزب العمال» الاسكتلندي، كيزيا دوجديل، التي اعتبرت أن سميث هو «الإنسب» لقيادة الحزب في مواجهة «حزب المحافظين» في الانتخابات العامة المرتقبة في عام 2020.

وقالت دوجديل «لا أعتقد أن جيريمي قادر على توحيد حزبنا وتحقيق

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

35 34 25 21 18 9 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1433 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 2 - 9 - 18 - 21 - 25 - 34 الرقم الإضافي: 35

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 112,781,130

- عدد الشبكات الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 112,781,130

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,881,140

- عدد الشبكات الاربعة: 29 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,754,522

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,881,140

- عدد الشبكات الاربعة: 907 شبكات.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 56,098

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 116,184,000

- عدد الشبكات الاربعة: 14,523 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,816,127,063

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1433 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 58463

■ الجائزة الأولى: 42,307,135

- عدد الأوراق الاربعة: ورقة واحدة

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8463

- الجائزة الفردية: 450,000

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 463

- الجائزة الفردية: 45,000

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 63

- الجائزة الفردية: 4,000

■ المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000

### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 151 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 348

● يومية أربعة: 5697

● يومية خمسة: 19589

### 2370 sudoku

6				2	5	9		
		5				7		8
9		4						3
	6		4	5				9
	7	8				3	1	
	2			8	3			7
7						5		4
1		3				6		
		2	6	9				7

### 2369 حل الشبكة

6	3	4	8	5	9	2	1	7
9	7	1	3	6	2	8	4	5
8	2	5	7	1	4	3	6	9
4	9	7	2	3	6	1	5	8
5	8	2	4	7	1	9	3	6
3	1	6	9	8	5	7	2	4
1	4	9	5	2	7	6	8	3
7	6	3	1	4	8	5	9	2
2	5	8	6	9	3	4	7	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2370

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم لغوي وفقيه ورواية شهير من علماء القرن الرابع الهجري. نشأ في بغداد وتلقى العلم عن علمائها. أخذ عن أبيه الذي يُعد من كبار علماء الكوفة في زمانه

العميان ■ 5+6 = للتعريف  
7+1+3+2+5+4 = أطراف الأصابع ■ 11+9+10+8 = مخترع حروف

حك الشبكة الماضية: فنستت فان غوغ

إعداد  
نعم  
مسموع

### 2370 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- من رواد النحت في لبنان خلال القرن الماضي درس الفن في روما حائز على ميدالية الإستحقاق اللبناني - 2- من أفلام الأخوين رحباني - برد - 3- جواب - نراه على شواطئ البحار - جانب النهر أو ساحل البحر - 4- فلوس ودراهم - رجوع وعطف - 5- مشروب ساخن من المنبهات - عاصمة آسيوية - 6- أبو الأب - من مشاهير المغنين في العصر العباسي - جنس حشرات تمتص دم الإنسان - 7- وضع تاريخاً للحدث - شاب طرّ شاربه ولم تنبت لحبته - 8- لاعب كرة قدم شهير في فريق ريال مدريد - حمام بزي - 9- أجعل الغرفة نظيفة ومنسقة - من أسماء البحر - 10- من شوارع العاصمة بيروت الهامة

### عمودياً

1- ممثلة مصرية - رحي اليد يُطحن بها القمح المسلوق وهي مصنوعة من حجر - 2- جمع من الشخصيات يقصدون بلد ما - بلدة لبنانية بقضاء عكار - 3- ما يكتمه الإنسان في نفسه - إسم موصول - ما تغطي به المرأة رأسها - 4- إسم شهر شباط في بعض البلدان العربية - إبتعد عن الإثم وكف عن الشبهات والمعاصي - 5- من ماتت زوجته - من الماكل الإيطالية - 6- أحرف متشابهة - ضد بخل - حرف عطف - 7- قشر وكشط - جزيرة إيطالية سياحية شواطئها خلجان وكهوف - 8- صنع على الوجه - قبيح - 9- ضد يجلس - تهيأ للحملة في الحرب - طلب منه فعل شيء - 10- لعبة رياضية عالمية

### حلوه الشبكة السابقة

### أفقياً

1- شمّ النسيم - 2- الموصل - جمل - 3- ناسا - اوسلو - 4- زمّ - رش - رماد - 5- يحس - عود - حد - 6- بقر - آدمي - 7- يسام - فلس - 8- زفت - جوح - هو - 9- يل - الجاموس - 10- هيلاسيلاسي

### عمودياً

1- شانزليزيه - 2- ملامح - سفلي - 3- أمس - شبات - 4- لوار - قم - 11 - نص - سعر - جلس - 6- سلا - فوجي - 7- ورد الخال - 8- مجسم - دش - ما - 9- ملاحم - هوس - 10- كلود ديبوسني



## وفيات

أخوية قلب يسوع الأقدس - ميروبا  
جمعية آل أبو نجا خليل الخيرية  
الاجتماعية  
نقابة شعراء الزجل  
اتحاد الشعر اللبناني  
ابنا الفقيه: المهندس رفيق يوسف  
خليل  
المخرج وفيق يوسف خليل  
ابنته هدى زوجة شاعر حبيب نمر  
وأولادها وعائلاتهم  
وانسبأؤهم ينعون فقيدهم  
المرحوم  
الشاعر يوسف أسد خليل (الحسون)  
رئيس اتحاد الشعر اللبناني  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه  
اليوم الثلاثاء 23 آب 2016 الساعة  
الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار  
الياس الحي الرعائية، ميروبا.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده  
ويوم الأربعاء 24 الجاري في  
صالون كنيسة مار الياس الحي  
الرعائية، ميروبا ابتداءً من الساعة  
الثانية بعد الظهر ولغاية السابعة  
مساءً.  
تختتم بقداش المرافقة يوم الأربعاء  
الساعة السادسة.  
ويوم الخميس 25 الجاري في  
منزل صهره شاعر نمر الكائن في  
الضبية، طلعة براد شرابية، بناية  
جان منيرجي، الطابق الثالث.

## محبوب

### غادر ولم يعد

غادر العاملان المصريان صالح احمد  
عبد القادر ابراهيم ومحمد سعد  
مصطفى عبد الحميد من عند كفيهما  
بيار معوض الحازمية الرجاء ممن  
يعرف عنهما شيئاً، الإتصال على الرقم  
71/110122

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوبة والوفيات



03/662991

من أي منطقة

في لبنان،

يوماً من 7:30 صباحاً

لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
ومندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

## ديون ترامب وتمويل «مؤسسة كلينتون» «عبء» على الإدارة المقبلة

أميركا

الرئاسة، سيتمكن من اتخاذ قرارات سيكون لها تأثير كبير بإمبراطورية أعماله ومقدار ثروته. أما على الجبهة الديموقراطية، فقد ركزت الصحف، خلال الأيام القليلة الماضية، على تصريح الرئيس الأسبق بيل كلينتون بأن المؤسسة التي تديرها عائلته ستوقف عن قبول المنح والمساهمات الأجنبية، إن أصبحت هيلاري رئيسة للولايات المتحدة، ولم يقف عند هذا الحد، فقد أكد أنه سينسحب من مجلس إدارة المؤسسة، فضلاً عن أن ابنته كانت وزارة الخارجية تنتقدتها خلال تولي هيلاري كلينتون إدارتها، بسبب سجلاتها في التمييز على أساس الجنس وقضايا تتعلق بحقوق الإنسان. ومن هذه الدول، السعودية والإمارات وقطر والكويت وعمان وبروناي والجزائر. أيضاً، فيما حفلت الصحف الأميركية، أخيراً، بهواجس وقلق المسؤولين الأميركيين من دور السعودية المشبوه في تحفيز الإسلام المتشدد، بشكل خاص، وجد المتحدث باسم حملة كلينتون، بريان فالون، نفسه مضطراً إلى طمأنة الأميركيين، قائلاً إن آل كلينتون ومؤسستهم طالما كانوا حذرين بشأن المانحين.

إلا أن هذا التصريح لم يقنع صحيفة «وول ستريت جورنال»، مثلاً، التي تساءلت في أحد تقاريرها عن أنه إذا كان جمع الأموال بهذا الشكل، يعدّ مشكلة لكلينتون إذا أصبحت رئيسة، فلماذا لا يكون كذلك عندما كانت وزيرة للخارجية أو حتى عندما ترشحت للرئاسة؟ الجواب بالنسبة إلى الصحيفة، هو أن المؤسسة الخيرية كانت ولا تزال مهمة لمستقبل آل كلينتون السياسي. (الأخبار)

مع تقدم الخطى باتجاه الانتخابات الرئاسية العامة المقررة في الثامن من تشرين الثاني المقبل، تزداد نسبة الفضائح التي تطاول المرشحين، الديموقراطية هيلاري كلينتون والجمهوري دونالد ترامب. وإن كان الميزان الإعلامي الأميركي غالباً ما يربح كفة ترامب عندما يتحدث عن الفضائح، في ما يُعدّ انحيازاً إلى كلينتون، إلا أن فترة ترشّح هذه الأخيرة لم تسلم من بعض الشظايا، ولا سيما في ما يتعلق بمؤسسة كلينتون الخيرية. وقد تزامن ذلك مع ما كشفته صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن شركات ترامب مدينة بمبلغ 650 مليون دولار، وهو ضعف المبلغ الذي ذكرته حملته والمسجل في السجلات العامة.

ويعتمد ترامب، في حملته الانتخابية، على ما يصفه بسجله الناجح في قطاع العقارات، زاعماً في الوقت ذاته أنه يملك ثروة قيمتها 10 مليارات دولار. لكن «نيويورك تايمز»، التي أوكلت إلى شركة متخصصة في معلومات العقارات إجراء بحث في أكثر من 30 عقاراً يملكها ترامب في الولايات المتحدة، كشفت أن قسماً كبيراً من ثروته محجوز في ثلاث شركات تجارية قيمتها نحو ملياري دولار.

كذلك، لفتت إلى أن ثروة ترامب تعتمد كثيراً على مجموعة واسعة من الداعمين الماليين، من بينها جهات هاجمها خلال حملته، ومنها مصرف صيني اتهمه بأنه عدو بلاده الاقتصادي. وأكدت الصحيفة أن ترامب في حال فوزه في انتخابات

الولايات المتحدة، ستوقف عن جمع الأموال لها. التصريح الذي أدلى به كلينتون لم يقنع انتقادات بعض المعلقين والمراقبين، فقد استدار هؤلاء إلى أمثلة كثيرة تؤكد حجم رضوخ آل كلينتون لجهات أجنبية، في إطار تسييرهم لشؤون مؤسستهم. ومن هذه الأمثلة، تبرع المملكة العربية السعودية بأكثر من 10 ملايين دولار لمؤسسة كلينتون، وأيضاً قيام صهر الرئيس

المستقبل  
حزب العمال غامضاً بسبب  
ازدياد حدة الانقسام

مليون عضو... إن استخدام إمكانات كل عضو ونشر الأمل في كل المجتمعات في جميع أنحاء البلاد، هو في صلب خطتي للفوز بالانتخابات العامة المقبلة. من جهته، قال مدير الحملة الانتخابية لكوربين، سام تاري، أمس، إن هناك حاجة إلى إصلاح شامل للنظام السياسي... بما في ذلك منح المواطنين حقوقاً أكبر للطعن في القرارات المتخذة نيابة عنهم. وأضاف «نحن نريد المزيد من الديموقراطية في اقتصادنا، ونحن بحاجة إلى المزيد من الديموقراطية في مجتمعنا... على سبيل المثال، نحن لا نملك حتى دستوراً مكتوباً، ولا نعرف بشكل واضح وصريح حقوقنا المنصوص عليها».

وسيستمر العماليون بالتصويت حتى 21 أيلول المقبل، على أن تُعلن النتيجة النهائية في 24 من الشهر نفسه خلال مؤتمر «استثنائي» سيعقد في مدينة ليفربول. وكان عدد كبير من نواب (حزب العمال) قد دعوا كوربين إلى الاستقالة بعد «بريكست»، معتبرين أنه «أخفق» في إقناع مؤيدي الحزب بالتصويت لمصلحة البقاء في الاتحاد الأوروبي. ووصلت الأزمة إلى ذروتها مع تقدم النائبتين، مارغريت هودج، وأن كوفي، باقتراح حجب الثقة عن كوربين بسبب الاستفتاء، وبسبب «عدم كفاءته» لقيادة الحزب في الانتخابات المرتقبة. وصوت نواب الحزب حينها بحجب الثقة عن كوربين بأغلبية 172 مقابل 40 صوتاً معارضاً. إلا أن كوربين، الذي فاز بنسبة 60 في المئة بزعامه الحزب، رفض الاستقالة، مؤكداً أنه «لن يخون» من صوت له.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن مستقبل الحزب، الذي تأسس عام 1900، غير معروف مع ازدياد حدة الانقسام بين القواعد الشعبية ونواب الحزب في البرلمان البريطاني. وأشارت صحيفة «ذا انديبندينت» إلى أن النواب «بدأوا بالتخطيط لمرحلة ما بعد إعادة انتخاب كوربين»، مشيرة إلى إمكانية «تأسيس كتلة برلمانية» خارج قيادة كوربين لمعارضة قراراته في ما يتعلق بالاتحاد الأوروبي والأمن القومي وغيرها من الأزمات الرئيسية. وقال أحد النواب للصحيفة إنه «لسنوات رأينا الكثير من الانقسامات في الحزب... هذه الجهات المختلفة ستتوحد لمواجهة كوربين»، مشيراً إلى أن انتخاب الزعيم «هو معركة وليس الحرب كلها».

من جهتها، أشارت صحيفة «صناداي تايمز» إلى خطة لتشكيل «حزب داخل الحزب» بالتعاون مع الأحزاب المتحالفة مع «الحزب العمالي» إذا فاز كوربين مجدداً بزعامه الحزب. (الأخبار)

فرنسا

### ساركوزي الملاحق، قضائياً يترشح للرئاسة

أعلن رئيس الجمهورية الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، أمس، ترشحه للانتخابات التمهيدية عن اليمين، استعداداً للاقتراع الرئاسي في عام 2017، وفق ما جاء على حسابه في موقع «تويتتر».

ونشر ساركوزي عبر الموقع مقتطفات من كتابه سيصدر غداً، ويتضمن ترشحه للرئاسة، قائلاً: «قررت الترشح للانتخابات عام 2017، فرنسا تستحق أن نعطيها كل شيء». وقال ساركوزي (61 عاماً) الذي يترأس حالياً حزب «الجمهوريين»، إن كتابه المعنون «كل شيء من أجل فرنسا» سيكون «نقطة الانطلاق». ومع إعلان ترشحه رسمياً، قد يتنافس ساركوزي مجدداً مع الرئيس الحالي الاشتراكي فرانسوا هولاند، الذي هزمه في الانتخابات الرئاسية في عام 2012، غير أن هولاند لم يعلن بعد ترشحه.

من جهة ثانية، إن ساركوزي غادر بترشحه رئاسة حزب «الجمهوريين» ليتفرغ للتحضير لحملة الرئاسية، وبات

تعتمد ثروة ترامب على داعمين هاجمهم خلال حملته (أ ف ب)



مليون عضو... إن استخدام إمكانات كل عضو ونشر الأمل في كل المجتمعات في جميع أنحاء البلاد، هو في صلب خطتي للفوز بالانتخابات العامة المقبلة.

من جهته، قال مدير الحملة الانتخابية لكوربين، سام تاري، أمس، إن هناك حاجة إلى إصلاح شامل للنظام السياسي... بما في ذلك منح المواطنين حقوقاً أكبر للطعن في القرارات المتخذة نيابة عنهم.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن مستقبل الحزب، الذي تأسس عام 1900، غير معروف مع ازدياد حدة الانقسام بين القواعد الشعبية ونواب الحزب في البرلمان البريطاني. وأشارت صحيفة «ذا انديبندينت» إلى أن النواب «بدأوا بالتخطيط لمرحلة ما بعد إعادة انتخاب كوربين»، مشيرة إلى إمكانية «تأسيس كتلة برلمانية» خارج قيادة كوربين لمعارضة قراراته في ما يتعلق بالاتحاد الأوروبي والأمن القومي وغيرها من الأزمات الرئيسية. وقال أحد النواب للصحيفة إنه «لسنوات رأينا الكثير من الانقسامات في الحزب... هذه الجهات المختلفة ستتوحد لمواجهة كوربين»، مشيراً إلى أن انتخاب الزعيم «هو معركة وليس الحرب كلها».

## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلمن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتنفيذ أعمال الصيانة في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استندراج العروض رقم 4/2550 تاريخ 2016/3/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/9/16 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/8/18  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 1593

### إعلان

تعلمن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب محطة نقالة كاملة 20 م.فأ. في بلدة عاصون ووضعها بالخدمة، موضوع استقصاء الاسعار رقم 4/4915 تاريخ 2016/5/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/9/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء اسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/8/17  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 1581

### إعلان بيع سيارة عدد 2015/1117

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2016/9/6 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه انطون ديب طوبيا ماركة FORD FIESTA موديل 2013 رقم /528938/ب المحجوزة تحصيلاً

لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.ج.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ 18/15,537,18 د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /9,107/ د.أ. او ما يعادله بالمطروحة الوطنية /7000/ د.أ. وان رسوم الميكانيك تبلغ /163/ د.أ. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب سيريك الكرنيتينا خلف فوج الاطفاء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2015/31

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2016/9/5 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها رنا علي حمدان ماركة ب ام ف 330i موديل 2003 رقم /136063/ و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب بالتنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.ج.ل. وكيله المحامي لبيب حرفوش البالغ /13,387,03\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5270\$/ والمطروحة بسعر /4200\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /120,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب البنك في بيروت مقابل نقابة المحامين مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان بيع سيارة عدد 2011/508

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2016/9/6 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد يوسف توفيق درعوث المغربي ماركة رانج روفر طراز HSE نوعها 4x4 فئة خصوصي رقم /344923/ج موديل 2006 المحجوزة تحصيلاً لدين الشركة الدولية للتمويل - لبنان - ش.ج.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /26023/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6440/ د.أ. والمطروحة بمبلغ /6000/ د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /12,555,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الشركة الدولية للتمويل الكرنيتينا خلف تعاونية موظفي الدولة سابقاً مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس 2016/09/15، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم بزيادة لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 220/ م ل تاريخ 2016/08/11.

يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة عمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1602

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الخميس 2016/09/15، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم أجهزة تلفاز لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 218/ م ل تاريخ 2016/08/11.

يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1602

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس 2016/09/15، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم أثاث ومفروشات وتجهيزات مكتبية لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 177/ م ل تاريخ 2016/07/20.

يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1602

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس 2016/09/15، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم أثاث ومفروشات وتجهيزات مكتبية لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 177/ م ل تاريخ 2016/07/20.

قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم أثاث ومفروشات وتجهيزات مكتبية لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 177/ م ل تاريخ 2016/07/20.

يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1602

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ايلي جبران ابو عزيز سند تمليك بدل ضائع للقسم 2 من العقار 1656 درب السيم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صيدا  
باسم حسن

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي حسين علي مروة بوكالته عن محمد عقيل مروة بصفتها مشتري سند تمليك بدل ضائع للبائع نصر عقيل مروة العقار رقم 18 ارزي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صيدا  
باسم حسن

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي يشار حنا الناشف بوكالته عن نجوى نجيب قطان لمورثتها ادال انيس قطان سند تمليك بدل ضائع العقار 1024 مغدوشة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صيدا  
باسم حسن

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد حسين ابراهيم بوكالته عن مريم امين زين لمورثتها امين محمد زين شهادة قيد بدل ضائع العقار 696 ربحان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صيدا  
باسم حسن

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب يحيى علي حمدان بوكالته عن اسعد حسين يونس موكله محمد حسين يونس شهادة قيد بدل ضائع العقار 507 عرمتي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صيدا  
باسم حسن

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت جومانة محمود محمود لموكلها ورثة عربية محمود البرزي والحاج احمد

سعيد البرزي سندت تمليك بدل ضائع للاقسام 7 من العقار 162 و28 من العقار 166 مدينة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صيدا  
باسم حسن

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي ميشال مارون متى لموكله بشير سعده عباس سند تمليك بدل ضائع العقار 63 النجارية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صيدا  
باسم حسن

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب خضر احمد الشرفاوي بوكالته عن كمال سليم ماجد وكيل رنا محمد رفيق برغوث بصفتها احدى ورثة حياة محي الدين سعاده سند تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثتها/ حياة محي الدين سعاده بالعقار 86 باشوره

للمعترض مراجعة الأمانه خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
حسين خليل

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ حاصبيا في المعاملة التنفيذية رقم 2014/27 المنفذ: بنك بيبلوس - بوكالة المحامية مايا المنجذب.

المنفذ عليه: سهيل سلمان ساره - الماري. موضوع التنفيذ: عقد قرض مدعوم بقيمة /63,856,63/233,282 ل.ل.

- تاريخ التنفيذ: 2014/5/17  
- تاريخ تبليغ الانذار: 2014/5/30  
- تاريخ قرار الحجز: 2014/5/26  
- تاريخ تسجيله: 2014/5/31  
- تاريخ محضر الوصف: 2015/5/2  
- تاريخ تسجيله: 2015/5/14

- بيان العقار المحجوز ومشمولاته: كامل العقار رقم /484/ الخريبة عبارة عن قطعة ارض مشجرة زيتون متوسط العمر تصل اليه عبر طريق ترابي متفرع من طريق عام - حاصبيا - الماري يوجد ضمن هذا العقار هنغار سقفه الواح TOT وحيطانه من حجر اللفان والواح TOT - مساحة الهنغار حوالي /450/ 2م إضافة الى غرفة وحمام ومطبخ ومصطبة مساحتهم حوالي /50/ 2م حدود العقار: شمالاً: العقارات رقم 475 و476 و478.

غرباً: طريق والعقار رقم 485. جنوباً: طريق. شرقاً: طريق.

- مساحته: /9453/ 2م تسعة الاف واربعماية وثلاثة وخمسون متراً مربعاً. - قيمة التخمين: /276325\$/ دولاراً أميركياً - مايتان وستة وسبعون الفاً وثلاثماية وخمسة وعشرون دولاراً أميركياً.

- بدل الطرح: /165795\$/ دولاراً أميركياً - مائة وخمسة وستون الفاً وسبعماية وخمسة وتسعون دولاراً أميركياً.

- موعد المزايمة: يوم السبت الواقع فيه 2016/11/12 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في حاصبيا.

- شروط المزايمة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة في المزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في حاصبيا قيمة الطرح في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة او تقديم كفالة مصرفية وافية وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ويجري تبليغه جميع الاجراءات، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة،

ابداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ حاصبيا في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة والا فعلى عهده يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه دفع الثمن ورسوم التسجيل والنققات بما فيه رسم الدلالة 5% من دون حاجة لانذار وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ حاصبيا  
اسامة ابو كمر

### إعلان صادر عن محكمة صور المدنية

تدعو هذه المحكمة شفيقة ووفاء ووفية العبدالله للحضور اليها لاستلام أوراق الدعوة رقم 2016/220 المقامة من المدعين حسين وعلي محمد خاطر بمادة حق مرور وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ لهما في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم  
إبراهيم حمود

### إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب مارك سجيح الجبيلي بوكالته عن جميل مخايل كوسا سند بدل ضائع للعقار 1462 رحبة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب محمد احمد الافشل بوكالته عن رجاء محمود فاتروني سند بدل ضائع عن 367 ببنين

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب رنا رؤوف فاخوري بوكالتها عن الياس وديون جوان مرشد الياس فاخوري سندت بدل ضائع للعقارت 290 و748 و657 و418 و807 و806 عرقه و498 و496 السموننية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب خالد عبد الهادي المحمد بصفته مشترياً سند بدل ضائع عن فيصل محمد نبوف للعقار 431 عكار العتيقة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب مروان بلبور بوكالته خالد ونبيل عثمان الجندي سند بدل ضائع للعقار 437 الخريبة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

تدعو شركة جيوفلنت الى حضور اجتماع مشاركة للعمامة لوضع مخطط تطوير ورفع قدرة انتاج معمل معالجة النفايات الصلبة المنزلية البلدية في منطقة عين بعال - صور يوم الجمعة 2 ايلول 2016 الساعة 11:00 في مبنى اتحاد بلديات قضاء صور.

تاريخ الصق	رقم الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2016/18/7	2016/8/1	RR155366247LB	972127	نوال حسن الخطيب
2016/18/7	2016/11/1	RR155366278LB	986651	الياس شهاب لطفي
2016/25/7	2016/8/1	RR155366352LB	1069515	ناصر الياس المر
2016/19/7	2016/11/1	RR155365785LB	1076071	مصطفى توفيق المحمود
2016/20/7	2016/7/1	RR155369331LB	1123416	شركة ام. اي. بي كونسالتي سي ش.م
2016/19/7	2016/7/1	RR155366423LB	1125282	عطا الله نعيم عطالله
2016/18/7	2016/8/1	RR155370768LB	1140928	خير الله سعيد شماس
2016/18/7	2015/18/12	RR155362231LB	1160656	جمال براق شحاده
2016/22/7	2015/18/12	RR155362713LB	1170583	زلفاء رشاد الابويي
2016/22/7	2016/11/1	RR155363965LB	1198163	مؤسسة ورثة كوستي برشيني
2016/20/7	2016/4/1	RR155366587LB	1207404	علي سليمان نزال
2016/18/7	2016/4/1	RR155369875LB	1208026	شركة اكسيوم ش.م
2016/18/7	2016/5/1	RR155366750LB	1297771	توفيقه خليل سليمان
2016/19/7	2016/4/1	RR155364515LB	1334896	Information Technology Consultants ITC SARL
2016/19/7	2016/11/1	RR155370215LB	1372796	شركة صقر سنابل ش.م حريري غروب
2016/19/7	2016/5/1	RR155366834LB	1381476	محسن عباس طاهيا
2016/18/7	2016/11/1	RR155371220LB	1407265	راشيل جوزف غصان
2016/20/7	2016/12/1	RR155371233LB	1420032	مي حسين مرشاد
2016/19/7	2016/12/1	RR155365224LB	1431446	خلود محمد خير يونس
2016/27/7	2015/18/12	RR155363047LB	1459542	خالد احمد الشافعي
2016/18/7	2016/9/1	RR155362775LB	1468058	كريم كميل نجم
2016/19/7	2016/12/1	RR155370808LB	1494353	محمد ابراهيم شمس الدين
2016/18/7	2016/4/1	RR155367199LB	1509500	كمال نسيب الحكيم
2016/25/7	2016/7/1	RR155367300LB	1516579	يوسف جان الحداري
2016/18/7	2016/8/1	RR155367415LB	1519007	كمال احمد حويس
2016/25/7	2016/8/1	RR155366905LB	1519050	جرجي فيليب صليبيا
2016/26/7	2016/8/1	RR155366936LB	1519103	فريدي نقولا صليبيا
2016/19/7	2015/31/12	RR155367485LB	1520633	بكري احمد حلبى
2016/20/7	2016/4/1	RR155367582LB	1523500	سامي محمود ماجد
2016/25/7	2016/7/1	RR155367653LB	1524572	جورج سليم شكري
2016/18/7	2016/12/1	RR155367738LB	1524947	سميرة يوسف ابي نادر
2016/19/7	2016/8/1	RR155367790LB	1525329	توفيق محمود الاشقر
2016/18/7	2016/7/1	RR155367857LB	1525933	ليبيبه توفيق كرم
2016/19/7	2016/11/1	RR155368061LB	1527467	فاروق فريد ابو كسم
2016/19/7	2016/8/1	RR155368101LB	1529021	زهدي اسماعيل الحسن
2016/26/7	2016/12/1	RR155368132LB	1529143	مرشه بشير يعقوب بشارة
2016/18/7	2016/4/1	RR155368146LB	1529175	موسى عطيه موسى
2016/27/7	2016/4/1	RR155368194LB	1529337	ماري عبده القرزي
2016/20/7	2016/7/1	RR155368217LB	1529410	نورما توفيق عون
2016/20/7	2016/7/1	RR155368251LB	1530930	مهبا شفيق عبد الصمد
2016/18/7	2016/11/1	RR155368305LB	1531309	علي حسن السيد موسى
2016/21/7	2016/7/1	RR155368353LB	1531583	الياس نقولا عبود
2016/20/7	2016/4/1	RR155368398LB	1533261	ميشال قباز ابي منصور
2016/18/7	2016/5/1	RR155368455LB	1535678	ناريمان محمد كيلاي
2016/19/7	2016/5/1	RR155368035LB	1539297	علي موسى شومان
2016/21/7	2016/5/1	RR155368557LB	1541003	عبده الياس القطاع
2016/22/7	2016/5/1	RR155368818LB	1551564	محمود علي وهي
2016/20/7	2016/5/1	RR155368835LB	1557104	رستم جرجي ضاهر
2016/26/7	2015/30/12	RR155370547LB	1562773	العربية الاعمال والتسويق ش.م
2016/19/7	2015/31/12	RR155364586LB	1583585	مجالس ش.م
2016/19/7	2016/4/1	RR155370122LB	1646349	الشبكة العربية للأبحاث والنشر
2016/18/7	2015/30/12	RR155370737LB	1649513	بسام مصطفى عساف
2016/19/7	2016/12/1	RR155371525LB	1650111	Dell Emerging Markets EMEA LTD
2016/18/7	2016/5/1	RR155369380LB	1730373	الشركة اللبنانية المحترفة للنظافة والصيانة ش.م
2016/18/7	2016/5/1	RR155364705LB	1755314	شركة م.س.ي.و. دوت كوم اوف شور ش.م
2016/18/7	2016/5/1	RR155364396LB	1786554	اوبنيموم كونسلتينغ اينجنيرز ش.م ل اوف شور
2016/18/7	2016/5/1	RR155369549LB	1803268	اكوا سبا ش.م
2016/19/7	2016/7/1	RR155370238LB	1845252	شركة ميلتينغ ليفل ش.م (ذي شوكوليت لاونج)
2016/27/7	2016/5/1	RR155370604LB	1925071	وان او وان ش.م
2016/19/7	2016/4/1	RR155364688LB	1970722	شركة تل 2 ميديا ش.م ل اوف شور
2016/18/7	2016/9/1	RR155370136LB	2071045	EMIRA INSURANCE AGENCY SAL
2016/18/7	2016/8/1	RR155371817LB	2112889	شركة ليرنينغ تري سرفيسز
2016/20/7	2016/4/1	RR155363784LB	2252516	حسن علي ابراهيم
2016/19/7	2015/31/12	RR155370388LB	2411816	ميسر عبد الرحمن ابراهيم ابو نار
2016/18/7	2016/9/1	RR155368937LB	2468651	جمعية الندوة الاقتصادية اللبنانية
2016/19/7	2016/12/1	RR155371635LB	3135312	شركة مينات مودرن (شركة مدنية)

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 1562

### اعلام تبليغ

رواتب - خدمات 3:

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والاجور - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الارضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني التابع لوزارة المالية <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
الشركة اللبنانية العالمية للتجارة ش.م (ليكو)	1878	RR155364453LB	2016/4/1	2016/20/7
مؤسسة ستيجر لمنع النش والتجارة	1944	RR155364232LB	2016/4/1	2016/19/7
شركة اب دايت غارمنت ش.م	2655	RR155370860LB	2016/11/1	2016/18/7
شركة بروسيسور ش.م	3088	RR155370445LB	2016/7/1	2016/18/7
شركة الرخام اللبنانية ش.م	3232	RR155370255LB	2016/5/1	2016/18/7
شركة فندق الكوت دازير ش.م	3318	RR155371556LB	2016/8/1	2016/19/7
شركة لابورا هيلث كير ش.م	5236	RR155364630LB	2016/5/1	2016/25/7
شركة فتوح للتجارة والتعهدات ش.م	5434	RR155369795LB	2016/4/1	2016/27/7
شركة ايبسو ش.م	6494	RR155369265LB	2016/9/1	2016/18/7
ريمون بشير صايغ	43090	RR155363271LB	2016/4/1	2016/20/7
كمال سالم بلوط	52708	RR155363210LB	2015/30/12	2016/18/7
مؤسسة برجواوي للسلفان	59507	RR155363974LB	2016/5/1	2016/18/7
المؤسسة اللبنانية للمناشير والشفرات	62969	RR155363909LB	2016/4/1	2016/20/7
الترغافور	67002	RR155370153LB	2016/4/1	2016/20/7
مطعم موسيس	70751	RR155370428LB	2016/12/1	2016/19/7
محل محمد عبد الحسين صفا	84229	RR155369447LB	2016/6/1	2016/23/7
عبر القارات لادارة المعارض ش.م	95000	RR155364643LB	2016/7/1	2016/20/7
الشركة الحديثة للتجارة والسياحة	107986	RR155369889LB	2016/4/1	2016/19/7
مدرسة سيدة لبنان لراهبات العائلة المقدسة المارونيات	123169	RR155370652LB	2016/5/1	2016/22/7
محمد مصطفى قدوح	150160	RR155369597LB	2016/11/1	2016/20/7
الشركة الجديدة للطباعة والتجليد ش.م	193608	RR155369552LB	2016/5/1	2016/18/7
ICSPS DEVELOPMENT OFFSHORE SAL	205354	RR155369402LB	2016/7/1	2016/19/7
ريم محمد نادر الاتاسي	205440	RR155363033LB	2015/18/12	2016/18/7
امبي فاشون ( لبيانون) ش.م	221839	RR155364419LB	2016/6/1	2016/23/7
شركة ام جي غروب انترناشونال ش.م	228682	RR155369637LB	2016/5/1	2016/19/7
محمد اديب عمر العجوز (سيتاسول)	229534	RR155364674LB	2016/8/1	2016/18/7
مارييت جان البيطار	232138	RR155370785LB	2016/8/1	2016/18/7
شركة كوزموس تيل ش.م	249395	RR155364612LB	2016/11/1	2016/27/7
انطوان عزيز بلابان	255276	RR155370048LB	2016/5/1	2016/25/7
رندك للاقمشة والمفروشات	263530	RR155364467LB	2016/4/1	2016/19/7
مي انطوان معلوف	278457	RR155370167LB	2015/31/12	2016/18/7
محمد مصطفى انوس	328054	RR155364095LB	2015/31/12	2016/19/7
سعاده مسعد مسعد	331460	RR155369827LB	2016/12/1	2016/19/7
مها نزيه منيمنة	357381	RR155363682LB	2015/30/12	2016/16/7
الياس سعيد داود	362480	RR155370564LB	2016/5/1	2016/19/7
عمر عبد الكريم اسماعيل	371506	RR155365269LB	2016/7/1	2016/18/7
حسن محمد خالد تميم	376260	RR155365175LB	2016/5/1	2016/16/7
الياس ميري سركييس	377248	RR155365184LB	2015/31/12	2016/20/7
بوليت سيمون زيادة	378410	RR155361094LB	2015/11/12	2016/19/7
احمد امين بيضون	395983	RR155371998LB	2016/11/1	2016/18/7
غي جان سمعان	406622	RR155369230LB	2016/7/1	2016/19/7
رياض علي دكروب	414461	RR155369138LB	2015/30/12	2016/18/7
ميسون علي حمزه	415532	RR155369005LB	2016/5/1	2016/18/7
محمد زهير سالم الحسيني	426584	RR155363055LB	2015/29/12	2016/19/7
رفول إلياس رفول	436462	RR155371508LB	2016/12/1	2016/19/7
نزار انور فخر الدين	449179	RR155369172LB	2016/4/1	2016/20/7
الهام ابراهيم نصر	450106	RR155369040LB	2016/7/1	2016/25/7
حكمت شكري حنين	452592	RR155369053LB	2016/8/1	2016/21/7
محمد علي قبيسي	522819	RR155369985LB	2015/30/12	2016/18/7
جلال عباس عبد الله	529989	RR155365428LB	2016/5/1	2016/27/7
الياس ميشال الشويري	548858	RR155365079LB	2015/29/12	2016/18/7
شحاده سركييس سركييس	550827	RR155365520LB	2016/9/1	2016/19/7
شركة باناش ش.م	552775	RR155370618LB	2016/5/1	2016/20/7
انطوان عارف قهوجي	553603	RR155365547LB	2016/4/1	2016/20/7
مهدي قاسم شحاده	585930	RR155362758LB	2015/15/12	2016/27/7
فاروق عبد الله الكوش	674687	RR155365895LB	2016/5/1	2016/26/7
فيليب انطون مخشن	699759	RR155362687LB	2016/9/1	2016/18/7
توفيق عبد الرزاق انوس	739128	RR155365958LB	2016/4/1	2016/18/7
عاطف طنوس نصر	800682	RR155365989LB	2016/7/1	2016/20/7
انطانيوس فؤاد عبد الله	828493	RR155366026LB	2016/7/1	2016/18/7
كاترانس كاراج ش.م	832937	RR155364762LB	2016/5/1	2016/27/7
جان وازن السكاف	858795	RR155366088LB	2016/4/1	2016/18/7
جمعية ينبوع الحياة	966429	RR155365003LB	2016/4/1	2016/19/7

# المدارس والجامعات مصانع الذهب الأميركي



طالب من بين كل ثلاثة طلاب يشارك مع فرق الثانوية او الجامعة (ا ف ب)

يعود التفوق الأميركي المتواصل في الألعاب الأولمبية إلى أنظمة التربية الرياضية التي يعرضها الرياضيون منذ الصغر في الولايات المتحدة الأميركية. في بلاد العم سام، تتقدم الرياضة على كل النشاطات في الثانويات والجامعات، وهي أولوية لا غنى عنها

## هادي احمد

46 ذهبية حصدها الولايات المتحدة الأميركية في دورة الألعاب الأولمبية التي انتهت قبل يومين في ريو دي جانيرو. 46 ذهبية هي العدد ذاته الذي حصده أميركا قبل 4 سنوات في ألعاب لندن 2012، ما يعني ثباتاً في الميزان الرياضي لتلك البلاد الرياضية بامتياز. بالرغم من معاً، تصدر الأميركيون اللائحة، وفي الدورتين كانوا الأكثر منافسة على معظم الألعاب. أسباب كثيرة تؤكد تفوق الأميركيين، وأهمها بناء الرياضي منذ الصغر، أي منذ أيام وجوده في المدارس والجامعات. طبعاً نأهيك عن النظام الطبي والغذائي الذي يتبعه الرياضيون دائماً من دون أي إخلال فيه.

اللائحة في الدورة الأولمبية المنتهية كان ارتفاع معدل الذهبيات لدى سيدات أميركا بشكل تفوق على رجالهن، وهذا ما كان قد حصل في لندن 2012 أيضاً.

مجموع ما حصله الأميركيون والأميركيات معاً هو 121 ميدالية. الرجال حازوا 55، والسيدات حزن 61. خمس ميداليات كانت ضمن ألعاب مختلطة، مثل كرة المضرب. 27 ذهبية من أصل 46 للسيدات، ما يعني أنه لو فصل بينهما، وكان لكل منهما بلد، وكانت السيدات توازي قوتنهن بريطانيا التي حلت ثانية على جدول ترتيب الميداليات. في لندن، كانت المرة الأولى التي تتقدم فيها السيدات على الرجال بـ 58 مقابل 45 ميدالية.

البعثة الأميركية أصابت تطوراً منذ القدم وحتى العصر الحالي. ففي أولمبياد 1972، فاز الرجال الأميركيون بـ 71 ذهبية، أما السيدات فحزن 23 ميدالية فقط. كما أنه لم يظهر لهن أي وجود في ألعاب الجمباز والسباقات.

عامذاك، أصدر الكونغرس الأميركي قراراً بمنع التمييز على أساس الجنس في البرامج التعليمية للمدارس والجامعات بين الذكور والإناث، فبدأت السيدات يتقدمن في مختلف الألعاب، مثلهن مثل الرجال، حتى وصولهن إلى مرحلة سحقهم بعدد الميداليات، وعدد المشاركات أيضاً، حيث بلغ عدد السيدات 291 لاعبة مقابل 263 لاعباً في الدورة الأخيرة.

القرار الأهم كان قد اتخذ على صعيد المدارس والجامعات، المكان الذي تعتمد الولايات المتحدة لإنشاء المواهب وصناعتها. هناك هو مصنع الذهب، الذي بات الأول على العالم. تأخذ الرياضة في المجتمع الأميركي منحى مهماً لدى مختلف الأعمار. وغالباً ما ترتبط الرياضة بالتعليم، حيث تنظم معظم المدارس الثانوية والجامعات بطولات الألعاب المختلفة. طالب من بين كل ثلاثة

طلاب يشارك مع فريق الثانوية أو الجامعة. هذا ما يشجع عليه النظام التعليمي الأميركي، لتطوير الأفراد بدنياً، وعاطفياً، واجتماعياً وحتى مالياً. هذا الشأن خلق بين المؤسسات التعليمية صراعاً إيجابياً، يستفيدون منه على أكثر من صعيد. من جهة صناعة رياضي يمثل بلادهم في المستقبل، ومن جهة أخرى برفع سمعة المؤسسة ويرفع ترتيبها



## يرتبط نجاح المؤسسات التربوية بنجاحها رياضياً



المتوقف على نجاحات لاعبيها، لا على مستواها التعليمي فحسب. هذا الوصول إلى هذه المراتب بين الدول لم يأت من عبث، بل إن الدولة بمؤسساتها التعليمية عملت عبر السنين على ذلك. وصل بهم الأمر إلى زيادة الإنفاق بشكل أسرع على الرياضة، عوضاً عن زيادته في الشأن الأكاديمي. هذا ما بيّنه تقرير أخرجته الرابطة الأميركية لأساتذة الجامعة.

بيان من وزارة التعليم في الولايات المتحدة بعنوان 'افتقاد التركيز'، بيّن فيه أن توجه الجامعات والثانويات إلى الاهتمام بالرياضة أكثر من التعليم، واندفاع الطلاب إليه بشكل كبير، أثر سلباً على النمو في مسارات الإنفاق التعليمي والذي بات الفرق بينهما شاسعاً. بين عامي 2004 و2011، زاد الإنفاق الرياضي 35%، وارتفع الإنفاق الإجمالي للطالب الواحد بنسبة

2,6 في المئة. هذا مقابل انخفاض الإنفاق على التعليم والخدمة العامة والدعم الأكاديمي، الذي لا يزال يسير ارتفاعاً.

كان التقرير صادماً، حيث تبين أن هناك حلقة مفقودة داخل الكليات والجامعات بين توزيع الإنفاق بحسب جون كورتيس، مدير الأبحاث في الرابطة الأميركية لأساتذة الجامعة. التقارير التي قدمتها 'معاهد البحوث الأميركية' أظهرت أن بعض الكليات تنفق أكثر من 100,000 دولار في السنة على كل رياضي.

من بين 74 بلداً، يأتي طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة في المرتبة الحادية والثلاثين في الرياضيات والـ 17 في القراءة. وبحسب الدراسات، باتوا الرقم 1 في عالم الرياضة ولا شيء يستدعي أن يُغير هذا المسار، أقله ليس لحساب أي شيء آخر.

## دوري أبطال أوروبا

# مانشستر سيتي في نزهة لـ 90 دقيقة إلى مجموعات الأبطال



فاز سيتي على ملعب ستياوا بوخارست 0-5 ذهاباً (ا ف ب)

أمستردام (هولندا) (1-1)  
سالزبورغ (النمسا) - دينامو زغرب (كرواتيا) (1-1)  
مانشستر سيتي (إنكلترا) - شتياوا بوخارست (رومانيا) (0-5)  
بوروسيا مونشنغلادباخ (ألمانيا) - يونغ بوير (سويسرا) (1-3).

- الثلاثاء:  
فيكتوريا بيلسن (تشيكيا) - لودوغورييتس (بلغاريا) (2-0) ذهاباً)  
ليخيا وارسو (بولونيا) - داندالك (جمهورية إيرلندا) (0-2)  
روما (إيطاليا) - بورتو (البرتغال) (1-1)

موناكو (فرنسا) - فياريال (إسبانيا) (1-2)  
ابويل بئر السبع (إسرائيل) - سلتيك (اسكتلندا) (5-2)

- الأربعاء:  
أبويل (قبرص) - كوبنهاغن (الدنمارك) (1-0)  
روستوف (روسيا) - أياكس

أمام بعض لاعبي الصف الثاني بعدما حسم الأمور في مباراة الذهاب.

ويبدو روما الإيطالي مرشحاً لتخطي عقبة بورتو البرتغالي، وخصوصاً بعدما انتزع التعادل منه ذهاباً 1-1 خارج ملعبه.

كما يقف موناكو الفرنسي في وضع جيد لتخطي عقبة فياريال الإسباني، وخصوصاً بعد فوزه على الأخير 1-2 في ملعبه ذهاباً ويكفيه التعادل أو حتى الخسارة بنتيجة 1-0 ليضمن بلوغ دور المجموعات.

وهنا برنامج المباريات (21:45 بتوقيت بيروت):

تبدو الطريق سالكة أمام مانشستر سيتي الإنكليزي لبلوغ دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يستضيف شتياوا بوخارست الروماني غداً في إياب دور الملحق وذلك بعد سحقه منافسه بخماسية نظيفة في عقر داره الأسبوع الماضي.

وحقق سيتي بقيادة مديره الجديد الإسباني جوسيب غوارديولا انطلاقة جيدة في الموسم الحالي حيث يتصدر ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز بعد فوزه في مباراتيه الأوليين على سندرلاند 1-2 وعلى ستوك سيتي 1-4. وربما يمنح غوارديولا الفرصة

## اصداء عالمية

### غوليت يعود إلى منتخب هولندا

وافق النجم الهولندي السابق رود غوليت على الانضمام إلى الطاقم الفني لمنتخب هولندا الأول لكرة القدم استجابة لطلب من المدرب داني بليند، بحسب ما أوردت وسائل إعلام محلية. وأضافت التقارير أن غوليت الذي خاض 66 مباراة دولية وفاز مع منتخب هولندا بكأس أوروبا في 1988 سيوقع عقداً مع الاتحاد الهولندي للعبة للعمل مع المنتخب حتى نهائيات كأس العالم 2018. ونقلت وسائل الإعلام عن غوليت قوله: «سيمنحني بليند دوراً حراً في التدريب وقيادة المنتخب خلال المباريات لمساعدته، لكن المدرب بكل تأكيد يبقى المسؤول الأول».

### ريناتو سانشير يعاود التدريب

التحق الدولي البرتغالي ريناتو سانشير، لاعب وسط بايرن ميونيخ الألماني، مجدداً بتدريبات بعدما غاب أكثر من أسبوعين بسبب تمزق عضلي. لكن سانشير (18 عاماً) لن يتمكن من اللحاق بالمباراة ضد فيردر بريمن الجمعة المقبل في مستهل حملة بايرن للدفاع عن لقبه في الدوري بقيادة المدرب الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

### سيميونيتي يتخطف زامورا

تمكن الأرجنتيني ديبغو سيميونيتي، مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني، من تخطف رقم المدرب السابق للفريق، ريكاردو زامورا، ليصبح ثاني أكثر المدربين خوضاً للمباريات مع «الروخيلاانكوس» بـ 175 مباراة، وذلك بعدما قاد فريقه الأحد في أولى مواجهات الموسم الجديد أمام ديبورتيفو ألافيس. ويأتي على رأس القائمة الراحل لويس أرغونيس برصيد 407 مباريات خلال ولاياته الأربع التي قاد خلالها الفريق المديدي (1974-80 و1982-87 و1991-93 و2001-2003). وقاد «إل تشولو» أتلتيكو إلى تحقيق 112 فوزاً خلال 175 مباراة منذ توليه المسؤولية في 7 كانون الثاني عام 2012، فيما حقق أرغونيس 194 انتصاراً.

## اخبار رياضية

### الرياضي قلحات افتتح دورة الراحل جورج نادر

افتتح النادي الثقافي الرياضي - قلحات، دورة الراحل جورج نادر في الكرة الطائرة، برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي وحضور ممثله العقيد الركن الياس سابا، وبمشاركة منتخبات الجيش والأمن العام وقوى الأمن الداخلي، وأقوى فرق الدرجة الأولى والثانية. وألقى رئيس النادي أنيس فوزي نعمة كلمة النادي، حيا خلالها الجيش الباسل، قيادة وضباطاً وأفراداً، وشاكراً قهوجي على رعايته المهرجان. كما عبّر عن «غصة كبيرة لإطلاق المهرجان تحت اسم الشاب الراحل جورج نادر لما كان له من صلوات وجولات في النادي، تاركاً ذكريات في قلوب الجميع». وبعد تقديم الدروع التذكارية، أقيمت مباراتان فاز بهما عمشيت على الجيش 2-1، وشباب قلحات على قدامى قلحات 2-0.

### بلدية الضيربي ترعى "رحلة التحدي" لفرحات

تنظم بلدية الضيربي بالتعاون مع بلدية صيدا، وتحت رعاية وزير الشباب والرياضة العميد الركن عبد المطلب الحناوي حدثاً رياضياً وطنياً، حيث سيقوم ابن الضيربي مشهور فرحات بقطع المسافة الممتدة ما بين صيدا وساحل الضيربي، وصولاً إلى العاصمة بيروت صباحاً. وفي سياق الإعلان عن الحدث المرتقب، سيعقد عند الساعة 10,30 قبل ظهر اليوم مؤتمر صحافي في القصر البلدي لمدينة صيدا.

## سوق الإنتقالات

# قطبا تركيا نحو استقطاب نصري وديارا

مع الفريق الروسي عقداً لمدة أربع سنوات عام 2013، لكنه ترك الفريق بعدها بعام واحد. من جهة أخرى، جدد الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الإسباني، تأكيداً أن النجم الكولومبي خاميس رودريغيز

في المقابل، أكد أحد المسؤولين في النادي التركي ليفنت نزيغلو أن توقيع العقد يرتبط بالدرجة الأولى بحل مشكلة ديارا مع لوكوموتيف حيث حكمت محكمة التحكيم الرياضي على اللاعب بدفع مبلغ 10 ملايين يورو وذلك بعدما وقع

لا يزال الفرنسي سمير نصري، لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، في حالة بحث عن فريق جديد بعدما تبلغ عدم اعتماد المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا على خدماته عند قدومه إلى الفريق. ومنذ يوم الجمعة الماضي، يتم التداول باسم فريق بيشككاش التركي كوجهة محتملة للاعب مرسليليا الفرنسي السابق، وهذا ما أكدته الصحف التركية صباح أمس. وقالت صحيفة "فوتوماك" إن بيشككاش تلقى الضوء الأخضر من مانشستر سيتي وسيلتقي اللاعب اليوم. ومن الخيارات المطروحة أن تتم إعاره نصري مع خيار شرائه. إلى ذلك، ذكرت الصحف التركية الصادرة أمس أن لاعب وسط مرسليليا ومنتخب فرنسا لاسانا ديارا في طريقه للانضمام إلى صفوف غلطة سراي. وقالت صحيفة "حرييت" التركية الواسعة الانتشار: "سيوقع ديارا على الأرجح عقده يوم الخميس المقبل بعد أن يحل مشكلته مع فريقه السابق لوكوموتيف موسكو".

لا يريد غوارديولا الاعتماد على نصري (أرشيف)



## الكرة اللبنانية

# المنتخب يعاود نشاطه والأنصار يعترض على التحكيم



رئيس مجلس إدارة المدينة الرياضية رياض الشيخة يتفقد الاضرار التي تسبب بها جمهور الانصار (عدنان الحاج علي)

اختار الجهاز الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم بقيادة المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش، 23 لاعباً للمباراتين الودعيتين أمام الأردن في 31 الجاري على ملعب المدينة الرياضية، وأمام أفغانستان في 5 أيلول المقبل على ملعب طرابلس البلدي، استعداداً للدور المقبل من تصفيات كأس آسيا "الإمارات 2019". ويخوض المنتخب حصتين تدريبيتين اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء على ملعب بيروت البلدي بدءاً من الساعة 16:45.

واللاعبون المختارون هم: مهدي خليل، أحمد التكتوك، علي حلال، وليد إسماعيل، محمود كجك، علي حمام، محمد زين طحان، معتز بالله الجنيد، نور منصور، جوان العمري، ماهر صبرا، حسن العمري، عدنان حيدر، هيثم فاعور، أحمد جلول، ربيع عطايا، حسن شعيتو، غازي حنيني، محمد حيدر، حسن معتوق، عمر الكرد، هلال الحلوة وحسن سعد (سوني).

يذكر أن اللاعبين المحترفين في الخارج سيلتحقون تباعاً بدءاً من السبت المقبل. وسيدخل المنتخب معسكراً تحضيرياً بدءاً من ظهر الاثنين المقبل 29 الجاري في فندق لانكستر - الروشة. ويصل منتخب الأردن إلى بيروت مساء 29 الجاري ويقوم في فندق رامادا.

من جهة أخرى، توقفت الهيئة الإدارية لنادي الأنصار عند الأحداث التي شهدتها المباراة النهائية لمسابقة كأس النخبة والتي جمعت الفريق مع النجمة على ملعب المدينة الرياضية، وصدر عنها البيان الآتي: "يهم للجنة الإدارية في نادي الأنصار التأكيد على أنها كانت ولا تزال من أول الداعين للمحافظة على الحكم اللبناني، وهي عبرت في الكثير من المناسبات عن ذلك، وحثت الاتحاد مراراً وتكراراً، سواء في الاجتماعات المباشرة أو عبر البيانات الصادرة عنها، على إخضاع الحكام العاملين في الكرة اللبنانية لدورات سنوية وإبعادهم عن الضغوط التي تمارس عليهم

## استنكرت إدارة الأنصار التصرفات التي صدرت عن بعض جمهورها

والتي تؤثر كثيراً في قراراتهم على أرض الملعب، إلا أن من الضروري الاستعانة بحكام أجنبية لإدارة المباريات بين فرق المقدمة. تستغرب اللجنة الإدارية تعيين الحكم هادي سلامة لإدارة مباراة على درجة عالية من الحساسية وهو الذي أخطأ مراراً بحق نادي الأنصار في المواسم السابقة، وكان آخرها المباراة التي جمعت الأنصار والصفاء في ذهاب الموسم الماضي على ملعب بيروت البلدي والتي حوّل خلالها الحكم المذكور مسارها بشكل دراماتيكي لمصلحة نادي الصفاء، كذلك المباراة بين النجمة والأنصار في نهاية الموسم الماضي عندما تغاضى عن احتساب ركلة جزاء صحيحة للأنصار. تستغرب اللجنة الإدارية القرارات التي صدرت عن حكم المباراة خلال الدقائق التسعين في المباراة

كانت مستحقة، كما العديد من البطاقات الصفراء للاعب النجمة. تتوجه الهيئة الإدارية بالتهنئة الى جماهير النجمة التي حضرت المباراة والتي التزمت التزاماً نسبياً بالروح الرياضية. إن الهيئة الإدارية إذ تحيي جماهيرها التي بدأت بالعودة الى الملاعب، إلا أنها تستنكر التصرفات التي صدرت عن البعض القليل منهم والذين باتوا معروفين لديها، والتي لا تمت بصلة الى مدرسة وأخلاقيات الأنصار لا من قريب ولا من بعيد، وتؤكد أنها لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء تلك التصرفات وعدم التنظيم على المدرجات، وهي ستكون مضطرة لاتخاذ الإجراءات الحازمة والكفيلة بعدم تكرار ما حدث خلال المباراة النهائية لكأس اندية النخبة بحق الجماهير التي لن تلتزم.

غياب

# سمير يزبك رحل الضاحك... رسول الزمن الشجي

علي المزير

ثم رحل الضاحك دوماً. سميير يزبك الغارق في الفرح حتى آخر صدحة «الأوف» الشجية، مضى أمس باسمها في رحلته الأخيرة. ذهب بعدما أعباه الألم الشخصي والوجع الجماعي. كان لا بد لذلك اليوم من أن يأتي اليوم الذي يتعب فيه القلب المحب، ويصير عاجزاً عن احتمال أعباء المحبين.

«الشحاد» التائق لنظرة عطف من عينين دافئتين، أغمض عينيه الجميلتين ومضى. لم يعد الزمن زمنه، ولم تعد اللغة تطاوعه. ثمة مصطلحات جافة صارت مستعصية على اللسان السيل، وثمة عيون باردة في هذا الزمن العابق بالقط والجذب ورعونة الريح. سميير الماضي الجميل لم يبق لديه ما يقيم به الصلة مع الحاضر. ختم الموال على كثير من الحنين والإلفة، ثم مضى يحتضن بقايا بسمة عرفت به وعرف بها. سيفتقد الناس في هذا الزمن العابس ابتسامة سميير، وسينتابهم حنين إلى دفة صوته النابع من أعماق القلب. وسيسالون طويلاً: لماذا ازادت الحياة تجهماً؟ وستعجزهم الإجابة. سيكون عليهم أن يتناسوا تلك الآه الصادقة التي كانت تخرج قسراً من أفواههم، بينما يراكم سميير يزبك الجواب والقرار في تناغم نادر.

تقول الأخبار إن سميير يزبك (1939-2016) رحل أمس بعد صراع طويل مع المرض. التوصيف يفتقد إلى الدقة. هو يعتمد صيغة إخبارية جاهزة تستوفي الشروط الأكاديمية وحدها. الصواب أنه بالرغم من حنجرته الجريحة، غنى سميير للمرض حتى أطربه، والمنطقي أنه أشجى الموت بينما هو يلوح له من بعيد. وإذ أحس به يقترب منه،

اشتعلت فوق شفثيه أغنية: «خدني معك خدني على بلاد الهوى.. قلبي انجرح من هالذني وعمري انطوى». كان ينظر إلى جسده المتوارى كما يصغي إلى شظايا صوته القافز فوق حدود المؤلف. ثم أغمض عينيه بتواضع عرف عنه. والأرجح أنه قبل أن يدخل في إغفائه الأخيرة، قال لنفسه بخفوت جميل: «أحسن يا سميير.. لقد كانت وصلة موفقة»!

كان سميير يزبك استثنائياً حتى الرمق الأخير، يكفيه، ويكفيها، أن السيدة فيروز هي التي اكتشفت إمكاناته الفنية، وفتحت له الدرب الرحباني المنطوي على سحر كثير، فكان أن بلغ المدى الأرحب. يصعب أن تعيش أغنية عقوداً كثيرة من دون أن يكون سميير يزبك صاحبها، ويصعب أن تضحج الذاكرة بأغان تنتمي إلى الزمن السحوق، من دون أن تكون حصته منها هي الأوفى. ترى كم سيكتب الشعراء من كلمات، وكم سيبنو الملحنون من أنغام، وكم سيغني المطربون من أغان حتى تأخذ أغنية ما مكانة «دقي دقي يا ربابة»؟! وكم سيتراكم من الآلام في صدر البشرية، حتى يكون متاحاً لها ابتكار تعريف للوجع يضاهي مدلوله في مواله الشهير «موجوع»؟ كان في الثانية والعشرين من عمره عندما فوجئت فيروز بأن الصوت المسجل الذي اسمعه إياه صاحب الصالون، بينما هي تصف شعرها، هو صوت سميير الذي يتولى تمثيلها. حينها، بدأت الرحلة في كورال الرحابنة لتأخذ نحو أماكن كثيرة، وتضعه على لأحة الكبار من الفنانين العرب. حصل ذلك عام 1961 وأمكن للساحة الفنية أن تستوعبه وتصنفه واحداً من أعلامها، إلى جانب آخرين مثل نصري شمس الدين، وعصام رجي، وجوزف عازار. دراسته الأكاديمية في عزف العود



بيت الدين». كان اللقاء إيداناً بولادة مسرحيات غنائية شكلت جزءاً خصباً من الذاكرة الفولكلورية: «القلعة»، «الشلال»، «الفرمان»... كذلك، أثمر لقاؤه مع روميو لحدود عن رائعة «دقي دقي يا ربابة» التي وضع الأخير كلماتها والحانها، وكانت الأغنية الأحب إلى قلب الفنان الراحل. كما أمكنها أن تحقق اختراقاً عربياً وعالمياً، بالرغم من أن بعض المهتمين يرونها أقل مستوى من أغنيته الرائعة «إسأل علي الليل يا حبيبي» التي لم تحظ، وفق آرائهم، بما تستحقه من حفاوة.

أما وقد رحل سميير يزبك، فإن فن الغناء بعده سيكون كبير الخاطر. ستعوزه تلك النبرة الواثقة، وذلك الصوت الحذل المتمكن من دون اعتداد والشجي من دون وهن. ستغدو الآه الصادقة المنبعثة قسراً من حنايا الروح أكثر ندر، وستعز تلك الدهشة النقية التي تنسل بغنة من أذهان المتلقي بينما هو يصغي إلى صرخة أوف سابعة في فضاء مفتوح.

حوله - أن أثمر عن أغنية «طول غيايك يا حلو». أغنية شكلت رافعة فنية تليق بقدرات سميير يزبك. شهدت بلدة رمحالا في قضاء عاليه ولادة سميير يزبك عام 1939 الذي تعود أصوله إلى بلدة الناعمة. لكن كان لبرج البراجنة أن تحتضن تلك الموهبة الواعدة في طفولتها، كذلك كان مدرسة «مار إلياس شويبا» أن تمنحه فرصة الانطلاق نحو بناء الغد. يروي عارفوه أن الكنيسة المحاذية لمبنى المدرسة هي صاحبة الفضل الأكبر في تكوين شخصيته، حيث كان يشارك في القداديس، وكذلك فعلت والدته قبله، هي التي كانت تملك صوتاً أسراً استغلته في التراتيل الدينية.

في عام 1963، حظي الفنان الراحل بفرصة اللقاء مع روميو لحدود، الملحن ذي الحيوية الاستثنائية. وكان لذلك اللقاء أن يأخذه باتجاه المسرح الغنائي، حيث تحول إلى علامة فارقة في «مهرجانات بعلبك الدولية»، وأيضاً في «مهرجانات

في الكونسرفتوار الوطني، منحتة مقدرة على التلحين، ما أفسح المجال أمامه في اختيار الأغاني التي تلائم قدراته الصوتية الميزة، وذهب به سريعاً نحو أقصى الخارطة الغنائية. قد يكون سميير يزبك أحد

## اللقاء الصدفة الذي جمعه بالشاعر الاستثنائي زين شعيب أثمر عن أغنية «طول غيايك يا حلو»

قلة من أهل الغناء أخذت مكانها الذي تستحقه من دون كثير من العناء. شكلت رائعة «لبنان يا قطعة سما» للعلاق وديع الصافي مدخله إلى الإذاعة اللبنانية، شارك عبرها في مسابقة للأصوات المميزة، وحاز المرتبة الأولى. كذلك كان للقاء الصدفة الذي جمعه بالشاعر الاستثنائي زين شعيب - الذي لم يأخذ حقه بعد رغم كل ما قيل وكتب

## رفاقه الدرب يتذكرونه مطرب شعبي، ذو جذور كلاسيكية

زكية الديبراني

لم يستطع المغني أمير يزبك أن يُدلي بشهادة له «الأخبار» عن سميير يزبك بحكم القرابة العائلية بينهما، بل ترك تلك المهمة لابن الفنان الراحل الذي يحمل الاسم نفسه. يحتفظ الابن بالعديد من الأسرار عن والده، لافتاً إلى أنه «أصيب قبل نحو 4 سنوات بسرطان في الحنجرة، ما حتم على الأطباء استئصال الورم فأتى إلى خسارته صوته». وعمّا إذا حظي بالعناية الرسمية خلال مرضه، يجيب أمير «بالطبع، اهتمت به وزارة الصحة اللبنانية. كما لم يتركه رفاقه الفنانون الذين زاروه في المستشفى». يواصل الابن سرد تفاصيل حياة المطرب قائلاً «عاش والدي نحو 40 عاماً في سوريا، وتربطه هناك صداقات قوية ويملك شعبية واسعة. اهتم به الرئيس الراحل حافظ الأسد ولاحقاً ولداه. كما لقي اهتماماً ملحوظاً من قبل سميير جعجع. حتى في أيام سجنه، كان «رئيس حزب القوات» يطلب الاستماع إلى أغاني والدي. قبل

فترة، زاره عدد من أصدقائه السوريين وقدموا له بعض الأرشيف الخاص به للأغاني والمواويل التي قدمها في دمشق. ذلك الأرشيف موجود اليوم في استديو الموسيقى إحصان المنذر للحصول على نسخة أخرى منه للاحتفاظ بها». يختتم يزبك كلامه بالقول «للأسف، لا أحد من أولاد أو أحفاد يزبك يملك صوتاً جميلاً كصوته». على الضفة نفسها، عندما يُسأل الفنان روميو لحدود عن علاقته بالراحل، لا يجيب مباشرة عن السؤال. يسكت قليلاً، قبل أن يقول «تعرفت إليه في الستينيات. أتى إلي شاباً في العشرين مندفعاً نحو الحياة ويحبّ التمثيل. عملنا معاً 10 سنوات في المسارح التي قدمت على أدراج «مهرجانات بعلبك الدولية» ولقيت صدقاً طيباً. كان شاباً يمكن الاتكال عليه في العمل. مندفع ويحبّ التكاثر، ويحضر التمارين في وقتها». يتحدث لحدود بحب عن يزبك، لكن عندما يصل إلى رحيله، يقول بغصة «مع رحيل سميير، طويت صفحة فنية في بلادي. لقد أتعبه المرض كثيراً، وبخاصة أنه خسر



صوته في السنوات الأخيرة». في سياق آخر، يتحدث الموسيقار إحصان المنذر عن بدايات تعرفه إلى المطرب الراحل: «تعرفت إلى سميير في الثمانينيات عندما عدت من إيطاليا. قابلته في أروقة الإذاعة اللبنانية». عندما كان يحضر لتسجيل بعض أعماله. لم يجمعنا أي عمل فني معاً، لكننا كنا صديقين لغاية لحظة الوداع». يتابع المنذر قائلاً «كان الراحل مطرباً شعبياً، لكنه متأصل في الكلاسيكية. عُرف بالمواويل، ولكن ما غناه كان صعب الأداء».

\* يصل على راحة نفس سميير يزبك غداً الأربعاء (17:00) في كنيسة مار مخايل - رمحالا (قضاء عاليه)، قبل أن يوارى في ثرى مدافن العائلة. كما تقبل التعازي اليوم والخميس (11:00-18:00) في صالون «كنيسة القلب الأقدس» في بدارو (شارع سامي الصلح)، والأحد في صالون «مار مخايل» - رمحالا (12:30-16:00).

مع أن مسيرته تعود إلى التسعينيات، إلا أن مسلسل «أفراح القبة» الذي عرض في رمضان الماضي، مثل محطة مهمة في حياته المهنية. ملامحه المصرية المحببة تدعم موهبته، كما تجعله قريباً من المتلقي

بورتريه

## صبري فواز... «المشخصاتي» الذي يشاكس «المنظومة»

جوي سليم

هذا إلى جانب الطبيعة المعقدة لشخصية كرم يونس، المرح والغارق في الضنون، وأداء فواز الذي يمكن القول إنه بلغ الذروة في الحلقة الخامسة والعشرين. بدأ فواز حياته المهنية من المسرح حيث أخرج عشرات المسرحيات. منذ ذلك الحين، هو منهمك في «التشخيص» بعيداً عن هموم «النجومية»، وربما من هذا المنطلق يحب لقب «المشخصاتي» أكثر من غيره. في السنوات الأخيرة، كانت للمسرح والتلفزيون حصة أكبر من أعمال فواز. لا يرى في ذلك تمييزاً للشاشة الصغيرة عن المجالين الآخرين، مؤكداً أن العمل في وسط من الوسائط الثلاثة قد يزيد أو يقل وفق ظروف السوق ومناطق الجذب الجماهيري. يرفض فواز القول إن الجمهور المصري منصرف عن المسرح، مؤكداً أن المرء قد يظن ذلك

بسبب غياب التركيز الإعلامي على المسرح وسيطرة البيروقراطية على الإبداع في مسارح الدولة، إلا أن الجمهور موجود أمام خشبة «حيث يقدم الشباب أعمالاً رائعة». وعن سبب قلّة أعماله الذي يثير سؤالاً عن معايير قبوله ورفضه لدور

يُصور حالياً فيلم «جواب اعتقال» من تأليف وإخراج محمد سامي

معين، يقول فواز إن هناك مجموعة شروط يجب أن تتوافر في العمل مثل سيناريو جيد، ومخرج جيد، ومنتج جاد، وشخصية مهمة في الحديث وغنية بشتى أنواع الانفعالات، بمعنى آخر أن تحتوي على «تمثيل كثير». عُرف فواز بخوضه «معارك» مع المنظومة الثقافية الراهنة التي

تحالف رجال الدين والإعلام وجمهور غرق بعضه في مفاهيم التحريم، إن هذه التسميات «اخترعها شخص حاسس بالذنب فبيحاول يكفر ذنوبه على حساب المهنة». ويتابع فواز الذي يصور حالياً فيلم «جواب اعتقال» من تأليف وإخراج محمد سامي (إنتاج «السبكي»): «الفن فن، لا مطلوب منه يبقى مدرّس ولا واعظ ولا موجّه، الفن يتأمل موقفاً، لحظة، حالة، شخصية ولك أن ترى فيها ما تريد».

يقف الممثل بحسب تعبير فواز في أحاديث سابقة. في آخر صف من تجدر مساءلتهم عن «الانحطاط»، يسبقه في ذلك الصف الحكومة والإعلام والتعليم وغيرها. وأن يأتي أحدهم رافعاً عصاه على الممثل محملاً إياه مسؤولية ما نراه في الشارع، فهذا هو التضييق بعينه!



صبري فواز: «الفن فن، ليس مطلوباً منه أن يبقى مدرّساً ولا واعظاً ولا موجّهاً»

«هل رأيت من قبل ممثلاً يتحول إلى حواس؟ له القدرة على أن يكون هو السمع والبصر والنبض؟ إنه صبري فواز». إذا وجدت ممثلاً يجسد الشخصية بروحه قبل جسده ويؤدي بملاحة وجهه قبل حوار، فاعلم أنك أمام صبري فواز». هذا جزء بسيط من تعليقات بعض المشاهدين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خلال رمضان الماضي، وهي من نوعية التعليقات التي تكررت في الأعوام الماضية، في حق هذا الفنان.

يصعب على من يشاهد أداء فواز إلا يتوقف عنده طويلاً. ليس ضرورياً أن تكون ناقداً سينمائياً أو درامياً، حتى يشك هذا الممثل أكثر من غيره، ويثير فضولك نحو البحث عن أدوار سابقة له وتتبع أعماله مستقبلاً. لعل كلمة واحدة يمكن أن تفسر ما الذي يجعل صبري فواز، على قلّة ظهوره وأعماله، يحفر في وجدان المشاهد من أول مرة، وهي «الصدق». ملامحه المصرية المحببة تساعد موهبته وتدعمها في طريق الإقناع، كما تجعله قريباً من المتلقي، وهنا من الصعب إلا يلفتك الشبه بينه وبين الموسيقي بليغ حمدي الذي جسّد دوره في مسلسل «أم كلثوم» (2001) وفي فيلم «حليم» (2006). وهو لا يخفي رغبته في تجسيد شخصية الفنان الذي يحب، في عمل عن حياته مستقبلاً.

وعلى الرغم من مسيرته التي تعود بدايتها إلى التسعينيات، يمكن القول إن مسلسل «أفراح القبة» المأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ مثل محطة مهمة في سيرة فواز المهنية. يقول فواز في حديث إلى «الأخبار» إن العمل في «أفراح القبة» الذي عرض في رمضان الماضي، كان «تجربة ثرية وممتعة ومجهداً أيضاً». لكنه يضع «كرم يونس» إلى جانب «إخوته الأعمام» من الشخصيات الأخرى التي لعبها ولا تقل أهمية بالنسبة إليه عن شخصية الملحن ووالد عباس، محزك رواية محفوظ، مثل شخصيات «مولانا الضوي»، «محمود نفيسة» و«جمال الشربيني» وغيرهم. إلا أنه لا يمكن إنكار أن الدهشة التي تركها «أفراح القبة» في نفس من شاهده، تفتح باباً إضافياً لفواز وزملائه في العمل على المستوى الجماهيري، بسبب فريدة العمل وسحره الخاص.

zoom

## السياسي يصلح الإعلام الحكومي

يشعر المقاتل بأن شعبه مل منه، فإنه لا يعود للقتال». وهنا طلب السياسي من المصريين عدم التوقف عن دعمه ومساندته في المعركة الكبرى التي تخوضها مصر منذ ظهوره على الساحة السياسية. الحوار الثلاثي تضمن بعض العناوين التي رآها مؤيدو الرئيس مهمة، فيما وصفها مناهضوه بـ «الاستهلاكية»، منها على سبيل المثال «مياه النيل ستظل تتدفق إلى مصر.. والجميع يعي ذلك»، و«القرار المصري «مستقل» ولا أحد يملئ علينا غير ما نراه»، و«لا يمكن اختزال العلاقة مع دول الخليج بمجرد الدعم المقدم منها لمصر». رسائل كثيرة إذن حملها الحوار الأول من نوعه للرئيس المصري، لكن التحقق من وصولها إلى المرسل إليه أمر يحتاج للمزيد من الوقت.

توقيت الحوار جاء ليؤكد على حاجة السياسي إلى مخاطبة الشعب المصري عبر تصريحات رسمية، لا خطاب ارتجالية اعتاد عليها في افتتاح المشاريع التنموية الجديدة. هذه الخطب تحمل الكثير من الآمال والطموحات التي قال الرئيس إنه يريد أن يحققها خلال فترة رئاسته الأولى. لكن الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها المحروسة وارتفاع أسعار كل السلع تقريباً، والقيود الحكومية على بيع وشراء الدولار، عوامل زادت من حالة الإحباط التي يشعر بها المواطنون، وفقدان الصبر في تحقيق الرخاء في القريب العاجل. يضاف إلى ما سبق أزمة «تيران وصنافير» الأبرز هذا العام التي ما زالت آثارها مستمرة حتى الآن. ما سبق ربما يفسر قول السياسي للصحافيين الثلاثة: «حين

ما كان ممكناً لأي من الصحافيين الثلاثة أن يشترط مقابلة الرئيس بمفرده، فذلك لن يتحقق حتماً. محمد عبد الهادي علام رئيس تحرير «الأهرام»، وياسر رزق رئيس تحرير «الأخبار»، وفهمي عنبة

وصف مناهضوه ما جاء في الحوار بـ «العناوين الاستهلاكية»

رئيس تحرير «الجمهورية»، قابلوا الرئيس لمدة تزيد عن سبع ساعات بحضور مدير مكتبه اللواء عباس كامل، والمتحدث الإعلامي لرئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف. نُشر الجزء الأول من الحوار في صحف أمس، فيما الجزء الثاني صدر في صحف اليوم الثلاثاء.

القاهرة - محمد عبد الرحمن

الحوار الثلاثي الذي أجره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية»، أبرز ثلاث صحف حكومية في المحروسة، يحمل العديد من الملاحظات التي يتعلق معظمها بملازمات وظروف إجراء الحوار، أكثر من مضمون الحوار نفسه الذي ينشر على مرحلتين، أمس واليوم. بداية إنّه المرة الثانية التي يحاور فيها الرئيس المصري صحفاً محلية منذ توليه الرئاسة في مطلع حزيران (يونيو) 2014، بل إن السيسي خاض طويلاً الشاشات المصرية قبل أن يكسر هذا الخيام قبل أيام من حلول رمضان 2016 عندما منح الإعلامي أسامة كمال في قناة «القاهرة والناس»، حواراً



## صورة وخبير

ضمن جولته الفنية الحالية، يحيي المغني والدي جاي ومصمم الأزياء البريطاني الشهير بوبي جورج (55 عاماً) حفلات في عدد من المدن الأميركية. اطلع أخيراً على الجمهور في مسرح The Pearl في منتجج Pearl في Palms Casino لاس فيغاس في ولاية نيفادا، على أن ينتقل الليلة إلى مسرح Celebrity في مدينة فينيكس في أريزونا، ثم إلى كاليفورنيا حيث يقدم ثلاثة عروض متتالية. (إيثان ميلر - اف ب)

www.metro.lbn.lb | Facebook | Twitter | Instagram | Metro | Monday, 22 May 2016 10:08 AM | Metro

مقدم الحلقة: هشام جابر

يقدم

الطرفة  
ياسمينا فايد وإيلي ورفق الله، غناء،  
سماح أبي المنى، أكورديون  
غرم فهدور، بيزا  
جورج صند، جيتار  
بهاء ضو، إيقاع

# متروفون

## طروب ومحمد جمال

الأربعاء ٢٤ و ٢١ أيار 2016

تقدم الأوقات الساعة ٩ مساءً  
تبدأ الحلقة الساعة ٩.٣٠ مساءً  
الحققة: \$ 20

www.metro.lbn.lb

AXA ME | A. | Metro | الإخبار السفير

## هنا النبطية والطيبة... هنا الرقص والموسيقى

### أمال خليل

المعروفة بـ «مدينة عاشوراء»، لالتزامها بالمظاهر الدينية. في مسرح «سينما ستارز» التي أعاد الفنان قاسم اسطنبولي ترميمها وتشغيلها، تقدّم الحضور رئيس البلدية (المحسوب على حزب الله) أحمد كحيل. استضاف الأخير المدعوين وأقرن مستلزماتهم طوال فترة المهرجان الذي ينتهي يوم الجمعة المقبل. بالرقص والدبكة، اختتم احتفال الافتتاح. الموسيقى والدبكة حضرتا في الطيبة (قضاء مرجعيون) أيضاً. هي لا تقل عن النبطية لجهة الالتزام الديني، وحضور الحزب الطاعني، وعدد الشهداء. للسنة الثانية على التوالي، انطلقت فعاليات «عالمية لاقونا» في 20 أيار (أغسطس) الحالي، على أن يختتم في 28 أيار بيوم صهي وعشاء قروي. معرض صور وحرف، وأمسية دبكة وعزف على المجوز (مساء الجمعة المقبل)، وتحديّ الزجل (ليل السبت المقبل). شبّانها وشاباتها اجتمعوا في الساحة العامة في حلقات الدبكة على وقع صوت المنشد على العطار الذي أحيا أمس ليلة أول من أمس الأحد «مهرجان الانتصار»، بمواكبة عزافي المجوز والطلب.

في «ويك أند» الجنوب، كانت أصوات العزف والرقص تضح في أنحاء النبطية والطيبة. الأولى كانت تحتفل بافتتاح مهرجانها المسرحي الدولي الذي ينظمه «مسرح اسطنبولي» برعاية البلدية، والثانية كانت تفتتح مهرجانها السنوي بعنوان «عالمية لاقونا» في الساحة العامة، بتنظيم من بلديتها. كرنفال الشارع افتتح فعاليات المهرجان المسرحي. فرق عزفت الموسيقى الحية وراقصون وممثلون تمايلوا على وقع الموسيقى. الموسيقى والاختلاط سُجّلا في المدينة



### نادين حسن لقاء مع اسمهان

تقدّم المغنية اللبنانية نادين حسن أمسيتين بعنوان «يا بدع الورد» في «مترو المدينة» في 30 أيار (أغسطس) الحالي و6 أيلول (سبتمبر) المقبل، تستعيد فيهما أغنيات لأسمهان (الصورة) أدتها منفردة من الحان محمد القصبجي وفريد الأطرش ومدحت عاصم، أو بالاشتراك مع محمد عبد الوهاب، ومن ألقائه. يشاركها في الحفلتين سماح أبي المنى (أكورديون)، وخالد صبيح (بيانو)، ونعيم الأسمر (عود وغناء)، وعلي الحوت (إيقاع). ومن بين الأغاني التي ستؤديها نادين نذكر: «أمتي ح تعرف»، و«يا حبيبي تعال»...

«يا بدع الورد» - 30 أيار و6 أيلول - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363